حوليات كلية الآداب

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الكويت

د. عبد الفتاح القرشي
قسم علم النفس - جامعة الكويت

اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات

الرسالة الخامسة والثلاثون

الحولية السابعة

١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

مجلس التحرير

د. عبدالله محمد العتيبي — رئيس مجلس التحرير
د. عبدالمحسن مدعج المدعج — رئيس هيئة التحرير

هيئة التحرير:
ا. د. فؤاد حسن زكريا
د. منصور أحمد بوحمسين
د. محمد سليمان الحداد
د. محمد رجا الدريني
ا. د. سعد عبدالرحمن
ا. د. أحمد علي إسماعيل
د. توفيق الفيل

ثمن الرسالة

الكويت ٤٠٠ فلس ـ البحرين نصف دينار ـ قطر ٥ ريالات ـ الامارات ٥ دراهم ـ السعودية ٥ ريالات ـ عمان نصف ريال ـ اليمن الجنوبي ٢٠٠ فلس ـ اليمن الشمالي ٣ ريالات ـ العراق ٤٠٠ فلس ـ ح. م. ع. ٢٥ قرشا ـ لبنان ٥ ليرات ـ الأردن ٢٥٠ فلس ـ سوريا ٥ ليرات ـ السودان ٢٥٠ مليما ـ ليبيا ٤٠ قرشا ـ الجزائر ٥ دنانير ـ تونس ٤٠٠ مليم ـ المغرب ٥ دراهم.

الاشتراك السنوي لعدد (٨) رسائل

للأفراد ثلاثة دنانير كويتية ومائتا فلس في الكويت ـ أربعة دنانير في الوطن العربي اثنان وثلاثون دولاراً أمريكياً في الخارج بالبريد الجوي.

للشركات والمؤسسات والدوائر الرسمية ستة عشر ديناراً كويتياً ـ في الخارج أربع وستون دولاراً أمريكياً.

لأعضاء هيئة التدريس والطلاب خصم ٥٠ ٪

جميع المراسلات الخاصة بشروط النشر أو أية إستفسارات أخرى بشأن الحوليات توجه إلى رئيس هيئة تحرير الحوليات ـ ص. ب: ١٧٣٧٠ الخالدية ـ الكويت.

حوليات كلية الآداب

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الكويت

دورية علمية محكمة تضمن مجموعة من الرسائل وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات اهتمام الأقسام العلمية لكلية الآداب

الحولية السابعة الرسالة الخامسة والثلاثون

١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

صدر من هذه الحوليات

الحولية الأولى لعام ١٩٨٠ : -

الرسالة الأولى	: الجذور الفلسفية للسانية	د. فؤاد زكريا
الرسالة الثانية	: صفحات مجهولة من تاريخ ليبيا	د. محمد عيسى صالحية
الرسالة الثالثة	: ابن قلاقس ، حياته وشعره	د. سهام المريح
الرسالة الرابعة	: الأمير تنكز الحسامي	د. حياة ناصر الحجي
الرسالة الخامسة	: التدرج الطبقي الاجتماعي في بعض الأقطار العربية (باللغة الانجليزية)	د. خلدون حسن النقيب

الحولية الثانية لعام ١٩٨١ :

الرسالة السادسة	: علي أحمد باكثير	د. محمد عبده
الرسالة السابعة	: تحليل اخطاء الطلبة العرب في استعمال أدوات التعريف والتنكير الانجليزية (باللغة الانجليزية)	د. نايف خرما
الرسالة الثامنة	: دولة المماليك ودولة مغول القفجاق	د. حياة ناصر الحجي
الرسالة التاسعة	: المرأة والفلسفة	د. محمود رجب

الحولية الثالثة لعام ١٩٨٢ :

الرسالة العاشرة	: الروابط العائلية القرابية في مجتمع الكويت المعاصر	د. فهد ثاقب الثاقب
الرسالة الحادية عشرة	: البيئة والسلوك	د. طلعت منصور
الرسالة الثانية عشرة	: عالمية الحضارة الاسلامية ومظاهرها في الفنون	د. صلاح الدين البحيري
الرسالة الثالثة عشرة	: لورس ومحفوظ ، دراسة أدبية سيكلوجية ، مقارنة	د. محمد رجاء الدريني
الرسالة الرابعة عشرة	: آل قدامة والصالحية	د. شاكر مصطفى

الحولية الرابعة لعام ١٩٨٣ :

الرسالة الخامسة عشرة	: أسلوب إذ في ضوء الدراسات القرآنية والنحوية	د. عبد العال سالم مكرم .
الرسالة السادسة عشرة	: مفهوم التفسير في العلم من زاوية منطقية	د. عزمي موسى اسلام
الرسالة السابعة عشرة	: العمل الاجتماعي في المجال التربوي	د. جلال الدين الغزاوي
الرسالة الثامنة عشرة	: وحدة ميتافيزيقيا أرسطو ومنزلة الرياضيات فيها	د. أبو يعرب المرزوقي
الرسالة التاسعة عشرة	: مفهوم التهكم عند كيركجور	د. امام عبد الفتاح

الحولية الخامسة لعام ١٩٨٤ :

الرسالة العشرون : « نظرة في قرينة الاعراب » في الدراسات النحوية القديمة والحديثة
د. محمد صلاح الدين بكر

الرسالة الحادية والعشرون : الأخرويات الاسلامية في الكوميديا الالهية (باللغة الانجليزية)
د. رشا حمود الصباح

الرسالة الثانية والعشرون : تسع وثائق في شئون الحسبة على المساجد في الأندلس د. محمد عبد الوهاب خلاف

الرسالة الثالثة والعشرون : مشروع سوريا الكبرى وعلاقته بضم الضفة الغربية د. أحمد عبد الرحيم مصطفى

الرسالة الرابعة والعشرون : مفاهيم العلاج النفسي الأسري وأنماط التفاعل داخل الأسر المريضة (النشأة والتطور) د. حامد عبد العزيز الفقي

الحولية السادسة لعام ١٩٨٥ : ـ

الرسالة الخامسة والعشرون : « نحاة القيروان» د. يوسف أحمد المطوع

الرسالة السادسة والعشرون : « من وثائق الحرم القدسي الشريف المملوكية » د. محمد عيسى صالحية

الرسالة السابعة والعشرون : « الفصاحة : مفهومها . وبم تتحقق . قيمها الجمالية » د. توفيق علي الفيل

الرسالة الثامنة والعشرون : « مشكلة التأويل العقلي عند مفكري الاسلام في المشرق العربي وخاصة عند ابن سينا الاستاذ / سعيد زايد (مجمع اللغة العربية ـ القاهرة) .

الرسالة التاسعة والعشرون : واقع التاريخ في رواية وجوب العنف (باللغة الانجليزية) د. رشا حمود الصباح

الرسالة الثلاثون : مكانة رواية روبنسون كروزو في القصص اللايوطوبي (باللغة الانجليزية)
د. محمد رجا الدريني

الرسالة الحادية والثلاثون : مفهوم المعنى « دراسة تحليلية » د. عزمي سلام

الرسالة الثانية والثلاثون : الوصايا ومدى تطورها في العصر العباسي الأول د. سهام الفريح

الحولية السابعة لعام ١٩٨٦ : ـ

الرسالة الثالثة والثلاثون : بردة البوصيري قراءة أدبية وفلكورية د. محمد رجب النجار

الرسالة الرابعة والثلاثون : الارشاد النفسي : تطور مفهومه وتميزه د. عبدالله محمو سليمان

الرسالة الخامسة والثلاثون

اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. عبد الفتاح القرشي
قسم علم النفس - جامعة الكويت

حوليات كلية الاداب. الحولية السابعة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

المؤلف :

د . عبد الفتاح ابراهيم القرشي
- دكتوراه الفلسفة في علم النفس التعليمي من جامعة الزقازيق بمصر .
- مدرس بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الكويت .
- عضو الجمعية الامريكية للبحث التربوي .
- مجال اهتمامه الرئيسي بالقياس النفسي والتقويم .

انتاجه العلمي :

- « أساليب التقويم في التعليم الثانوي وعلاقتها بأسس القبول في التعليم العالي بدول الخليج العربي » . الكويت : المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، ١٩٨٢ (بالاشتراك مع آخرين) .
- « الميل للقراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالكويت . المجلة التربوية ، ديسمبر ١٩٨٥ .
- مصفوفات رافن الملونة وعلاقتها بالتحصيل الدارسي لطلاب المرحلة الابتدائية بالكويت » . مجلة العلوم الاجتماعية (اصدار باللغة الانجليزية) ١٩٨٥ .

محتوى البحث

- مشكلة البحث وأهميتها ١٠
عرض المشكلة ١٠
الدراسات السابقة ١٣
فروض البحث ٢١
- طريقة البحث ٢٥
العينة ٢٥
الأداة المستخدمة ٢٨
المعالجة الاحصائية ٣٢
- عرض النتائج ومناقشتها ٣٣
الصورة العامة للاتجاهات الوالدية ٣٣
علاقة جنس الوالدين بالاتجاهات الوالدية ٣٧
علاقة عمر الوالدين بالاتجاهات الوالدية ٤٢
علاقة المستوى التعليمي للوالدين بالاتجاهات الوالدية ٥٢

علاقة عدد الابناء في الاسرة بالاتجاهات الوالدية ٧٥
الخلاصة ٨٢
ـ الهوامش ٨٦
ـ المراجع ٩٣
ـ الملحق ٩٩

ملخص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين اتجاهات الاباء والامهات الكويتيين في تنشئة الابناء وبعض المتغيرات الديمجرافية للوالدين كالجنس والعمر والمستوى التعليمي وعدد الابناء .

وقد شملت العينة ٥٠٠ فردا من الاباء والامهات الكويتيين تراوحت اعمارهم بين ١٨ و ٦٤ عاما ، واستخدم في الدراسة مقياس الاتجاهات الوالدية من اعداد الدكتور محمد عماد الدين اسماعيل والدكتور رشدي فام منصور ويتمتع هذا المقياس بدرجة ملائمة من الصدق والثبات ، ويتكون من المقاييس الفرعية التالية : التسلط ، الحماية الزائدة ، الاهمال ، التدليل ، القسوة ، الالم النفسي ، التفرقة ، التذبذب ، السواء ، بالاضافة الى مقياس الكذب .

وقد تم تحليل النتائج باستخدام اسلوب تحليل التباين ثلاثي الابعاد وكذلك اختبار « ت » للفروق بين المتوسطات .

وكانت اهم النتائج التي تم التوصل اليها وفقا للمتغيرات الاساسية موضوع البحث كما يلي :

١ ــ الجنس : تميز الاباء عن الامهات بزيادة اتجاهات التسلط والحماية الزائدة والتفرقة بينما تميزت الامهات بزيادة اتجاه السواء .

٢ ــ العمر : تميزت بعض فئات الاباء الاكبر سنا عن فئات الاباء الاصغر سنا بزيادة اتجاه الحماية الزائدة ، بينما تميزت بعض فئات الاباء الاصغر سنا عن فئات الاباء الاكبر سنا بزيادة اتجاه الاهمال . ولم تلاحظ فروق في اتجاهات الامهات بحسب فئات العمر .

٣ ــ المستوى التعليمي : تميزت فئات الوالدين الاقل تعليما عن الاكثر تعليما بزيادة اتجاهات التسلط والحماية الزائدة والاهمال والقسوة ، كما تميز الاباء الاقل تعليما عن الاباء الاكثر تعليما بزيادة اتجاهات التدليل والتفرقة بينما تميزت الامهات الاقل تعليما عن الامهات الاكثر تعليما بزيادة اتجاه الالم النفسي .

وكان اتجاه السواء في التنشئة اعلى عموما لدى فئات الوالدين الاكثر تعليما عن الوالدين الاقل تعليما .

٤ ــ عدد الابناء : لم توجد فروق ذات دلالة بين فئات الوالدين بحسب عدد الابناء .

وقد تمت مناقشة النتائج في ضوء الادبيات السيكولوجية وثقافة المجتمع الكويتي .

بسم الله الرحمن الرحيم

مشكلة البحث وأهميتها

تزخر الأدبيات والأبحاث السيكولوجية بكثير من الشواهد على أهمية الاتجاهات والممارسات الوالدية في تنشئة الأبناء ونمو شخصياتهم .

ويقصد بالاتجاهات الوالدية « ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة كما يظهر في تقريرهم اللفظي» (اسماعيل وابراهيم ومنصور ١٩٧٤)[١] .

ويرجع كريج (Craig, 1980) أهمية الاتجاهات الوالدية إلى عدة عوامل من بينها[٢] :

- دور الوالدين كنماذج سلوكية للأبناء .
- توقعات الوالدين لطريقة سلوك الأبناء .
- تحكم الوالدين في قواعد الجزاء والنظام الذي يخضع له الأبناء .

ومن المعروف أن البيئة الاسرية للطفل لا تتأثر فقط بالاتجاهات والممارسات الوالدية وإنما هناك بالاضافة إلى ذلك عدد آخر من المتغيرات ، ويشير ماك نيل (Mc Neil, 1966) في هذا المجال إلى أهمية حجم الاسرة وأعمار الأبناء وترتيب الميلاد والعلاقات الزوجية والعلاقات مع بقية الأقارب، وكلها عوامل مؤثرة تتفاعل وتتكامل في تهيئة الجو النفسي الاجتماعي للأسرة الذي يعتبر البيئة الأولى والأساسية لنمو شخصية الطفل[٣] .

كما أن هناك متغيرات أخرى تسهم بالاضافة الى الاسرة في نمو شخصية الطفل كالمدرسة ورفاق اللعب وسائر المؤثرات التي يتعرض لها الطفل من ثقافة مجتمعة .

وفي ضوء ذلك يمكن أن يتضح الاطار العام للمتغيرات الأساسية التي تؤثر في نشأة الطفل ، ومكانة الاتجاهات الوالدية في هذا الاطار .

وقد أشارت دراسات كثيرة إلى أهمية الاتجاهات الوالدية وتأثيرها على شخصيات الأبناء ومظاهر سلوكهم في الجوانب المختلفة . حيث أشارت بعض الدراسات الى الارتباط الموجب بين الاتجاهات الوالدية ومستوى ذكاء الأبناء[٤] ونموهم اللغوي[٥] وتحصيلهم الدراسي[٦] وتنمية قدراتهم الابتكارية[٧] كما أظهرت دراسات أخرى ارتباط الاتجاهات الوالدية باكتساب مفهوم الذات لدى الأبناء[٨] وسمات شخصياتهم[٩] ومظاهر نموهم الاجتماعي[١٠] والخلقي[١١] وقد اتجهت عدة دراسات الى بحث العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والسلوك الانحرافي لدى الابناء[١٢] .

ورغم كثرة الدراسات التي أجريت في مجال الاتجاهات الوالدية، إلا أن غالبيتها كان ينصب على تأثير هذه الاتجاهات على الابناء ، بينما لوحظ ندرة في الدراسات التي حاولت الكشف عن العوامل التي تؤثر في تشكيل الاتجاهات الوالدية .

اكتساب الاتجاهات الوالدية :

الاتجاهات الوالدية كبقية الاتجاهات الأخرى يكتسبها الفرد عن طريق التعلم نتيجة للتفاعل بين خصائص شخصيته من جهة والمؤثرات البيئية من جهة أخرى .

ويمكن أن نحدد إطاراً عاماً لمختلف المتغيرات التي يحتمل أن تؤثر في تشكيل الاتجاهات الوالدية فيما يلي[١٣] :

١ ـ **خصائص شخصية الوالدين :**

إن الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء ، ليست منفصلة عن بقية سمات شخصية الوالدين ، وإنما هي مرتبطة بها ومتكاملة معها ، كما أن الحاجات النفسية للوالدين ومدى توافقهم للحياة بوجه عام وللحياة الزوجية على وجه الخصوص يمكن أن ينعكس على اتجاهاتهم نحو الأبناء .

٢ ـ **الخصائص الديموجرافية للوالدين :**

إن خصائص الوالدين من حيث الجنس والعمر والتعليم والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وحجم الاسرة يمكن أن تؤثر على النظرة للدور الوالدي وعلى اتجاهات الوالدين وممارساتهم في تنشئة الأبناء .

٣ ـ **المؤثرات الثقافية :**

تؤثر القيم السائدة في ثقافة المجتمع وكذلك الثقافات الفرعية التي ينتمي إليها الوالدين وما تعرضوا له من خبرات شخصية منذ طفولتهم في تكوين مفهوم الدور الوالدي لديهم وما يرتبط به من اتجاهات وممارسات في تنشئة الأبناء .

وينبغي الاشارة إلى أن مجموعات المتغيرات السابقة لا تمثل مؤثرات منفصلة ، وإنما يوجد بينها قدر من التفاعل ، وأن العلاقة بينها وبين الاتجاهات الوالدية ما زالت في كثير من جوانبها بمثابة فروض بحاجة الى مزيد من التحقق الموضوعي .

لذا فقد رأى الباحث أن يتناول بالدراسة بعض هذه المتغيرات .

مشكلة البحث :

يهدف هذا البحث إلى محاولة تحديد العلاقة بين الاتجاهات الوالدية ومتغيرات جنس الوالدين وأعمارهم ومستواهم التعليمي وعدد الأبناء في الأسرة وذلك لدى عينة من الآباء والأمهات الكويتيين .

كما يهدف البحث على وجه التحديد للاجابة عن التساؤلات الآتية :

١ ـ هل توجد فروق بين الآباء والأمهات فيما يتعلق باتجاهاتهم الوالدية على بعد أو أكثر من الأبعاد التي يتضمنها مقاييس الاتجاهات الوالدية وهي : التسلط والحماية الزائدة والاهمال والتدليل والقسوة والالم النفسي والتذبذب والتفرقة والسواء ؟

٢ ـ هل توجد فروق في الاتجاهات الوالدية تبعاً لاختلاف أعمار الوالدين ؟

٣ ـ هل توجد فروق في الاتجاهات الوالدية تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين ؟

٤ ـ هل توجد فروق في الاتجاهات الوالدية تبعاً لاختلاف عدد الأبناء في الاسرة ؟

ويرجى أن يساعد هذا البحث على الكشف عن بعض العوامل التي تؤثر في الاتجاهات الوالدية ، وأن يلقى الضوء على الأنماط السائدة للاتجاهات الوالدية لدى كل من الآباء والأمهات الكويتيين ، حتى تكون نتائجه ذات قيمة عملية في التخطيط للبرامج التربوية لتوعية الوالدين بالاتجاهات السليمة في تنشئة الأبناء ، وبخاصة أن السنوات الأخيرة قد شهدت اهتماماً متزايداً في الأوساط التربوية بالدور الذي يقوم به الوالدين وإقامة مشروعات تربوية متنوعة لتوجيه الراشدين واعدادهم للقيام بكفاءة بأدوارهم الوالدية .

ولعل مما يؤكد أهمية الدراسة الحالية إنه لم توجد دراسة عربية ـ في حدود علم الباحث ـ تناولت العلاقة بين المتغيرات السابقة والاتجاهات الوالدية بشكل مباشر وشامل .

الدراسات السابقة :

وفيما يلي عرض لأهم نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين بعض خصائص الوالدين واتجاهاتهم نحو الأبناء .

١ ـ جنس الوالدين :

تناولت عدة دراسات تأثير متغير جنس الوالدين (آباء/ أمهات) على اتجاهاتهم في تنشئة الأبناء . وتذكر هيرلوك (Hurlock, 1968) ان الأمهات عموماً أكثر تسامحاً عن الآباء في اتجاهاتهن نحو الأبناء ، ولعل ذلك يفسر تفضيل الأطفال لأمهاتهم أكثر من آبائهم خصوصاً في مراحل نموهم المبكرة حيث يكون الاعتماد على الأم في إشباع الطفل لحاجاته الاساسية[١٤] . كما أشارت دراسة اسماعيل وزميليه ١٩٧٤ إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الآباء والأمهات فيما يتعلق باتجاه التفرقة تبعاً لجنس الأبناء حيث كانت أكثر ظهوراً لدى الآباء عن الأمهات[١٥] .

وتشير نتائج دراسة ستولز (Stolz, 1967) الى أن الآباء يؤيدون العقاب عموماً أكثر من الأمهات ، وإن كان الآباء أكثر ميلاً لرفض العقاب البدني من الأمهات ، كما لا توجد فروق بين الآباء والأمهات في تأييد استخدام العقاب اللفظي والذي يتضمن الالم النفسي . ولا توجد فروق بين الآباء والأمهات في تأييد أهمية الاتساق في معاملة الأبناء. ويرى ستولز أن أعمار الأبناء تؤثر بشكل مختلف على اتجاهات كل من الآباء والأمهات ، فبينما قد يعجب الآباء ويسعدون بالأطفال في مرحلة المهد نجد أن الأمهات يكن أكثر سعادة بالأبناء حين يصبحون في سن المدرسة ، ذلك أن متاعبهم ومتطلبات رعايتهم وهم صغار في المهد تكون كثيرة بالنسبة للأم بينما تقل متاعبهم بالنسبة للأم تدريجياً إذا كبروا وليس الوضع كذلك بالنسبة للآباء[١٦] .

وتعتبر دراسة موهان (Mohan, 1981) من الدراسات النادرة التي اختصت ببحث تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية للوالدين كالجنس والمستوى التعليمي وعدد الأبناء على الاتجاهات الوالدية وقد أجريت على عينة من ٣٦٠ والداً و٢٥٥ والدة تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٦٤ سنة من مختلف المستويات التعليمية باستخدام استفتاء بريدي يشمل أربعة اتجاهات هي الرفض والحماية

الزائدة والضغط من أجل التحصيل وتقدير قيمة الأبناء في الاسرة وقد توصلت إلى أن بعض الاتجاهات الوالدية السالبة كالرفض والحماية الزائدة والضغط على الأبناء لتحقيق مستويات أعلى من التحصيل تكون اكثر ظهوراً لدى الأباء عنها لدى الأمهات . كما وجد ان تأثير الجنس ، يتفاعل مع المستوى التعليمي للوالدين [١٧] .

(٢) عمر الوالدين :

تناولت بعض الدراسات تأثير متغير عمر الوالدين على اتجاهاتهم نحو الأبناء . ويتضح من دراسة زيونش (Zunich, 1962) وكذلك دراسة ستون وروللي (Stone & Rowley, 1956) إن الوالدين الأكبر سناً يكونون اكثر ميلاً للحماية الزائدة بالمقارنة بالوالدين الأصغر سناً ، وأنهم يتطلبون من ابنائهم مستويات مرتفعة من الطموح [١٨] .

كما ظهر من دراسة ستولز (Stolz, 1967.) ان الأمهات الأصغر سناً أكثر ميلاً إلى تأكيد قيم السيطرة من الأمهات الأكبر سناً ، بينما الآباء الأكبر سناً هم الأكثر ميلاً إلى تأكيد قيم السيطرة في معاملة الأبناء من الآباء الأصغر سناً وأشارت أيضاً إلى عدم وجود ارتباط بين الموافقة على العقاب البدني ومتغير عمر الوالدين . كما توصل ستولز أيضاً الى عدم وجود ارتباط لدى مجموعة الآباء بين متغير العمر واتجاه الاتساق في معاملة الأبناء ، بينما وجد ارتباط سالب بين اتجاه الاتساق في معاملة الأبناء ومتغير العمر لدى مجموعة الأمهات[١٩] .

وقد توصلت دراسة موهان (Mohan, 1981) من مقارنة الأمهات اللائي لديهن ثلاثة أبناء أو أكثر من فئة العمر (٢٠ ـ ٣٤) بمثيلاتهن من فئة العمر (٣٥ ـ ٤٩) الى وجود فروق على مقياس الرفض ، حيث كانت درجات الأمهات الأصغر سناً أعلى من درجات الأمهات الأكبر سناً بدلالة احصائية عن

مستوى ٠,٠٥ بينما لم تظهر فروق على مقاييس الرفض لدى مجموعة الآباء بين فئات الأعمار المختلفة [٢٠] .

وقد يرجع ظهور الفروق لدى الأمهات فقط دون الآباء الى أن عبء رعاية الأطفال الصغار يقع أساساً على الأمهات الأصغر سناً .

٣ ـ المستوى الاجتماعي الاقتصادي للوالدين :

من أهم المؤشرات التي يمكن الاستناد إليها في تحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي للاسرة دخل الوالدين ومهنتهم ومستواهم التعليمي .

وقد أشارت كثير من الدراسات العربية والأجنبية الى تأثر الاتجاهات الوالدية بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي للاسرة .

وتعتبر دراسة ايفلين دوفال (Duvall, 1946) من الدراسات المبكرة التي أشارت إلى الفروق بين الطبقات في القيم الوالدية حيث يميل الوالدين من الطبقة العاملة الى اخضاع ابنائهم للقيم المفروضة من الخارج كالنظافة والطاعة واحترام الكبار والحرص على ارضائهم بينما تتجه قيم الوالدين من الطبقة المتوسطة لتقدير الدينامية الداخلية للطفل . ومطالب نموه كالشغف بالتعليم ومحبة الوالدين والتعاون والتمتع بالصحة والسعادة[٢١] . وقد أكدت دراسات هوفمان (Hoffman, 1960) وكوهن (Kohn, 1975) نفس هذه الفروق تقريباً[٢٢] .

كما توصلت الدراسة المبكرة التي أجراها اسماعيل ومنصور وابراهيم ١٩٧٤ الى وجود فروق بين الطبقة الوسطى والطبقة الدنيا فيما يتعلق باستخدام العقاب البدني والتهديد به حيث كانت الطبقة الوسطى أكثر ميلاً لاسلوب النصح وأكثر اثارة لشعور الطفل بالذنب والقلق على مكانته وأكثر استخداماً لاسلوب الحرمان والتهديد به . كما كانت الطبقة الوسطى أيضاً أكثر حرصاً على المظهر الخارجي والاهتمام بآداب السلوك وأكثر تقييداً لنشاط الطفل[٢٣] .

وتشير الدراسة المقارنة التي أجراهـا نجاتي ١٩٧٤ عـلى عينات من طلبـة وطالبات الثانوي والجامعة في بعض البلاد العربية والولايات المتحدة إلى وجـود ارتباطات ذات دلالة احصائية بين تسامح الآباء وبخاصة فيما يتعلق بـالاختلاط بـين الجنسين وبـين بعض المتغيرات كـالمستوى الثقـافي والاقتصـادي للوالـدين والاقامة في المدن وفرص الاتصال بالحضارة الغربية [٢٤] .

وقد لاحظ جيكاس (Gecas, 1979) في ضوء استعراضه للأدبيات حول هـذا المـوضـــوع وجـود اختـــلاف في أســاليب ضبط السلوك تبعـــاً للمستـوى الاجتماعي والاقتصادي للاسرة ، فبينما يميل الـوالدان من الـطبقة العـاملة الى استخدام العقاب البدني ويهتمون بالآثار المـادية المبـاشرة لسلوك الـطفل ، فـإن الوالدين من الـطبقة المتـوسطة يميلون الى أسـاليب الإقناع أو الإشعـار بالـذنب ويهتمون بدوافع الطفـل ومشاعـره أكثر من اهتمـامهم بالمـظاهر المبـاشرة لآثـار السلوك النيء[٢٥] .

ويمكن أن يفسر الاختـلاف في الاتجاهـات الوالـدية بـين الطبقـة العاملة والطبقة المتوسطة في ضوء الظروف الـوظيفية التي يعمـل فيها الآبـاء في كل من الـطبقتين حيث يعمـل الوالـدن من الطبقـة العاملة في وظـائف بسيطة محـدودة الدخل، فيها قدر كبـير من التحكم من السلطة الأعلى ، بينـما يعمل الـوالدان من الـطبقة المتـوسطة في وظـائف يتمتعون فيهـا بقدر أكبـر من المكـانـة والأمن وحرية التصرف . وهذا الجو الوظيفي الذي يعايشه الآباء يؤثر على شخصياتهم وتوقعاتهم كما يؤثر بـالتالي عـلى اتجاهـاتهم وممارسـاتهم الوالـدية (Kohn, 1975) [٢٦] . ورغم مـا أكـدتـه هـذه الـدراسـات من أهميـة المستـوى الاقتصـــادي والاجتماعي للأسرة في تشكيل الاتجاهات والممارسات الوالديـة ، إلا أنه يبـدو من استقراء خط التغير انه بدأ يتجه بوجه عام نحـو مزيـد من التسامـح ، وأن الفجوة أخذت تضيق بين الطبقة المتوسطة والطبقة العاملة فيما يتعلق باتجاهاتهم وممارساتهم الوالدية ، مما يشير إلى أن عامل الطبقة الاجتماعية قد أخذت أهميته

النسبية تقل تدريجياً وبخاصة مع تطور وسائل الاتصال وانتشار الثقافة بين الطبقات برونفنيرن (Bronfenbrenner, 1958) [٢٧] .

المستوى التعليمي :

ويعتبر مستوى التعليم بوجه خاص من أقوى المؤشرات على المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين حيث يعتبر عاملاً محدداً للمهنة والدخل بالاضافة إلى أنه يساعد الوالدين على اكتساب معارف ومهارات يمكن أن يكون لها دورها في تعديل اتجاهاتهم نحو تنشئة الأبناء ، كما يؤثر المستوى التعليمي على شعور الوالدين بكفاءتهم للقيام بأدوارهم الوالدية وينعكس بالتالي على اتجاهاتهم نحو ابنائهم لتكون أكثر هدوءاً وتقبلاً .

وتعتبر دراسة روي (ROY , 1950) من الدراسات المبكرة التي أشارت إلى أهمية تأثير المستوى التعليمي حيث وجد أن الآباء من المستوى التعليمي المرتفع يمنحون أطفالهم حرية أكبر من التي يمنحها الآباء من المستوى التعليمي الأقل [٢٨] . ومن الدراسات الجيدة في هذا المجال دراسة بايلي وشيفر (Bayley & Schaefer, 1960) والتي اعتمدت على اسلوبي المقابلة وملاحظة السلوك ، واستخدم فيها مقياس للمستوى الاقتصادي والاجتماعي يتكون من عدد سنوات التعليم ومستوى وظيفة الأب ودخل الأسرة ومستوى المنزل ومنطقة السكن ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بسيط موجب بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للآباء وبين تشجيع الاستقلالية والتعاون والمساواة في المعاملة واظهار التعاطف . كما وجد ارتباط بسيط سالب بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي وبين ميل الآباء للعقاب والتدخل والتهيج وتجاهل الطفل [٢٩] . كما توصلت دراسة يارو وزملاؤه (Yarrow et al., 1962) [٣٠] وكذلك دراسة ستولز (Stolz, 1967.) إلى أن الأمهات من المستوى التعليمي المرتفع أكثر ميلاً للتسامح في الضبط من الأمهات الأقل تعليماً كما انهن أقل ميلاً للاشراف المباشر أو المطالبة بالاذعان

لقـواعد محـددة للسلوك كما يشـير ستولـز الى عدم وجـود ارتبـاط بـين المستـوى التعليمي والاتساق في معاملة الأبناء سواء لدى الآباء أو الأمهات[٣١] .

كما أشارت دراسة نجاتي ١٩٧٤ إلى أن الآباء الأكثر تعليماً كانوا أكثر ميلاً للتسامح[٣٢] .

وقد توصلت دراسـة موهـان (Mohan, 1981.) إلى وجود ارتبـاط سالب بـين المستـوى التعليمي والاتجـاه نحـو رفض الابنـاء حيث ترتبط الـدرجـات المنخفضة بالمستوى التعليمي المرتفع وبصدق هذا بوجه خاص بالنسبة للأمهات وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند مستوى (٠٠١و٠) ويتفاعل متغير مستوى التعليم مع متغير الجنس ، حيث وجـد أن تـأثير الجنس غـير واضح عـلى اتجاه الـرفض عند مستـوى التعليم الثانـوي أو أقل ولكنـه أصبح أكـثر ظهوراً عنـد مستـوى التعليم الجـامعي وكـانت قيمـة « ف » دالـة احصـائيـاً عنـد مستـوى (٠,٠١) وازداد الفرق وضوحاً في مرحلة ما بعد التعليم الجامعي وكانت قيمـة « ف » دالة عند مستوى (٠,٠٠١) .

كما وجدت فروق في اتجاه الحماية الـزائدة بـين فئات المستـوى التعليمي وكـانت قيمة « ف » دالـة احصـائيـاً عنـد مستـوى (٠,٠٠٨) وقـد لـوحظ ان الوالدين من مستوى التعليم الثانـوي فأقـل كانـوا أكثر ميـلاً للحمايـة الزائـدة بدلالة عند مستوى (٠,٠١) بينما لم توجد فروق تذكـر في الحمايـة الزائـدة بين فئة الوالـدين من مستوى التعليم الجـامعي وفئة الـوالدين من مستـوى ما بعـد الجامعي . وقد وجد تأثير للتفاعـل بين متغـير المستوى التعليمي ومتغـير الجنس عـلى اتجاه الحمـاية الـزائدة حيث أشـارت النتائـج إلى أن تـأثـير الجنس لم يكن واضحاً عند مستوى التعليم الثانوي فأقل ، ولكنه أصبح واضحاً عنـد المستوى الجـامعي وما بعـد الجامعي حيث وجـدت فروق دالـة احصائيـاً عنـد مستـوى (٠,٠١) .

كـما أشارت دراسـة موهـان أيضاً إلى تـأثير المستـوى التعليمي على اتجـاه

الضغط على الأبناء من أجل تحقيق مستويات تحصيل مرتفعة حيث وجدت فروق بين الفئات المختلفة للمستوى التعليمي وكانت قيمة « ف » دالة عند مستوى (٠,٠٠٣) وكانت الدرجات المرتفعة في الضغط على الأبناء مرتبطة بفئة التعليم الثانوي أو أقل[٣٣] .

وتشير نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال إلى أن المستوى التعليمي للوالدين يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاتهم نحو الأبناء، وان الوالدين الأكثر تعليماً تكون اتجاهاتهم نحو الأبناء أكثر سواء .

٤ ـ عدد الأبناء :

تناولت بعض الدراسات العلاقة بين عدد الأبناء في الأسرة والاتجاهات الوالدية . وقد توصلت دراسة ستولز (Stolz, 1967) إلى وجود ارتباط موجب بين عدد الأبناء في الاسرة ومعتقدات الأمهات في استخدام اساليب العقاب والسيطرة المتشددة ، كما تشير أيضاً إلى عدم وجود ارتباط بين متغير عدد الأولاد ومعتقدات الاتساق في معاملة الأبناء سواء لدى الآباء أو الأمهات[٣٤] . كما أن دراسة هيرلي وهون (Hurley & Hohn, 1971) التتبعية التي قاما فيها بقياس الاتجاهات الوالدية لعينة من الجامعيات قبل أن يكون لديهن ابناء ثم مرة أخرى بعد ست سنوات حين تزوجت اغلبهن وأصبح لديهن ابناء قد أشارت نتائجها إلى أن جميع أفراد العينة أصبحت اتجاهاتهن أكثر ميلاً لرفض الأطفال وأقل حماية وكان التغير أكثر وضوحاً لدى الأمهات اللاتي لديهن ثلاثة أبناء أو أكثر تم إنجابهم في فترات متقاربة . وقد توصلا من ذلك إلى أن كثرة إنجاب الأبناء في فترات متقاربة يمثل عبئاً ضاغطاً على الأم يؤدي إلى اتجاهات سالبة نحو الأبناء[٣٥] .

وقد أكدت هذه النتيجة دراسة موهان (Mohan ,1981) على عينة أكبر حجماً وأكثر تمثيلاً لمختلف المتغيرات من حيث الجنس والعمر والمستوى التعليمي ، حيث توصل إلى أن الاتجاهات السالبة نحو الأطفال ارتبطت مع

الأمهات الأصغر عمراً اللاتي لديهن ثلاثة أطفال أو أكثر . ولكن يبدو ان المستوى التعليمي للوالدين وتقديرهم لقيمة الأطفال كان تأثيرهما على الاتجاهات الوالدية أقوى من تأثير متغير حجم الاسرة[٣٦] .

وفي ضوء استعراض الدراسات السابقة يلاحظ الباحث ندرة في الدراسات التي تناولت تأثير المتغيرات الديموجرافية على الاتجاهات الوالدية ، وباستثناء دراستي موهان وستولز فإن معظم الدراسات التي سبق الاشارة إليها في هذا المجال قد تناولت هذه المتغيرات بشكل جزئي .

فروض البحث :

في ضوء التصور العام للاطار النظري واستعراض الدراسات السابقة تم تحديد فروض البحث كالآتي :

١ - فيما يتعلق بجنس الوالدين (ذكور / اناث) :

١ : ١ تزيد درجات مقياس **التسلط** لدى الآباء عنها لدى الأمهات .

١ : ٢ تزيد درجات مقياس **الحماية الزائدة** لدى الآباء عنها لدى الأمهات .

١ : ٣ تزيد درجات مقياس **التدليل** لدى الأمهات عنها لدى الآباء .

١ : ٤ لا توجد فروق في درجات مقياس **الاهمال** بين الآباء والأمهات .

١ : ٥ لا توجد فروق في درجات مقياس **القسوة** بين الآباء والأمهات .

١ : ٦ لا توجد فروق في درجات مقياس **الألم النفسي** بين الآباء والأمهات .

١ : ٧ لا توجد فروق في درجات مقياس **التذبذب** بين الآباء والأمهات .

١ : ٨ تزيد درجات مقياس **التفرقة** لدى الآباء عنها لدى الأمهات .

١ : ٩ تزيد درجات مقياس **السواء** لدى الأمهات عنها لدى الآباء .

٢ ـ فيما يتعلق بأعمار الوالدين :

٢ : ١ لا توجد فروق في درجات مقياس **التسلط** بين الوالدين الأكبر سناً والأصغر سناً .

٢ : ٢ تزيد درجات مقياس **الحماية الزائدة** لدى الوالدين الأكبر سناً عنها لدى الوالدين الأصغر سناً .

٢ : ٣ تزيد درجات مقياس **الاهمال** لدى الوالدين الأصغر سناً عنها لدى الوالدين الأكبر سناً .

٢ : ٤ لا توجد فروق في درجات مقياس **التدليل** بين الوالدين الأكبر سناً والأصغر سنا .

٢ : ٥ لا توجد فروق في درجات مقياس **القسوة** بين الوالدين الأكبر سناً والأصغر سناً .

٢ : ٦ لا توجد فروق في درجات مقياس **الالم النفسي** بين الوالدين الأكبر سناً والأصغر سناً .

٢ : ٧ لا توجد فروق في درجات مقياس **التذبذب** بين الوالدين الأكبر سناً والأصغر سناً .

٢ : ٨ لا توجد فروق في درجات مقياس **التفرقة** بين الوالدين الأكبر سناً والأصغر سناً .

٢ : ٩ لا توجد فروق في درجات مقياس **السواء** بين الوالدين الأكبر سناً والأصغر سناً .

٣ ـ فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للوالدين :

٣ : ١ تزيد درجات مقياس **التسلط** لدى الوالـدين الأقل تعليـماً عنها لدى الوالدين الأكثر تعليماً .

٣ : ٢ تزيد درجات مقياس **الحماية الزائدة** لدى الوالـدين الأقل تعليماً عنها لدى الوالدين الأكثر تعليماً .

٣ : ٣ تزيد درجات مقياس **الاهمال** لدى الـوالدين الأقـل تعليماً عنها لدى الوالدين الأكثر تعليماً .

٣ : ٤ تزيد درجات مقياس **التدليل** لدى الوالـدين الأقل تعليـماً عنها لدى الوالدين الأكثر تعليماً .

٣ : ٥ تزيد درجات مقياس **القسـوة** لدى الـوالدين الأقـل تعليماً عنها لدى الوالدين الأكثر تعليماً .

٣ : ٦ تـزيد درجـات مقياس **الألم النفسي** لـدى الوالـدين الأقل تعليماً عنها لدى الوالدين الأكثر تعليماً .

٣ : ٧ تزيد درجات مقياس **التذبذب** لدى الوالدين الأقل تعليـماً عنها لدى الوالدين الأكثر تعليماً .

٣ : ٨ تزيد درجات مقياس **التفرقة** لـدى الوالـدين الأقل تعليـماً عنها لدى الوالدين الأكثر تعليماً .

٣ : ٩ تزيد درجات مقياس **السـواء** لدى الـوالدين الأكـثر تعليماً عنها لدى الوالدين الأقل تعليماً .

٤ ـ فيما يتعلق بعدد الأبناء في الاسرة :

٤ : ١ لا توجد فـروق في درجات مقيـاس **التسلط** بين الـوالدين الذين لديهم **عدد** أقل من الأبناء والوالـدين الذين لـديهم **عدد** أكبر من الأبناء .

٤ : ٢ تزيد درجات **الحماية الزائدة** للوالدين الـذين لديهم عـدد

أقل من الأبناء عن الوالدين الذين لديهم عدد أكبر من الأبناء .

٤ : ٣ لا توجد فروق في درجات مقياس **الاهمال** بين الوالدين الذين لديهم عدد أقل من الأبناء والوالدين الذين لديهم عدد أكبر من الأبناء .

٤ : ٤ تزيد درجات مقياس **التدليل** للوالدين الذين لديهم عدد أقل من الأبناء عن الوالدين الذين لديهم عدد أكبر من الأبناء .

٤ : ٥ لا توجد فروق في درجات مقياس **القسوة** بين الوالدين الذين لديهم عدد أقل من الأبناء والوالدين الذين لديهم عدد أكبر من الأبناء .

٤ : ٦ لا توجد فروق في درجات مقياس **الألم النفسي** بين الوالدين الذين لديهم عدد أقل من الأبناء والوالدين الذين لديهم عدذ أكبر من الأبناء .

٤ : ٧ لا توجد فروق في درجات مقياس **التذبذب** بين الوالدين الذين لديهم عدد أقل من الأبناء والوالدين الذين لديهم عدد أكبر من الأبناء .

٤ : ٨ لا توجد فروق في درجات مقياس **التفرقة** بين الوالدين الذين لديهم عدد أقل من الأبناء والوالدين الذين لديهم عدد أكبر من الأبناء .

٤ : ٩ لا توجد فروق في درجات مقياس **السواء** بين الوالدين الذين لديهم عدد أقل من الأبناء والوالدين الذين لديهم عدد أكبر من الأبناء .

طريقة البحث

استخدم في هذا البحث منهج الدراسة الوصفية في محاولة للكشف عن العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للوالدين واتجاهاتهم في تنشئة الأبناء .

وقد تحددت المتغيرات الديموجرافية في الدراسة بجنس الوالدين وأعمارهم ومستواهم التعليمي وعدد الأبناء اما الاتجاهات الوالدية فقد شملت التسلط والحماية الزائدة والاهمال والتدليل والقسوة واثارة الألم النفسي والتذبذب والتفرقة والسواء كما تظهر في الاستجابات اللفظية على فقرات المقياس المستخدم .

العينة :

أجرى البحث على عينة كانت تتكون أصلاً من ٦٠٠ من الأباء والامهات الكويتيين تم اختيارها بطريقة الحصص بحيث تغطي تقريباً جميع مناطق السكن بالكويت وتشمل اعداداً ملائمة من فئات الجنس والعمر والتعليم وعدد الأبناء وهي المتغيرات الأساسية موضوع الاهتمام في هذا البحث .

وبعد فرز الاستجابات واستبعاد الاستمارات غير المستكملة او التي زاد فيها مقياس الكذب عن حد معين اصبح حجم العينة التي خضعت للتحليل الاحصائي ٥٠٠ حالة نصفها من الأباء ونصفها من الأمهات .

وفيما يلي بيان بأهم الخصائص الأساسية للعينة :

١ ـ العمر :

ويمثل الجدول التالي توزيع افراد العينة من الجنسين حسب فئات العمر .

جدول رقم (١)

توزيع العينة حسب فئات العمر

العمر / الجنس	١٨ ـ ٢٩		٣٠ ـ ٣٩		٤٠ +		المجموع
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
آباء	١٠٥	٪٤٢	٨٧	٪ ٣٤,٨	٥٨	٪٢٣,٢	٢٥٠
أمهات	١٥٧	٪ ٦٢,٨	٥٩	٪ ٢٣,٦	٣٤	٪ ١٣,٦	٢٥٠
المجموع	٢٦٢	٪ ٥٢,٤	١٤٦	٪ ٢٩,٢	٩٢	٪ ١٨,٤	٥٠٠

ويتضح من الجدول ان أكبر نسبة (٥٢,٤ ٪) تقع في فئة **العمر** (١٨ ـ ٢٩ سنة) لمجموعة الذكور والاناث ، وقد كانت نسبة الاناث في هذه الفئة أعلى من الذكور ، ولعل ذلك يرجع إلى تأخر الذكور عموماً عن الاناث في سن الزواج .

بينما كانت اقل الفئات نسبة هي فئة العمر (٤٠ +) وهي فئة بطبيعتها يصعب وصول الباحثين اليها .

وقد تراوحت اعمار الآباء بين ٢١ سنة و٦٤ سنة بمتوسط مقداره ٣٢,٢ سنة كما تراوحت اعمار الامهات بين ١٨ سنة و٥٦ سنة بمتوسطة مقداره ٣٠,٩ سنة .

٢ ـ المستوى التعليمي :

ويبين الجدل التالي توزيع افراد العينة من الجنسين حسب المستوى التعليمي :

جدول رقم (٢)

توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

التعليم / الجنس	ابتدائي فأقل		متوسط		ثانوي		جامعي فأكثر		المجموع
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
آباء	٥٠	٪ ٢٠	٥٥	٪ ٢٢	٧٥	٪ ٣٠	٧٠	٪ ٢٨	٢٥٠
أمهات	٥٠	٪ ٢٠	٦٥	٪ ٢٦	٧٠	٪ ٢٨	٦٥	٪ ٢٦	٢٥٠
المجموع	١٠٠	٪ ٢٠	١٢٠	٪ ٢٤	١٤٥	٪ ٢٩	١٣٥	٪ ٢٧	٥٠٠

ويتضح من الجدول تقارب النسب بين الآباء والامهات في كل مستوى من المستويات التعليمية كما أن النسب متقاربة ايضاً في المستويات التعليمية مما يوفر اعداداً ملائمة لعمليات التحليل الاحصائي .

٣ ـ عدد الابناء :

ويبين الجدول التالي توزيع افراد العينة حسب عدد الابناء :

جدول رقم (٣)

توزيع افراد العينة حسب عدد الابناء

عدد الابناء / الجنس	١,٠		٢ ـ ٤		٥ +		المجموع
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
آباء	٣٩	٪ ١٥,٦	١٤٥	٪ ٥٨	٦٦	٪ ٢٦,٤	٢٥٠
أمهات	٥٠	٪ ٢٠	١٤٠	٪ ٥٦	٦٠	٪ ٢٤	٢٥٠
المجموع	٨٩	٪ ١٧,٨	٢٨٥	٪ ٥٧	١٢٦	٪ ٢٥,٢	٥٠٠

ويتضح من الجدول تقارب النسب بين الآباء والامهات في كل فئة من

فئات عدد الابناء ، وكانت الفئة (٢ ـ ٤) من الأبناء هي الاكثر عدداً حيث بلغت نسبتها ٥٧ ٪ . ويتراوح المدى لدى مجموعة الآباء بين صفر الى ١٥ من الأبناء بمنوال مقداره اثنين ، كما يتراوح لدى مجموعة الأمهات بين صفر إلى ١١ من الأبناء بمنوال مقداره اثنين ايضاً .

وفي ضوء ما تقدم من بيانات يمكن القول بوجه عام ان الخصائص الديموجرافية للعينة تقترب إلى حد ما من خصائص المجتمع الكويتي ، وإن كان الباحث لا يزعم أنها تمثل المجتمع الكويتي تمثيلاً صحيحاً .

الاداة المستخدمة في البحث :

توجد عدة اساليب لدراسة اتجاهات الوالدين نحو الابناء ، منها اسلوب الملاحظة الطبيعية لسلوك الوالدين وقد استخدمها بايلي وشيفر (Bayley & Schaefer, 1960) وبورسكي وهندرسون (Poreskey & Henderson, '83) وبي (Bee, 1982) وغيرهم وإن كان من عيوبها انها تخلق جواً مصطنعاً يمكن ان يحجب السلوك الحقيقي ، كما ان استخدام اجهزة التسجيل دون علم المفحوص يتعرض لمحظورات اخلاقية وقانونية

كما استخدمت طريقة المقابلة في دراسات بترسون (Peterson, 1959) وهوفمان (Hoffman, 1960) وواطسن (Watson, 1967) وستولز (Stotz , 1967) [٣٨] .

وقد اتجه كثير من الباحثين لقياس اتجاهات الوالدين عن طريق استفتاء يقدم للابناء كما في دراسات رو وسيجلمان (Roe & Siegelman, 1963) وشيفر (Schaefer, 1965) وحسن ١٩٧٠ وشحاتة ١٩٧٢ وتركي ١٩٧٤ ، وصبحي ١٩٧٥ ، وغيرهم[٣٩] . ورغم القيمة العلمية لهذه الطريقة إلا أنها تعكس ادراك الابناء لاتجاهات الوالدين أكثر مما تعبر عن اتجاهات الوالدين ،

فضلاً عن أن إدراك الأبناء للاتجاهات الوالدية يتأثر بمستوى نضجهم ومرحلة العمر التي يمرون بها .

وقد توصل تركي ١٩٧٤ بعد مناقشة منهجية مستفيضة للاساليب المستخدمة في قياس الاتجاهات الوالدية إلى ان استفتاء الأبناء يقيس متغيراً مختلفاً عن المتغير الذي يقيسه استفتاء الوالدين والذي يعتبر أكثر ملاءمة للدراسات الوصفية ، بينما استفتاء الأبناء أكثر ملاءمة للدراسات الارتباطية عن شخصية الأبناء [٤٠] .

ويرى براين (Bryne, 1966) أن الأسلوب العملي الملائم لدراسة الاتجاهات الوالدية هو سؤال الوالدين مباشرة عن اتجاهاتهم وسلوكهم[٤١] ، وقد استخدم هذه الطريقة كثير من الباحثين مثل سيرز وماكوبي وليفن (Sears, Maccoby & Levin 1957) وهيرلي (Hurley , 1965) واسماعيل وابراهيم ومنصور ١٩٧٤ وموهان (Mohan , 1981) وباجنيو (Pagnio , 1983) وغيرهم [٤٢] .

ورغم أن هذه الطريقة تتعرض للعيوب الشائعة في أساليب التقرير الذاتي ومن بينها صعوبة تذكر المستجيبين لممارساتهم الوالدية خصوصاً في السنوات الاولى لميلاد الطفل وميلهم لاعطاء الاستجابة المرغوب فيها اجتماعياً ، (روبنز Robbins, 1963) إلا أنه يمكن التغلب على هذه الصعوبات باتخاذ اجراءات معينة في بناء المقياس سواء باستخدام مقياس للكذب يكشف عن مدى جدية المستجيب أو باستخدام مقياس لتقدير العبارات المرغوب فيها اجتماعياً قبل وضعها في المقياس[٤٣] .

وقد استخدم في هذا البحث «مقياس الاتجاهات الوالدية » ـ بصورته الجماعية ـ من اعداد الدكتور محمد عماد الدين اسماعيل والدكتور رشدي فام منصور ويتكون من ١٤٦ عبارة ويوجد لكل عبارة ثلاث فئات للاستجابة هي : موافق ومتردد ومعارض ويتوفر للاختبار مفاتيح خاصة للتصحيح .

ويشمل المقياس عشرة مقاييس فرعية هي :(٤٤)

١ ـ **التسلط** : تحكم الوالدين في سلوك الطفل وفرض آرائهم عليه سواء بالترغيب أو الاساليب العقابية المختلفة .

٢ ـ **الحماية الزائدة** : حرص الوالدين على حماية الطفل من أي خطر متوقع ، والقيام نيابة عنه بالاعمال انتي يمكن أن يقوم بها .

٣ ـ **الاهمال** : نقص الرعاية والتوجيه وعدم الاهتمام بتشجيع الطفل على السلوك الحسن أو محاسبته على السلوك السيء .

٤ ـ **التدليل** : تلبية رغبات الطفل ومطالبه أياً كانت ومنحه المزيد من الحنان وعدم تشجيعه على تحمل المسئولية .

٥ ـ **القسوة** : باستخدام أساليب العقاب البدني والتهديد به والحرمان .

٦ ـ **إثارة الألم النفسي** : كاشعار الطفل بالذنب أو تحقيره والتقليل من شأنه .

٧ ـ **التذبذب** : عدم الاستقرار في المعاملة باثابة الطفل على سلوك معين مرة وعقابه على نفس السلوك مرة أخرى .

٨ ـ **التفرقة** : تفضيل أحد الأبناء على الآخر بناء على الجنس أو ترتيب الميلاد أو الصفات الشخصية أو أي اعتبار آخر .

٩ ـ **السواء** : اتباع الاساليب التي تتفق مع الاسس التربوية والنفسية في معاملة الأبناء ، كما يتضمن بالتالي البعد عن الاساليب غير السوية .

١٠ ـ **الكذب** : يتضمن المقياس ١٠ عبارات معروف اجابتها سلفاً للتحقق من مدى صدق المفحوص وجديته في الإجابة .

ومن هذا يتضح أن الدراسة الحالية قد شملت مدى واسعاً من الاتجاهات الوالدية بالمقارنة بغيرها من الدراسات التي اقتصرت على عدد قليل

من الاتجاهات مما يعطي صورة أكثر شمولاً ودقة للاتجاهات الوالدية .

ويعتمد صدق المقياس المستخدم أساساً على الصدق المنطقي حيث قام واضعاً المقياس بعرض عباراته على مجموعة من الحكام المتخصصين لتصنيفها على أساس مدى تمشي كل عبارة مع مضمون المقياس الفرعي الذي يفترض ان تقيسه ، وتم اختيار عبارات المقياس أو تعديلها وفقاً لنتائج التحكيم .

أما فيما يتعلق بالثبات فقد ذكر واضعاً المقياس ان معامل الثيبات بطريقة اعادة الاختبار على ٧٠ حالة كان ٠,٩٩[٤٥] .

وقد توصل منصور وبشاي ١٩٨٣ الى معامل ثبات مقداره ٠,٧٣ بطريقة اعادة الاختبار على عينة من الكويتيين بفاصل زمني مقداره شهراً[٤٦] .

وقد قام الباحث الحالي بحساب ثبات المقياس على عينة من ٨٥ من الآباء والامهات الكويتيين بطريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع وقد كان معامل الثبات في المقاييس الفرعية كالآتي : التسلط ٠,٩٢ . والحماية الزائدة ٠,٨٨ والاهمال ٠,٨٣ والتدليل ٠,٨٦ والقسوة ٠,٨٥ والالم النفسي ٠,٨٧ والتذبذب ٠,٧٧ والتفرقة ٠,٩١ والسواء ٠,٨٩

تطبيق المقياس :

حرص الباحث أن يتم تطبيق المقياس عن طريق الاتصال المباشر ، مما جعله أقرب إلى طريقة المقابلة المقننة ، وقد تم تدريب مجموعة من طالبات السنوات النهائية بقسم علم النفس على تطبيق المقياس وقد عرضت عليهن أولاً عبارات المقياس باعتبارهن من الكويتيات وقد وجد أن صياغة العبارات واضحة ومفهومة وحتى بالنسبة للفقرات الأربع التي تتضمن امثالاً باللهجة المصرية فقد كانت مفهومة لديهن وقد طلب اليهن توضيحها عند اللزوم بالفاظ سهلة متفق عليها .

وقد ساعدت طريقة الحصص في اختيار العينة على توفير جو من

العلاقات الشخصية والثقة بين القائمين بالتطبيق والمستجيبين ساهم كثيراً في تحقيق الاهتمام والجدية في الاستجابة على المقياس كما ظهر من بعض التعليقات اللفظية المكتوبة والانطباعات التي نقلتها القائمات بالتطبيق بطريقة شفوية .

المعالجة الاحصائية :

استخدم الباحث الاساليب الاحصائية التالية في معالجة البيانات :

- معادلة بيرسون للارتباط في حساب ثبات مقياس الاتجاهات الوالدية بطريقة اعادة الاختبار ، كما استعملت أيضاً في تحديد مصفوفة الارتباطات بين المقاييس الفرعية .
- تحليل التباين ذي الثلاثة أبعاد للتحقق من وجود فروق بين الفئات المختلفة للمتغيرات حسب العمر والمستوى التعليمي وعدد الابناء وللكشف عن تأثير التفاعل بين هذه التغيرات .
- اختبار « ت » للفروق بين المتوسطات غير المرتبطة في الحالات التي اظهر فيها تحليل التباين فروقاً دالة احصائياً بين الفئات ، وذلك لتحديد موضع الفروق بدقة ومعرفة اتجاهها ، كما استخدم اختبار « ت » أيضاً للكشف عن الفروق في الاتجاهات الوالدية بين الآباء والامهات .

وقد استعان الباحث بالحاسب الآلي في معالجة البيانات توفيراً للدقة والسرعة في الحصول على النتائج .

وقد تقيد الباحث في قبول الدلالة الاحصائية بمستوى ٠,٠٥ ، وقد ذكرت قيمة الدلالة الاحصائية كما هي حتى تكون مؤشراً لمدى اهمية الفروق بين المجموعات في الاتجاهات الوالدية الفرعية حسب كل متغير من المتغيرات موضوع الدراسة .

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : الصورة العامة للاتجاهات الوالدية :

لاعطاء صورة عامة عن الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية لدى افراد العينة من الآباء والأمهات قام الباحث بتوحيد النهايات الكبرى لدرجات المقاييس الفرعية على أساس مائة درجة .

ويوضح الجدول التالي رقم (٤) بياناً بمتوسطات الدرجات المئوية لمقاييس الاتجاهات الفرعية لكل من الآباء والامهات من أفراد العينة .

جدول رقم (٤)

متوسطات درجات المقاييس الفرعية للاتجاهات الوالدية لدى كل من الآباء والامهات

	التسلط	الحماية الزائدة	الاهمال	التدليل	القسوة	الالم النفسي	التذبذب	التفرقة	السواء
الآباء	٥١	٤٨	٣٢	٣٤	٢٧	٤٢	٥٧	٣٧	٦٢
الامهات	٤٨	٤٤	٣٢	٣٢	٢٩	٤١	٥٨	٣٣	٦٤

كما يوضح الشكل التالي رقم (١) مبيانا نفسياً (بروفيل) بمتوسطات درجات المقاييس الفرعية للاتجاهات الوالدية لدى كل من الآباء والأمهات الكويتيين من أفراد العينة .

شكل رقم (١)

مبيان نفسي (بروفيل) بمتوسطات درجات المقاييس الفرعية للاتجاهات الوالدية لدى كل من الآباء والامهات

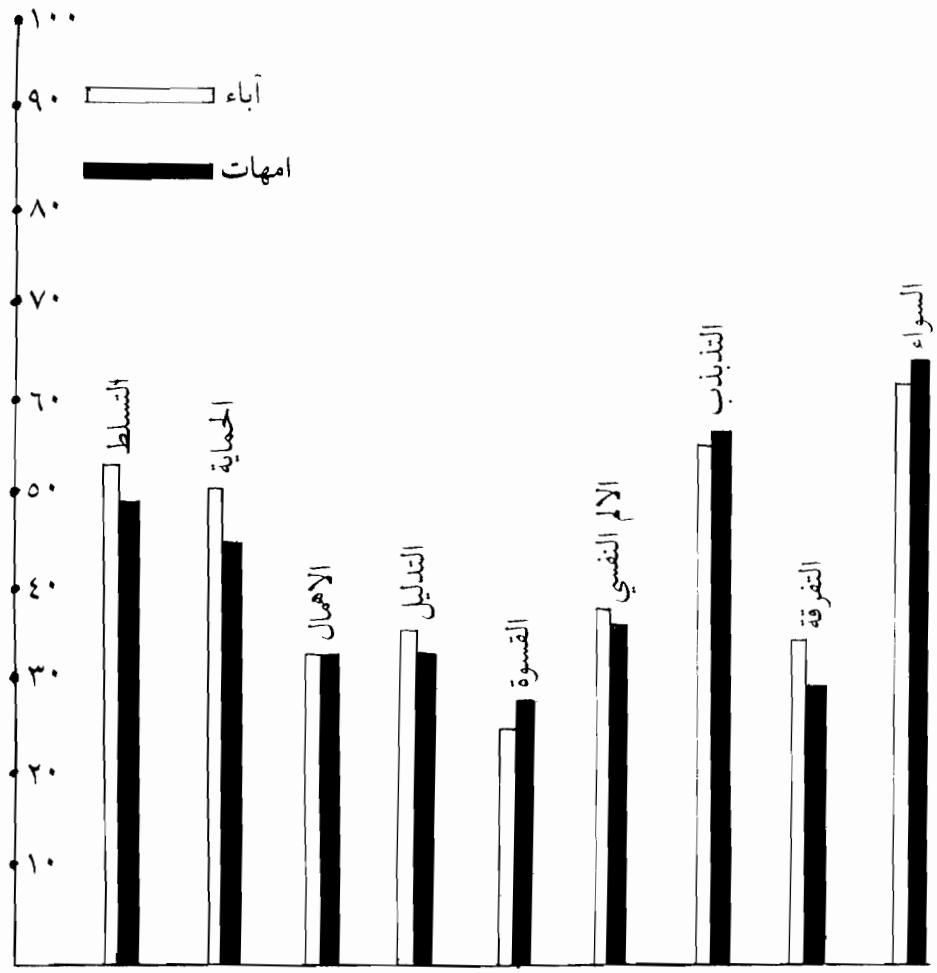

ويتبين من الجدول السابق ما يلي :

١ ـ إن درجات اتجاه **القسوة** تراوحت بين ٢٧ , ٢٩ للآباء والامهات على التوالي وتعتبر من أكثر الاتجاهات انخفاضاً لدى كل من الآباء والأمهات بالمقارنة ببقية الاتجاهات الأخرى ، كما لوحظ ايضاً انخفاض اتجاه **الاهمال** حيث كانت ٣٢ لدى كل من الآباء والامهات وكذلك بالنسبة لاتجاه **التدليل** حيث تراوحت الدرجات بين ٣٤ و٣٢ لدى كل من الآباء والامهات على التوالي .

مما يشير الى أن الوالدين الكويتيين من افراد العينة لا يميلون عموماً للقسوة أو الاهمال أو التدليل ويعتبر هذا مؤشراً ايجابياً بالنسبة للاتجاهات الوالدية في المجتمع الكويتي ، حيث يمكن ان يجنب الأبناء الآثار السلبية التي يمكن ان تنتج عن مثل هذه الاتجاهات غير السوية .

٢ ـ ان اتجاه **التذبذب** يعتبر من أكثر الاتجاهات غير السوية ارتفاعاً حيث تراوحت الدرجات بين ٥٧ و٥٨ للآباء والامهات على التوالي وكذلك اتجاه **التسلط** حيث تراوحت الدرجات بين ٥١ و٤٨ للآباء والامهات على التوالي ، كما يعتبر اتجاه **الحماية الزائدة** ايضاً مرتفع نسبياً حيث تراوحت الدرجات بين ٤٨ و٤٤ للآباء والامهات على التوالي .

ويعتبر ارتفاع هذه الاتجاهات غير السوية من المؤشرات التي ينبغي أن ينتبه اليها التربويون لما يمكن ان يترتب عليها من آثار سلبية في تنشئة الأبناء .

٣ ـ ان اتجاه **السواء** الذي يعتبر عن الاستجابة للمبادىء التربوية السليمة في تنشئة الابناء يتراوح بين ٦٢ و٦٤ للآباء والامهات على التوالي .

ويعتبر هذا المستوى للسواء مرتفع نسبياً في ضوء المحكات المستخدمة للمقياس ، ولا شك ان صورة الاتجاهات الوالدية في المجتمع الكويتي يمكن ان تكون أكثر وضوحاً اذا توفرت بيانات تسمح بمقارنة هذه النتائج بمثيلاتها في المجتمعات الاخرى .

الارتباطات بين المقاييس الفرعية للاتجاهات الوالدية :

ويوضح الجدول التالي رقم (٦) معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية للاتجاهات الوالدية مستمدة من استجابات جميع افراد العينة على المقياس .

جدول رقم (٥)

مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين المقاييس الفرعية للاتجاهات الوالدية

(ن = ٥٠٠)

المقاييس الفرعية للاتجاهات الوالدية	التسلط	الحماية الزائدة	الاهمال	التدليل	القسوة	الالم النفسي	التذبذب	التفرقة	السواء
التسلط		٠,٤٧***	٠,١٩***	٠,١٧***	٠,٢٠***	٠,٣٢***	٠,٠٧	٠,٢٨***	-٠,٣٩***
الحماية الزائدة			٠,١٩***	٠,٢٦***	٠,٣٣***	٠,٤٢***	٠,١٧***	٠,٣٦***	-٠,٥٣***
الاهمال				٠,٣٩***	٠,٢٨***	٠,٣١***	٠,١١**	٠,٢٨***	-٠,٤١***
التدليل					٠,٣٢***	٠,١٩***	٠,١٤***	٠,٢٤***	-٠,٣٩***
القسوة						٠,٣٧***	٠,٢١***	٠,٣١***	-٠,٥٣***
الالم النفسي							٠,٢٥***	٠,٣٧***	-٠,٥٣***
التذبذب								٠,٢٢***	-٠,٢٧***
التفرقة									-٠,٥٦***
السواء									

** دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١

*** دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٠٠

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

١ ـ ان جميع المقاييس الفرعية للاتجاهات غير السوية ترتبط ارتباطاً سالباً

مع مقياس السواء بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٠٠) وقد تراوحت الارتباطات بين (-٠,٢٧) لمقياسي التذبذب والسواء و (- ٠,٥٦) لمقياسي التفرقة والسواء . وكانت أعلى الارتباطات السالبة مع السواء لمقاييس التفرقة والحماية الزائدة والقسوة والالم النفسي وتشير هذه الارتباطات المرتفعة الى قدر من الاتساق بين المقاييس الفرعية التي يتكون منها المقياس.

٢ ـ إن جميع المقاييس الفرعية للاتجاهات غير السوية ترتبط فيما بينها ارتباطات موجبة بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) أو (٠,٠٠) باستثناء مقياس التسلط مع التذبذب وكانت اعلى الارتباطات بين التسلط والحماية الزائدة (٠,٤٧) والحماية الزائدة والالم النفسي (٠,٤٢) والاهمال والتدليل (٠,٣٩) والقسوة والالم النفسي (٠,٣٧) والقسوة والتفرقة (٠,٣٧).

وتتفق هذه النتائج الى حد ما مع النتائج التي توصلت اليها دراسة حمام ، ١٩٧٧ على عينة من ٧٥ حالة ، حيث كانت الارتباطات بين التسلط والالم النفسي (٠,٥٢) والقسوة والالم النفسي (٠,٤٧) والتسلط والقسوة (٠,٢٦) والحماية الزائدة والتدليل (٠,٢٦)[٤٧] .

وتشير الارتباطات المرتفعة لقدر من التداخل بين المقاييس الفرعية والحاجة الى إجراء تحليل عاملي لنتائج المقياس للتوصل الى تحديد أدق للمتغيرات التي يقيسها .

ثانياً : علاقة جنس الوالدين بالاتجاهات الوالدية :

ويتضح من الجدول رقم (٦) نتائج اختبار « ت » للفروق بين متوسطات درجات مجموعة الآباء ومتوسطات درجات مجموعة الأمهات على المقاييس الفرعية للاتجاهات الوالدية .

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار « ت » للفروق بين متوسطات درجات

مجموعة الآباء ومجموعة الامهات على مقاييس الاتجاهات الوالدية

البيان / المقياس	الآباء ن = ٢٥٠		الامهات ن = ٢٥٠		قيمة « ت »	الدلالة الاحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التسلط	١٦,٢	٤,٨٤	١٥,٢٥	٥,٠١	٢,١٦	٠,٠٥
الحماية الزائدة	١٣,٣٤	٤,٦٣	١٢,٣٢	٤,٧٨	٢,٤٢	٠,٠٥
الاهمال	٩,٠٦	٤,٥٢	٨,٩٩	٤,٦٥	١,٧١	غير دالة
التدليل	٦,٧٨	٣,٦٤	٦,٣٧	٣,٥	١,٢٨	غير دالة
القسوة	٥,٥٤	٣,٩٣	٥,٧٢	٣,٩٨	-٠,٥١	غير دالة
الالم النفسي	١٥,٨٩	٥,٠٥	١٥,٦١	٥,٩	٠,٥٧	غير دالة
التذبذب	١١,٣٢	٣,٨	١١,٥٥	٣,٠٧	-٠,٧٤	غير دالة
التفرقة	١١,٩٣	٦,٠٦	١٠,٦	٦,٩٦	٢,٢٨	٠,٠٥
السواء	١٧٦,٨٧	٢٧,٩٣	١٨٢,٥٨	٢٩,٢٦	٢,٢٣	٠,٠٥

ويتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الآباء ومتوسط درجات الامهات على مقياس **التسلط** ، وكان متوسط درجات الآباء في التسلط ١٦,٢ بينما كان متوسط درجات الامهات ١٥,٢ مما يشير إلى ان اتجاه الآباء أكثر تسلطاً من الامهات .

وتؤيد هذه النتيجة صحة الفرض رقم (١ ـ ١) الذي ينص على (زيادة درجات مقياس التسلط لدى الآباء عنها لدى الامهات) .

كما أظهرت نتائج اختبار « ت » وجود فروق دالة احصائياً على مقياس

الحماية الزائدة وكان متوسط درجات الآباء ١٣,٣٤ بينما كان متوسط درجات الامهات ١٢,٣٢ مما يشير إلى أن اتجاه الآباء نحو الحماية الزائدة اكثر من الامهات .

وتؤيد هذه النتيجة صحة الفرض رقم (١ ـ ٢) الذي ينص على (زيادة درجات مقياس الحماية الزائدة لدى الآباء عنها لدى الامهات) .

وتعزز هذه النتائج ما توصلت اليه دراسة موهان (Mohan, 1981) من أن الحماية الزائدة والضغط على الأبناء لتحقيق مستويات أعلى من التحصيل تكون أكثر ظهوراً لدى الآباء عنها لدى الامهات ، ولا شك ان الضغط لتحقيق مستويات اعلى من التحصيل يتضمن قدراً من التسلط[٤٨] .

ويمكن ان يفسر ذلك في ضوء الدور الذي تفرضه ثقافتنا على الآباء من حيث مسئوليتهم عن إعداد الأبناء وتوجيههم لبناء مستقبلهم .

كشفت نتائج اختبار « ت » عن عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الآباء ومتوسطات درجات الامهات على مقياس **الاهمال** ؛ مما يؤيد صحة الفرض رقم (١ : ٣) الذي ينص على عدم وجود فروق بين درجات الآباء ودرجات الامهات على مقياس الاهمال ولم يعثر الباحث على دراسات سابقة تناولت العلاقة بين متغير جنس الوالدين واتجاه الاهمال .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما هو معروف عن ثقافتنا العربية من تأكيدها على الاهتمام بالاسرة ورعاية الأبناء ويشترك في ذلك الآباء والأمهات على السواء .

كما لوحظ أيضاً من نتائج اختبار « ت » عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الآباء ومتوسطات درجات الأمهات على مقياس التدليل ، وبذلك لم تتأيد صحة الفرض رقم (١ : ٤) الذي ينص على زيادة

درجات مقياس التدليل لدى الامهات عنها لدى الآباء ، ومعنى ذلك ان الامهات الكويتيات من افراد العينة لا يتميزن عن الآباء فيما يتعلق بالاتجاه نحو تدليل الأبناء . وهو أمر بحاجة الى مزيد من الدراسة لمعرفة مدى تأثر اتجاهات المرأة الكويتية بأصول الثقافة البدوية العربية .

ويتضح من جدول (٦) أيضاً عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الآباء ومتوسطات درجات الأمهات على مقياس **القسوة** مما يؤيد صحة الفرض رقم (١ : ٥) الذي ينص على عدم وجود فروق بين درجات الآباء ودرجات الامهات على مقياس القسوة . وتختلف نتائج الدراسة الحالية عما أشارت اليه دراسة ستولز من أن الآباء أكثر من الأمهات ميلاً لرفض العقاب البدني ، مما يؤكد مدى تأثر الاتجاهات الوالدية بنوع الثقافة السائدة في كل مجتمع بل وكذلك بالثقافات الفرعية التي يمكن ان تميز فئات معينة من هذا المجتمع . وإن تفسير الاتجاهات الوالدية ينبغي أن يكون في اطار القيم الثقافية للمجتمع الذي نشأت فيه هذه الاتجاهات .

كما يتضح من جدول (٦) أيضاً عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الآباء ومتوسطات درجات الأمهات على مقياس **الألم النفسي** مما يؤيد صحة الفرض رقم (١ : ٦) الذي ينص على عدم وجود فروق بين درجات الآباء ودرجات الأمهات على مقياس الالم النفسي . وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه دراسة ستولز من عدم وجود فروق بين الآباء والأمهات في الاعتقاد باستخدام العقاب اللفظي الذي يتضمن الألم النفسي في ضبط سلوك الأبناء . ويتضح من نتائج الدراسة الحالية أن الآباء والامهات في المجتمع الكويتي يتفقون تقريباً في نظرتهم لاساليب ضبط سلوك الأبناء سواء عن طريق القسوة أو عن طريق الألم النفسي ، وقد سبقت الاشارة الى أن هذين الاتجاهين من أكثر الاتجاهات انخفاضاً لدى عينة الدراسة من الجنسين (شكل رقم ١) .

وقد اظهرت نتائج اختبار « ت » كذلك عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الآباء ومتوسط درجات الامهات على مقياس **التذبذب مما** يؤيد صحة الفرض رقم (١ : ٧) الذي ينص على عدم وجود فروق بين درجات الآباء ودرجات الأمهات على مقياس التذبذب . وتتفق النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة ستلز من عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الآباء والأمهات في المعتقدات المتعلقة بالاتساق في المعاملة ، وقد سبقت الاشارة (شكل رقم ١) إلى أن اتجاه التذبذب يعتبر من أكثر الاتجاهات غير السوية ارتفاعاً لدى عينة الدراسة من الآباء والأمهات على السواء ، ولا يخفي ما لهذا من تأثير سلبي على اكتساب الأبناء للقيم الخلقية ومعايير السلوك الاجتماعي السليمة .

كما لوحظ أيضاً من نتائج اختبارا « ت » وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على مقياس **التفرقة** بين الآباء والامهات وكان متوسط درجات الآباء ١١,٩٣ بينما كان متوسط درجات الأمهات ١٠,٦ مما يشير الى أن اتجاه الآباء نحو التفرقة في المعاملة بين الأبناء أكثر من اتجاه الامهات مما يؤيد صحة الفرض رقم (١ : ٨) الذي ينص على (زيادة درجات مقياس التفرقة لدى الآباء عنها لدى الامهات) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة اسماعيل وزميليه ١٩٧٤ حيث كانت اتجاهات التفرقة أكثر ظهوراً لدى الآباء عن الامهات ويمكن ان يفسر ذلك في ضوء استمرار بعض القيم التي كانت سائدة في ثقافتنا العربية والتي تعطى مكانة اعلى للولد عن البنت[٤٩] .

ونظراً لان الأب يكون هو المسئول عن المحافظة على القيم والتقاليد في اسرته وبحكم مسئوليته الاقتصادية في الاسرة فانه يكون عادة أكثر تأثراً بالاعتبارات التي تدعو الى التفرقة .

أما فيما يتعلق بمقياس **السواء** والذي يعتبر تلخيصاً للاتجاهات الوالدية السليمة التي تتفق مع المبادىء التربوية والنفسية فقد اوضحت نتائج اختبار

« ت » وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الآباء ومتوسط درجات الأمهات .

وقد كان متوسط درجات الامهات ٥٨ و١٨٢ بينما كان متوسط درجات الآباء ١٧٦,٨٧ مما يشير إلى أن الأمهات أكثر ميلاً للاتجاهات السوية في تنشئة الأبناء . وتؤيد هذه النتيجة صحة الفرض رقم (١ : ٩) الذي ينص على (زيادة درجات مقياس السواء لدى الامهات عنها لدى الآباء) .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه هيرلوك (Hurlock, 1968: 634) [٥٠] كما تؤيد ما توصلت اليه دراسة موهان (Mohan, 1981, P. 103) [٥١] .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة دور الام باعتبارها مصدراً للحنان والرعاية في تنشئة الطفل . وما تؤكده الثقافة العربية في المجتمع الكويتي من أن الدور الأول والأساسي للمرأة هو رعاية الأبناء وما ينبغي أن يتسم به سلوك المرأة من تقبل وهدوء وتسامح .

ثالثاً : علاقة عمر الوالدين بالاتجاهات الوالدية :

ويوضح الجدول التالي رقم (٧) نتائج تحليل التباين في الاتجاهات الوالدين حسب اعمار الوالدين .

جدول رقم (٧)

نتائج تحليل التباين في الاتجاهات الوالدية بين المجموعات الفرعية حسب اعمار الوالدين*

المقياس	فئات الاعمار	الآباء				الامهات			
		ن	ف	د .ح	الدلالة	ن	ف	د .ح	الدلالة
التسلط	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	٢,١٧	٢	غ د	١٥٧	,٠٤	٢	غ د
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧				٥٩			
	٤٠ +	٥٨				٣٤			
الحماية الزائدة	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	٣,٠١	٢	,٠٥	١٥٧	٢,٣	٢	غ د
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧				٥٩			
	٤٠ +	٥٨				٣٤			
الاهمال	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	٦,٠٥	٢	,٠٠٣	١٥٧	,٦٠	٢	غ د
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧				٥٩			
	٤٠ +	٥٨				٣٤			
التدليل	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	٦,٨	٢	,٠٠١	١٥٧	,٢٣	٢	غ د
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧				٥٩			
	٤٠ +	٥٨				٣٤			
القسوة	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	٥,٤٢	٢	,٠٠٥	١٥٧	١,٠٥	٢	غ د
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧				٥٩			
	٤٠ +	٥٨				٣٤			
الالم النفسي	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	١,٠٨	٢	غ د	١٥٧	,٦٩	٢	غ د
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧				٥٩			
	٤٠ +	٥٨				٣٤			
التذبذب	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	,٩٦	٢	غ د	١٥٧	,٥١	٢	غ د
	٣٠ ـ ٢٩	٥٨				٥٩			
	٤٠ +	٥٨				٣٤			
التفرقة	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	٤,٠٧	٢	,٠٢	١٥٧	٢,١	٢	غ د
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧				٥٩			
	٤٠	٥٨				٣٤			
السواء	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	١,١٢	٢	غ د	١٥٧	٢,٤٨	٢	غ د
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧				٥٩			
	٤٠ +	٥٨				٣٤			

* يوضح الجدول رقم (٢٠) و(٢١) بالملحق تفاصيل نتائج تحليل التباين ثلاثي الابعاد .

كما يوضح الجدول رقم (٨) نتائج اختبار « ت » للفروق بين متوسطات الاتجاهات الوالدية لفئات الإعمار المختلفة في الحالات التي أظهر فيها تحليل التباين فروق دالة احصائياً .

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار « ت » للفروق بين المتوسطات في الاتجاهات الوالدية بين فئات الاعمار

المقياس	فئات الاعمار	الآباء				
		ن	م	ع	ت	الدلالة
الحماية	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	١٣,٢٧	٤,٠٨	١,٨٣	غ د
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧	١٢,١	٤,٧٣		
الزائدة	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	١٣,٢٧	٤,٠٨	٢,٨٧	٠,٠٠٥
	٤٠ +	٥٨	١٥,٣١	٤,٨١		
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧	١٢,١	٤,٧٣	٣,٩٧	٠,٠٠٠
	٤٠ +	٥٨	١٥,٣١	٤,٨١		
الاهمال	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	١٠,٠١	٤,٦٩	١,٩٤	غ د
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧	٨,٧٢	٤,٣٩		
	١٨ ـ ٣٩	١٠٥	١٠,٠١	٤,٦٩	٢,٩٧	٠,٠٠٣
	٤٠ +	٥٨	٧,٨٣	٤,٠٨		
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧	٨,٧٢	٤,٣٩	١,٢٤	غ د
	٤٠ +	٥٨	٧,٨٣	٤,٠٨		
التدليل	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	٧,١٣	٣,٥٨	٠,٩٩	غ د
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧	٦,٦١	٣,٧٤		
	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	٧,١٣	٣,٥٨	١,٢٨	غ د
	٤٠ +	٥٨	٦,٣٨	٣,٦٢		
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧	٦,٦١	٣,٧٤	١,٠٧	غ د
	٤٠ +	٥٨	٦,٣٨	٣,٦٢		

(تابع جدول رقم ٨)

المقياس	فئات الأعمار	الآباء				
		ن	م	ع	ت	الدلالة
القسوة	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	٦,٢٩	٣,٧٦	٢,٨	٠,٠٠٦
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧	٤,٧٦	٣,٧٧		
	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	٦,٢٩	٣,٧٦	١,٤٣	غ د
	٤٠ +	٥٨	٥,٣٦	٤,٢٥		
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧	٤,٧٦	٤,٧٧	٠,٩	غ د
	٤٠ +	٥٨	٥,٣٦	٤,٢٥		
التفرقة	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	١٢,٤٦	٥,٧٤	٢,٥٦	٠,٠١١
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧	١٠,٣٧	٥,٤٨		
	١٨ ـ ٢٩	١٠٥	١٢,٤٦	٥,٧٤	٠,٨٦	غ د
	٤٠ +	٥٨	١٣,٣٣	٦,٩٧		
	٣٠ ـ ٣٩	٨٧	١٠,٣٧	٥,٤٨	٢,٧٢	٠,٠٠٨
	٤٠ +	٥٨	١٣,٣٣	٦,٩٧		

يتضح من نتائج تحليل التباين بالجدول رقم (٧) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين فئات الأعمار المختلفة للوالدين في درجات مقياس **التسلط** سواء لدى مجموعة الآباء أو مجموعة الأمهات ، مما يؤيد صحة الفرض (٢ ـ ١) الذي ينص على عدم وجود فروق في درجات التسلط بين الوالدين الأكبر سناً والأصغر سناً . ولا تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة ستولز من أن الآباء الأكبر سناً أكثر ميلاً لتأكيد قيم السيطرة في معاملة الأبناء بالمقارنة بالآباء الأصغر سناً، بينما تكون الأمهات الأصغر سناً أكثر ميلاً لتأكيد قيم السيطرة من الأمهات الأكبر سناً ، أي أن تأثير متغير العمر يختلف حسب جنس الوالدين ، بينما لم تظهر الدراسة الحالية فروقاً في اتجاه السيطرة حسب متغير العمر سواء

لدى مجموعة الآباء أو مجموعة الأمهات . وتؤكد هذه النتيجة ما سبقت الأشارة اليه من تأثر الاتجاهات الوالدية باختلاف الثقافات .

وبالرجوع الى الجدول رقم (٧) الخاص بتحليل التباين يتضح وجود فروق في الاتجاهات الوالدية على مقياس **الحماية الزائدة** بين فئات اعمار الوالدين وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لدى مجموعة الآباء ، بينما لم توجد فروق دالة لدى مجموعة الأمهات .

وباستخدام اختبار « ت » للفروق بين المتوسطات كما هو مبين بالجدول رقم (٨) لم توجد فروق ذات دلالة بين فئة العمر (١٨ ـ ٢٩) وفئة العمر (٣٠ ـ ٣٩) لدى الآباء على مقياس الحماية الزائدة . بينما لوحظت فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٠٥) بين فئة العمر (١٨ ـ ٢٩) وفئة العمر (٤٠ +) وكذلك بين فئة العمر (٣٠ ـ ٣٩) وفئة العمر (٤٠ +) لدى الآباء بدلالة احصائية (٠,٠٠٠) وقد كانت الفئات الأكبر سناً هي الأكثر ميلاً للحماية الزائدة بالمقارنة بالفئات الأصغر سناً .

ولم يكشف تحليل التباين عن وجود تأثير للتفاعل بين متغير العمر ومتغيري التعليم وعدد الأبناء على مقياس الحماية الزائدة لدى مجموعة الآباء .

وتؤيد هذه النتائج صحة الفرض رقم (٢ ـ ٢) الذي ينص على (زيادة درجات الحماية لدى الوالدين الأكبر سناً عنها لدى الوالدين الاصغر سناً) وذلك فيما يتعلق بمجموعة الآباء فقط .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسات زيونش (Zunich, 1962.) وستون وورلي (Stone & Rowley, '65) التي اشارت الى أن الوالدين الاكبر سناً كانو أكثر ميلاً للحماية الزائدة والمطالبة بمستويات مرتفعة من التحصيل بالمقارنة بالوالدين الأصغر سناً. (٥٢) ويمكن تفسير ذلك بأن الآباء

الأكبر سناً يأخذون أدوارهم ومسئولياتهم بشكل جاد، وتزداد حساسيتهم لمستقبل أبنائهم فيكثر بالتالي ضغطهم وتدخلهم في حياة الأبناء مما قد يترتب عليه اعاقة نضج شخصيات الأبناء.

إلا أن هذا التأثير قد لا ينسحب على مرحلة الشيخوخة حيث ترى رابورت وزملاؤها (Raport et al., 1977) ان مرحلة الشيخوخة تمثل مرحلة ما بعد الوالدية (Post-parental) مما يجعل ادوار الوالدين تتغير بحيث تقل سيطرتهم ويتحولون إلى اصدقاء وناصحين[٥٣] . كما تتأثر الاتجاهات الوالدية أيضاً بمرحلة العمر التي يمر بها الأبناء ، فمعاملة صغار الاطفال ومتطلباتهم تختلف عن معاملة الأطفال الأكبر سناً ، كما تختلف بالتالي عن معاملة المراهقين . ويمكن في ضوء هذه الدراسات افتراض شكل العلاقة بين عمر الوالدين واتجاه الحماية على أنها تمثل علاقة منحنية ، فهي تتسم بقلة الاكتراث في بداية مرحلة الرشد ، ثم تتجه في وسط العمر الى مزيد من الحماية ثم تقل الحماية والتحكم في مرحلة الشيخوخة كما يمكن ان تفسر هذه العلاقة ايضاً في ضوء مدى اندماج الوالدين في القيام بأدوارهم ومسئولياتهم الوالدية تبعاً لتزايد اعمار الأبناء ومتطلبات كل عمر .

فليست العبرة بالعمر في حد ذاته وإنما بالظروف التي تصاحب كل عمر وما يكون لها من تأثير على الاتجاهات الوالدية .

ويتضح من تحليل التباين وجود فروق بين فئات الآباء على مقياس **الاهمال** وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٠٣) بينما لم توجد فروق دالة لدى مجموعة الأمهات . وكانت متوسطات درجات الاهمال في فئات اعمار الآباء على التوالي (١٠.٠١) لفئة العمر (١٨ ـ ٢٩) و(٨,٧٢) لفئة العمر (٣٠ ـ ٢٩)و(٧,٨٣) لفئة العمر (٤٠ +)

ويلاحظ أن متوسطات درجات الاهمال تتناقص تدريجياً كلما زاد العمر وكانت الفروق اكثر ظهوراً وذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٠٣) بين

فئة العمر (١٨ ـ ٢٩) وفئة العمر (٤٠ +) لدى مجموعة الآباء . بينما لم توجد فروق دالة لدى مجموعة الأمهات .

وتؤيد هذه النتائج صحة الفرض رقم (٢ ـ ٣) الذي ينص على (زيادة درجات مقياس **الاهمال** لدى الوالدين الاصغر سناً عنها لدى الوالدين الاكبر سناً) وقد تأيد هذه الفرض فيما يتعلق بمجموعة الآباء فقط بينما لم يتأيد بالنسبة لمجموعة الامهات .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشارت اليه هيرلوك (Hurlock, 1968) من ان الوالدين الاصغر سناً يأخذون مسئولياتهم وادوارهم الوالدية بخفة بينما الآباء الاكبر سناً يكونون أكثر نضجاً وتقديراً لادوارهم ومسئولياتهم الوالدية[٥٤] . ولعل ذلك يظهر لدى الآباء بشكل اوضح عن الامهات نظراً لطبيعة دور الام في رعاية الابناء وتدبير شئونهم .

ويلاحظ بالنسبة لمقياس **التدليل** أن نتائج تحليل التباين بالجدول رقم (٧) قد أظهرت وجود فروق لدى مجموعة الآباء فقط دون الامهات وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) إلا أنه باستخدام اختبار « ت » لم يكشف عن فروق دالة احصائياً في المقارنات الثنائية بين فئات أعمار الآباء على مقياس التدليل ، حيث كانت متوسطات الدرجات للفئات العمرية المتتالية للآباء هي ٧,١٣ لفئة العمر (٢٨ ـ ٢٩) و ٦,٦١ لفئة العمر (٣٠ ـ ٣٩) و ٥,٣٦ لفئة العمر (٤٠ سنة فأكثر) .

وبذلك يمكن القول بأن الفرض (٢ : ٤) الذي ينص على عدم وجود فروق بين درجات مقياس التدليل بين الوالدين الأكبر سناً والأصغر سناً قد تأيدت صحته ، سواء بالنسبة للآباء أو الأمهات .

وإن كانت هذه النتيجة ينبغي أن تؤخذ بقدر من التحفظ لحاجتها إلى مزيد من الدراسة لتفسير الاختلاف في النتائج بين اختبار « ت » وطريقة تحليل التباين الثلاثي الأبعاد .

أما فيما يتعلق بمقياس **القسوة** فقد أشارت نتائج تحليل التباين بالجدول رقم (٧) الى وجود فروق لدى مجموعة الآباء وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٠٥) وقد كشف اختبار « ت » بالجدول رقم (٨) عن فروق في واحدة فقط من المقارنات الثنائية الثلاث بين فئات أعمار الآباء ، حيث كانت فئة العمر (١٨ ـ ٢٩) أكثر ميلاً للقسوة من فئة العمر (٣٠ ـ ٣٩) بدلالة احصائية (٠,٠٠٦) بينما لم يظهر تحليل التباين فروقاً على مقياس القسوة لدى مجموعة الامهات .

وبذلك تأيدت صحة الفرض رقم (٢ : ٥) الذي ينص على عدم وجود فروق في مقياس القسوة بين الوالدين الأكبر سناً والأصغر سناً ، وذلك بالنسبة لمجموعة الامهات فقط بينما لم تتأيد صحة الفرض بالنسبة لمجموعة الآباء .

وبمقارنة هذه النتائج بما توصلت اليه دراسة ستولز من عدم وجود علاقة بين الموافقة على العقاب البدني ومتغير عمر الوالدين سواء لدى الآباء أو الأمهات ، نجد أنها تتفق معها فيما يتعلق بمجموعة الأمهات بينما تختلف عنها في مجموعة الآباء ، ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء اختلاف الخصائص الثقافية لكل مجتمع .

وبالرجوع الى الجدول رقم (٧) لتحليل التباين حسب فئات اعمار الوالدين يتضح عدم وجود فروق بين الفئات العمرية المختلفة على **مقياس الالم النفسي** سواء لدى مجموعة الآباء أو مجموعة الأمهات . مما يؤيد صحة الفرض رقم (٢ : ٦) الذي ينص على عدم وجود فروق في درجات مقياس الالم بين الوالدين الاكبر سناً والوالدين الاصغر سناً ولم يعثر الباحث على دراسات تناولت العلاقة بين عمر الوالدين واتجاه الالم النفسي في معاملة الأبناء .

كما توضح نتائج تحليل التباين بالجدول رقم (٧) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين فئات اعمار الوالدين على مقياس التذبذب سواء لدى مجموعة الآباء أو مجموعة الأمهات مما يؤيد صحة الفرض رقم (٢ : ٧) الذي ينص

على عدم وجود فروق في درجات **مقياس التذبذب** بين الوالدين الاكبر سناً والوالدين الاصغر سناً وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه دراسة ستولز في عدم وجود ارتباط بين العمر والمعتقدات المتعلقة بالاتساق في المعاملة لدى مجموعة الآباء ، بينما تختلف عنها بالنسبة لمجموعة الامهات حيث اشارت دراسة ستولز الى وجود ارتباط سالب بين أعمار الأمهات ومعتقداتهن في أهمية الاتساق في معاملة الأبناء .

وتوضح نتائج تحليل التباين ايضاً بالجدول رقم (٧) عدم وجود فروق دالة احصائياً على **مقياس التفرقة** بين فئات الأعمار المختلفة للامهات بينما وجدت فروق بين فئات أعمار الآباء وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٢) . وباستخدام اختبار « ت » (جدول رقم ٨) وجدت فروق بين فئات أعمار الآباء وكانت الفئة (١٨ ـ ٢٩) أكثر ميلاً للتفرقة من فئة العمر (٣٠ ـ ٣٩) بدلالة احصائية (٠,٠١) بينما كانت فئة العمر (٤٠ سنة فأكثر) أكثر ميلاً للتفرقة من فئة العمر (٣٠ ـ ٣٩) بدلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٠٨

وتؤيد هذه النتائج صحة الفرض رقم (٢ : ٨) الذي ينص على « عدم وجود فروق في درجات مقياس التفرقة بين الوالدين الاكبر سناً والوالدين الاصغر سناً ، » بالنسبة لمجموعة الأمهات فقط دون مجموعة الآباء . ولم يعثر الباحث على دراسات سابقة تناولت العلاقة بين عمر الوالدين واتجاه التفرقة في معاملة الابناء .

وتوضح هذه النتائج الحاجة الى اعادة النظر في الفرض السابق وإلى مزيد من الدراسة حتى يتم تحديد علاقة متغير العمر باتجاه التفرقة لكل من الآباء والامهات على حدة .

كما يلاحظ ايضاً أن الآباء من فئة العمر الاوسط كانوا اقل ميلا للتفرقة من فئة العمر الاقل وكذلك من فئة العمر الاكبر مما يشير إلى أن العلاقة بين

عمر الوالدين واتجاه التفرقة ليست علاقة خطية متسقة في جميع فئات اعمار الآباء .

أما فيما يتعلق **بمقياس السواء** فلم تكشف نتائج تحليل التباين بالجدول رقم (٧) عن وجود فروق دالة احصائياً بين فئات الاعمار المختلفة سواء لدى الآباء أو الأمهات . مما يؤيد صحة الفرض رقم (٢ : ٩) الذي ينص على عدم وجود فروق في درجات مقياس السواء بين الوالدين الأكبر سناً والأصغر سناً .

ولم يعثر الباحث على دراسات سابقة تناولت العلاقة بين عمر الوالدين واتجاه السواء في معاملة الابناء .

وتشير النتائج السابقة بوجه عام إلى أنه لم توجد فروق دالة احصائياً بين الفئات العمرية المختلفة للامهات فيما يتعلق بجميع الاتجاهات التسع موضوع الدراسة .

أما بالنسبة للآباء فقد اوضحت الدراسة فروقاً بين الفئات العمرية في أربعة اتجاهات فقط هي الحماية الزائدة والاهمال والقسوة والتفرقة .

ويتضح من ذلك أن هناك اتجاهات والدية تتميز بقدر من الثبات النسبي خلال مراحل اعمار الوالدين كالتسلط والتدليل والالم النفسي والتذبذب والسواء ويبدو انها لا ترتبط بالظروف المتغيرة التي تصاحب كل عمر وإنما تتأثر بما يتعرضون له من خبرات ثقافية وتربوية عن التنشئة الاجتماعية من خلال وسائل الاتصال المختلفة . بينما هناك اتجاهات تختلف باختلاف مراحل العمر يحتمل ان تكون هي الأكثر تأثراً بما يحيط بكل عمر من ظروف تتعلق بعملية التنشئة الاجتماعية للابناء ومتطلباتها وما قد يكون لها من تأثير على الادوار الوالدية .

وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن علاقة العمر بالاتجاهات الوالدية تتوقف

الى حد كبير على ما يحيط بكل عمر من ظروف تتعلق بعملية تنشئة الابناء ومتطلباتها .

رابعاً : علاقة المستوى التعليمي للوالدين بالاتجاهات الوالدية :

ويوضح الجدول رقم (٩) نتائج تحليل التباين في الاتجاهات الوالدية لفئات الوالدين حسب المستوى التعليمي .

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين في الاتجاهات الوالدية بين فئات الوالدين حسب مستواهم التعليمي*

المقياس	المستوى التعليمي	الآباء				الأمهات			
		ن	ف	د ح	الدلالة	ن	ف	د ح	الدلالة
التسلط	ابتدائي فأقل	٥٠	٣,١٨	٣	٠,٠٣	٥٠	٥,٠١	٣	٠,٠٠
	متوسط	٥٥				٦٥			
	ثانوي	٧٥				٧٠			
	جامعة	٧٠				٦٥			
الحماية الزائدة	ابتدائي فأقل	٥٠	٦,١٧	٣	٠,٠٠	٥٠	٣,٢٦	٣	٠,٠٢
	متوسط	٥٥				٦٥			
	ثانوي	٧٥				٧٠			
	جامعة	٧٠				٦٥			
الاهمال	ابتدائي فأقل	٥٠	٣,٩٥	٣	٠,٠١	٥٠	٤,١٣	٣	٠,٠١
	متوسط	٥٥				٦٥			
	ثانوي	٧٥				٧٠			
	جامعة	٧٠				٦٥			
التدليل	ابتدائي فأقل	٥٠	٤,٧٢	٣	٠,٠٠٣	٥٠	١,٦٣	٣	غ د
	متوسط	٥٥				٦٥			
	ثانوي	٧٥				٧٠			
	جامعة	٧٠				٦٥			
القسوة	ابتدائي فأقل	٥٠	٥,٤٤	٣	٠,٠٠١	٥٠	٦,٢٨	٣	٠,٠٠
	متوسط	٥٥				٦٥			
	ثانوي	٧٥				٧٠			
	جامعة	٧٠				٦٥			

* توضح الجداول رقم (٢٠) و (٢١) بالملحق تفاصيل نتائج تحليل التباين ثلاثي الابعاد .

تابع جدول رقم (٩)

المقياس	المستوى التعليمي	الآباء				الأمهات			
		ن	ف	د ح	الدلالة	ن	ف	د ح	الدلالة
الالم النفسي	ابتدائي فأقل	٥٠	١,٧٢	٣	غ د	٥٠	٥,٧٣	٣	٠,٠٠
	متوسط	٥٥				٦٥			
	ثانوي	٧٥				٧٠			
	جامعة	٧٠				٦٥			
التذبذب	ابتدائي فأقل	٥٠	١,٠٦	٣	غ د	٥٠	٠,٨٨	٣	غ د
	متوسط	٥٥				٦٥			
	ثانوي	٧٥				٧٠			
	جامعة	٧٠				٦٥			
التفرقة	ابتدائي فأقل	٥٠	٥,٨٨	٣	٠,٠٠	٥٠	٢,٣٧	٣	غ د
	متوسط	٥٥				٦٥			
	ثانوي	٧٥				٧٠			
	جامعة	٧٠				٦٥			
السواء	ابتدائي فأقل	٥٠	١٠,٢٢	٣	٠,٠٠	٥٠	٧,٣٤	٣	٠,٠٠
	متوسط	٥٥				٦٥			
	ثانوي	٧٥				٧٠			
	جامعة	٧٠				٦٥			

ويتبين من الجدول السابق وجود فروق بين فئات المستوى التعليمي للوالدين على معظم المقاييس الفرعية، وقد تراوحت الدلالة الاحصائية لقيمة « ف » بين (٠,٠٣) و (٠,٠٠).

وللتعرف على موقع هذه الفروق بالتحديد ووجتها تم استخدام اختبار « ت » للفروق بين متوسطات فئات المستوى التعليمي للوالدين في جميع المقاييس الفرعية التي اظهر فيها تحليل التباين فروقاً دالة احصائياً .

وسنتناول بالتفصيل علاقة المستوى التعليمي بالمقاييس الفرعية للاتجاهات الوالدين كل على حدة :

اتجاه التسلط :

اشارت نتائج تحليل التباين (جدول رقم ٩) الى وجود فروق بين فئات المستوى التعليمي لدى الآباء وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٣) .

ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج اختبار « ت » للفروق بين متوسطات درجات مقياس التسلط لدى فئات الوالدين حسب مستواهم التعليمي .

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار « ت » للفروق بين المتوسطات في اتجاه التسلط بين فئات الوالدين حسب مستواهم التعليمي

المقياس	المستوى التعليمي	الآباء					الأمهات				
		ن	م	ع	ت	الدلالة	ن	م	ع	ت	الدلالة
التسلط	ابتدائي فأقل	٥٠	١٨,٢٨	٤,٢٤	٢,٧٨	٠,٠٠٧	٥٠	١٦,٧	٤,٦٨	٠,٢٢	غ د
	متوسط	٥٥	١٥,٧٨	٤,٩١			٦٥	١٦,٥١	٤,٥٧		
	ابتدائي فأقل	٥٠	١٨,٢٨	٤,٢٤	٢,٣١	٠,٠٢٣	٥٠	١٦,٧	٤,٦٨	٢,٦١	٠,٠١
	ثانوي	٧٥	١٦,٢٨	٥,٠٥			٧٠	١٤,٤٣	٤,٧٢		
	ابتدائي فأقل	٥٠	١٨,٢٨	٤,٢٤	٤,٠٣	٠,٠٠٠	٥٠	١٦,٧	٤,٦٨	٣,٠٣	٠,٠٠٣
	جامعة	٧٠	١٤,٧٩	٤,٥٦			٦٥	١٣,٧٧	٥,٤٦		
	متوسط	٥٥	١٥,٧٨	٤,٩١	٠,٥٦	غ د	٦٥	١٦,٥١	٤,٥٧	٢,٦	٠,٠١
	ثانوي	٧٥	١٦,٢٨	٥,٠٥			٧٠	١٤,٤٣	٤,٧٢		
	متوسط	٥٥	١٥,٧٨	٤,٩١	٠,٩٥	غ د	٦٥	١٦,٥١	٤,٥٧	٣,١	٠,٠٠٢
	جامعة	٧٠	١٤,٩٧	٤,٥٦			٦٥	١٣,٧٧	٥,٤٦		
	ثانوي	٧٥	١٦,٢٨	٥,٠٥	١,٦٣	غ د	٧٠	١٤,٤٣	٤,٧٢	٠,٧٥	غ د
	جامعة	٧٠	١٤,٩٧	٤,٥٦			٦٥	١٣,٧٧	٥,٤٦		

ويلاحظ من الجدول السابق ان متوسطات درجات الفئات المختلفة للمستوى التعليمي للآباء على مقياس التسلط كانت على التوالي : (١٨,٢٨) للابتدائي فأقل و (١٥,٧٨) للمتوسط و (١٦,٢٨) للثانوي و(١٤,٧٩) للجامعة ، ومن الواضح ان متوسط التسلط يتناقص بوجه عام كلما ارتفع المستوى التعليمي . وكانت الفروق بين الفئات دالة احصائياً في ثلاث مقارنات من ست ، وتراوحت فيها دلالة « ت » بين (٠,٠٢٣) و (٠,٠٠٠) حيث كانت أكثر ظهوراً بين الابتدائي فأقل والجامعة .

كما توضح نتائج تحليل التباين لمجموعة الامهات (جدول رقم (٩) وجود فروق بين الفئات المختلفة للمستوى التعليمي ، وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٠) . وبالرجوع إلى جدول رقم (١٠) يتبين ان متوسطات درجات الفئات المختلفة للمستوى التعليمي للامهات على مقياس التسلط كانت على التوالي (١٦,٧) للابتدائي فأقل و (١٦,٥١) للمتوسط و (١٤,٤٣) للثانوي و (١٣,٧٧) للجامعة . ومن الواضح هنا أيضاً أن درجات مقياس التسلط تتناقص بشكل منتظم كلما ارتفع المستوى التعليمي ، وقد كانت الفروق بين فئات المستوى التعليمي دالة في أربع مقارنات من ست ، وتراوحت فيها دلالة « ت » بين (٠,٠١) و (٠,٠٠٢) حيث كانت اكثر ظهوراً بين المتوسط والجامعة وكذلك بين الابتدائي والجامعة .

وقد اتضح من تحليل التباين وجود تفاعل بين متغير العمر ومتغير المستوى التعليمي وكانت قيمة « ف » للتفاعل دالة احصائياً لدى مجموعة الآباء عند مستوى (٠,٠٣٧) وقد يرجع ذلك الى أن المجموعة الأكبر عمراً كانت هي ايضاً الأكثر انخفاضاً في المستوى التعليمي .

وتؤيد هذه النتائج صحة الفرض (٣ : ١) الذي ينص على زيادة درجات مقياس التسلط لدى الوالدين الاقل تعليماً عنها لدى الوالدين الأكثر تعليماً .

ولم تظهر نتائج الحاسب الآلي تأثير التفاعل لدى مجموعة الأمهات لوجود خلايا كثيرة خالية أو وجود مصفوفات احادية .

اتجاه الحماية الزائدة :

توضح نتائج التباين (جدول رقم ٩) وجود فروق بين الفئات المختلفة للمستوى التعليمي للآباء ، وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند متسوى (٠,٠٠٠) .

ويوضح الجدول رقم (١١) نتائج اختبار « ت » للفروق بين متوسطات درجات مقياس الحماية الزائدة لدى فئات الوالدين حسب مستواهم التعليمي .

ويلاحظ من الجدول رقم (١١) أن متوسطات درجات الفئات المختلفة للمستوى التعليمي للآباء كانت كالآتي : (١٥,٣٦) للابتدائي فأقل و (١٣,٢٧) للمتوسط و (١٤,٠٥) للثانوي و (١١,١٧) للجامعة ، مما يظهر بوجه عام تناقصاً في الحماية الزائدة كلما ارتفع المستوى التعليمي . وكانت الفروق بين الفئات دالة احصائياً في اربع مقارنات من ست ، وقد تراوحت دلالة الفروق بين (٠,٠٣١) و (٠,٠٠٠) حيث كانت أكثر ظهوراً بين الابتدائي والجامعة وكذلك بين الثانوي والجامعة .

كما توضح نتائج تحليل التباين لمجموعة الامهات (جدول رقم ٩) وجود فروق بين الفئات المختلفة للمستوى التعليمي على مقياس الحماية الزائدة ، وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٢) .

وبالرجوع الى جدول رقم (١١) يتبين أن متوسطات درجات الفئات المختلفة للمستوى التعليمي للامهات على مقياس الحماية الزائدة كانت على التوالي : (١٣,٧٦) للابتدائي فأقل و(١٣,٥٨) للمتوسط و(١١,٣٩) للثانوي و(١٠,٩٤) للجامعة مما يشير الى تناقص منتظم في الحماية الزائدة كلما

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار « ت » للفروق بين المتوسطات في اتجاه الحماية الزائدة بين فئات الوالدين حسب مستواهم التعليمي

المقياس	المستوى التعليمي	الآباء					الأمهات				
		ن	م	ع	ت	الدلالة	ن	م	ع	ت	الدلالة
الحماية الزائدة	ابتدائي فأقل	٥٠	١٥,٣٦	٤,٩٧	٢,١٨	٠,٠٣١	٥٠	١٣,٧٦	٥,٢٦	٠,٢	غ د
	متوسط	٥٥	١٣,٢٧	٤,٨٢			٦٥	١٣,٥٨	٤,١٦		
	ابتدائي فأقل	٥٠	١٥,٣٦	٤,٩٧	١,٦٣	غ د	٥٠	١٣,٧٦	٥,٢٦	٢,٦٨	٠,٠٠٨
	ثانوي	٧٥	١٤,٠٥	٣,٩٤			٧٠	١١,٣٩	٤,٤٢		
	ابتدائي فأقل	٥٠	١٥,٣٦	٤,٩٧	٥,٠٦	٠,٠٠٠	٥٠	١٣,٧٦	٥,٢٦	٢,٩٩	٠,٠٠٣
	جامعة	٧٠	١١,١٧	٤,٠٨			٦٥	١٠,٩٤	٤,٨٢		
	متوسط	٥٥	١٣,٢٧	٤,٨٢	١,٠١	غ د	٦٥	١٣,٥٨	٤,١٦	٢,٩٧	٠,٠٠٤
	ثانوي	٧٥	١٤,٠٥	٣,٩٤			٧٠	١١,٣٩	٤,٤٢		
	متوسط	٥٥	١٣,٢٧	٤,٨٢	٢,٦٤	٠,٠٠٩	٦٥	١٣,٥٨	٤,١٦	٣,٣٥	٠,٠٠١
	جامعة	٧٠	١١,١٧	٤,٠٨			٦٥	١٠,٩٤	٤,٨٢		
	ثانوي	٧٥	١٤,٠٥	٣,٩٤	٤,٣٣	٠,٠٠٠	٧٠	١١,٣٩	٤,٤٢	٠,٥٦	غ د
	جامعة	٧٠	١١,١٧	٤,٠٨			٦٥	١٠,٩٤	٤,٨٢		

ارتفع المستوى التعليمي للامهات . وقد كانت الفروق دالة احصائياً في أربع مقارنات من ست وتراوحت دلالة « ت » بين (٠,٠٠٨) و (٠,٠٠١) حيث كانت الفروق اكثر ظهوراً بين المتوسط والجامعة .

ولم يظهر تحليل التباين تأثيراً للتفاعل بين المستوى التعليمي ومتغيرات العمر وعدد الابناء على مقياس الحماية الزائدة لدى مجموعة الآباء .

وتؤيد هذه النتائج صحة الفرض رقم (٣ : ٢) الذي ينص على زيادة درجات الحماية الزائدة لدى الوالدين الاقل تعليماً عنها لدى الوالدين الأكثر تعليماً .

اتجاه الاهمال :

يتضح من نتائج تحليل التباين (جدول رقم ٩) وجود فروق بين فئات المستوى التعليمي للآباء على مقياس الاهمال وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) .

ويوضح الجدول رقم (١٢) نتائج اختبار « ت » للفروق بين متوسطات درجات مقياس الاهمال لدى فئات الوالدين حسب مستواهم التعليمي :

ويلاحظ من الجدول رقم (١٢) أن متوسطات درجات الفئات المختلفة للمستوى التعليمي للآباء كانت كالاتي : (٨,٧٢) للابتدائي فأقل و (٨,٨) للمتوسط و(١٠,٥٢) للثانوي و(٧,٩٣) للجامعة ويلاحظ هنا أن متوسط درجات الاهمال في مستوى التعليم الثانوي أو أقل كانت أعلى من التعليم الجامعي ، وإن كان ارتفاع الدرجة بشكل ملحوظ في فئة التعليم الثانوي عن الابتدائي والمتوسط ما زال بحاجة الى تفسير .

وقد كشف تطبيق اختبار « ت » عن وجود فروق في ثلاث مقارنات من ست وتراوحت دلالة الفروق بين (٠,٠٤٤) و (٠,٠٠١) وكانت الفروق اكثر ظهوراً بين الثانوي والجامعة .

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار « ت » للفروق بين المتوسطات في اتجاه الاهمال بين فئات الوالدين حسب مستواهم التعليمي

المقياس	المستوى التعليمي	الآباء					الأمهات				
		ن	م	ع	ت	الدلالة	ن	م	ع	ت	الدلالة
الاهمال	ابتدائي فأقل	٥٠	٨,٧٢	٤,٣٦	٠,١	غ د	٥٠	١٠,٧٨	٥,٠٢	١,٤٥	غ د
	متوسط	٥٥	٨,٨	٣,٩٩			٦٥	٩,٥١	٤,٣٧		
	ابتدائي فأقل	٥٠	٨,٧٢	٤,٣٦	٢,٠٤	٠,٠٤٤	٥٠	١٠,٧٨	٥,٠٢	١,٩٦	غ د
	ثانوي	٧٥	١٠,٥٢	٥,١٣			٧٠	٩,٠١	٤,٧٥		
	ابتدائي فأقل	٥٠	٨,٧٢	٤,٣٦	١,٠٣	غ د	٥٠	١٠,٧٨	٥,٠٢	٤,٤٩	٠,٠٠٠
	جامعة	٧٠	٧,٩٣	٣,٩٩			٦٥	٧,٠٦	٣,٨٦		
	متوسط	٥٥	٨,٨	٣,٩٩	٢,٠٧	٠,٠٤١	٦٥	٩,٥١	٤,٣٧	٠,٦٣	غ د
	ثانوي	٧٥	١٠,٥٢	٥,١٣			٧٠	٩,٠١	٤,٧٥		
	متوسط	٥٥	٨,٨	٣,٩٩	١,٢١	غ د	٦٥	٩,٥١	٤,٣٧	٣,٣٨	٠,٠٠١
	جامعة	٧٠	٧,٩٣	٣,٩٩			٦٥	٧,٠٦	٣,٨٦		
	ثانوي	٧٥	١٠,٥٢	٥,١٣	٣,٣٨	٠,٠٠١	٧٠	٩,٠١	٤,٧٥	٢,٦١	٠,٠١٠
	جامعة	٧٠	٧,٩٣	٣,٩٩			٦٥	٧,٠٦	٣,٨٦		

كما توضح نتائج تحليل التباين لمجموعة الامهات (جدول رقم ٩) وجود فروق بين فئات المستوى التعليمي على مقياس الأهمال وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) .

وبالرجوع الى جدول رقم (١٢) تبين أن متوسطات درجات مقياس الاهمال لدى فئات المستوى التعليمي للامهات كانت على التوالي : (١٠,٧٨) للابتدائي فأقل و (٩,٥١) للمتوسط و(٩,٠١) للثانوي و (٧,٠٦) للجامعة ، ويلاحظ فيها التناقص المنتظم في درجات مقياس الاهمال كلما ارتفع المستوى التعليمي .

وقد كانت الفروق بين المتوسطات دالة احصائياً في ثلاث مقارنات من ست وتراوحت دلالة « ت » بين (٠,٠١) و(٠,٠٠٠) وكانت الفروق أكثر ظهوراً بين الابتدائي والجامعة .

ولم يظهر تحليل التباين تأثيراً للتفاعل بين المستوى التعليمي ومتغيرات العمر وعدد الابناء لدى الآباء فيما يتعلق بمقياس الاهمال .

وتؤيد هذه النتائج صحة الفرض رقم (٣ : ٣) الذي ينص على زيادة درجات مقياس الاهمال لدى الوالدين الاقل تعليماً عنها لدى الوالدين الأكثر تعليماً .

اتجاه التدليل :

تشير نتائج تحليل التباين (جدول رقم ٩) الى وجود فروق بين فئات المستوى التعليمي للآباء ، وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٠٣) .

ويوضح الجدول رقم (١٣) نتائج اختبار « ت » للفروق بين متوسطات درجات مقياس التدليل لدى فئات الآباء حسب مستواهم التعليمي .

ويلاحظ من الجدول رقم (١٣) ان متوسطات درجات الفئات المختلفة للمستوى التعليمي للآباء كانت كالآتي : (٧,٢٤) للابتدائي فأقل

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار « ت » للفروق بين المتوسطات في اتجاه التدليل بين فئات الآباء حسب مستواهم التعليمي

المقياس	المستوى التعليمي	الآباء					الأمهات				
		ن	م	ع	ت	الدلالة	ن	م	ع	ت	الدلالة
التدليل	ابتدائي فضقل	٥٠	٧,٢٤	٣,٧٤	٠,٤١	غ د	٥٠				
	متوسط	٥٥	٦,٩٥	٣,٦٠			٦٥				
	ابتدائي فأقل	٥٠	٧,٢٤	٣,٧٤	٠,٣٠	غ د	٥٠				
	ثانوي	٧٥	٧,٤٤	٣,٦٢			٧٠				
	ابتدائي فأقل	٥٠	٧,٢٤	٣,٧٤	٢,٤٩	٠,٠١٤	٥٠				
	جامعة	٧٠	٥,٦	٣,٤٢			٦٥				
	متوسط	٥٥	٦,٩٥	٣,٦٠	٠,٧٧	غ د	٦٥				
	ثانوي	٧٥	٧,٤٤	٣,٦٢			٧٠				
	متوسط	٥٥	٦,٩٥	٣,٦٠	٢,١٤	٠,٠٣٥	٦٥				
	جامعة	٧٠	٥,٦٠	٣,٤٢			٦٥				
	ثانوي	٧٥	٧,٤٤	٣,٦٢	٣,١٤	٠,٠٠٢	٧٠				
	جامعة	٧٠	٥,٦٠	٣,٤٢			٦٥				

و (٦,٩٥) للمتوسط و (٧,٤٤) للثانوي و (٥,٦) للجامعة ويلاحظ أن متوسط درجة التدليل في فئة الثانوي أو أقل كانت أعلى من فئة الجامعة .

وكانت الفروق بين المتوسطات دالة احصائياً في ثلاث مقارنات من ست وتراوحت دلالة « ت » بين (٠,٠٣٥) و (٠,٠٠٢) وكانت الفروق اكثر ظهوراً بين الثانوي والجامعة .

ولم يظهر تحليل التباين تأثيراً للتفاعل بين المستوى التعليمي ومتغيرات العمر أو عدد الابناء لدى الآباء على مقياس التدليل .

أما في مجموعة الأمهات فلم تظهر نتائج تحليل التباين (جدول رقم ٩) فروقاً بين فئات المستوى التعليمي على مقياس التدليل .

وبذلك يكون الفرض رقم (٣ : ٤) الذي ينص على زيادة درجات التدليل لدى الوالدين الاقل تعليماً عن الوالدين الاكثر تعليماً ، قد تأيدت صحته فيما يتعلق بمجموعة الآباء فقط بينما لم تتأيد صحة الفرض بالنسبة لمجموعة الأمهات حيث لم تظهر نتائج التحليل فروقاً بين الفئات المختلفة للمستوى التعليمي للامهات على مقياس التدليل . مما يشير الى أن اتجاه التدليل لدى الآباء أكثر تأثراً بالمستوى التعليمي عن اتجاه التدليل لدى الأمهات .

ولا يعني ذلك ان اتجاه التدليل لدى الآباء أكثر من اتجاه التدليل لدى الأمهات حيث قد اظهرت نتائج الدراسة الحالية ان اتجاه التدليل منخفض عموماً لدى عينة الدراسة وأنه لا توجد فروق بين الآباء والامهات في اتجاه التدليل

اتجاه القسوة :

يتضح من تحليل التباين (جدول رقم ٩) وجود فروق بين فئات المستوى التعليمي للآباء على مقياس القسوة ، وكانت قيمة « ف » دالة

جدول رقم (١٤)

نتائج اختبار « ت » للفروق بين المتوسطات في اتجاه القسوة بين فئات الوالدين حسب مستواهم التعليمي

المقياس	المستوى التعليمي	الآباء					الأمهات				
		ن	م	ع	ت	الدلالة	ن	م	ع	ت	الدلالة
القسوة	ابتدائي فأقل	٥٠	٥,٨٦	٤,٢٨	٠,٥٣	غ د	٥٠	٨,٣٢	٤,٤١	٢,٩٦	٠,٠٠٤
	متوسط	٥٥	٦,٢٩	٤,١٣			٦٥	٥,٩٨	٤٦٠٢		
	ابتدائي فأقل	٥٠	٥,٨٦	٤,٢٨	٠,٥	غ د	٥٠	٨,٣٢	٤,٤١	٤,٢٣	٠,٠٠٠
	ثانوي	٧٥	٦,٢٣	٣,٧٧			٧٠	٥,٢٣	٣,٥٨		
	ابتدائي فأقل	٥٠	٥,٨٦	٤,٢٨	٢,٦١	٠,٠١١	٥٠	٨,٣٢	٤,٤١	٦,٠٤	٠,٠٠٠
	جامعة	٧٠	٣,٩٩	٣,٢٦			٦٥	٤,٠٠	٢,٨٤		
	متوسط	٥٥	٦,٢٩	٤,١٣	٠,٠٩	غ د	٦٥	٥,٩٨	٤,٠٢	١,١٦	غ د
	ثانوي	٧٥	٦,٢٣	٣,٧٧			٧٠	٥,٢٣	٣,٥٨		
	متوسط	٥٥	٦,٢٩	٤,١٣	٣,٤٩	٠,٠٠١	٦٥	٥,٩٨	٤,٠٢	٣,٢٥	٠,٠٠٢
	جامعة	٧٠	٣,٩٩	٣,٢٦			٦٥	٤,٠٠	٢,٨٤		
	ثانوي	٧٥	٦,٢٣	٣,٧٧	٣,٨٢	٠,٠٠٠	٧٠	٥,٢٣	٣,٥٨	٢,٢٠	٠,٠٣٠
	جامعة	٧٠	٣,٩٩	٣,٢٦			٦٥	٣,٠٠	٢,٨٤		

احصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) .

ويوضح الجدول التالي رقم (١٤) نتائج اختبار « ت » للفروق بين متوسطات درجات مقياس القسوة لدى فئات الوالدين حسب مستواهم التعليمي .

ويلاحظ من الجدول السابق أن متوسطات درجات الفئات المختلفة للمستوى التعليمي للآباء كانت كالآتي : (٥,٨٦) للابتدائي فأقل ، و (٦,٢٩) للمتوسط و (٦,٢٣) للثانوي و (٣,٩٩) للجامعة .

ويلاحظ أن متوسط درجة القسوة لفئة الثانوي أو أقل كانت أعلى من فئة الجامعة . وقد كشف اختبار « ت » عن فروق دالة احصائياً بين المتوسطات في ثلاث مقارنات من ست ، وتراوحت الدلالة بين (٠,٠١١) و (٠,٠٠٠) وكانت الفروق أكثر ظهوراً بين الثانوي والجامعة .

كما أظهر تحليل التباين أيضاً (جدول رقم ٩) وجود فروق بين فئات المستوى التعليمي للأمهات على مقياس القسوة ، وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٠) .

وبالرجوع الى جدول رقم (١٤) يتبين أن متوسطات درجات مقياس القسوة لدى فئات المستوى التعليمي للأمهات كانت على التوالي : (٨,٣٢) للابتدائي فأقل و (٥,٩٨) للمتوسط و (٥,٢٣) للثانوي و (٤) للجامعة . ويلاحظ التناقص التدريجي في متوسطات درجات مقياس القسوة كلما ارتفع المستوى التعليمي للأمهات .

وقد وجدت فروق دالة احصائية بين المتوسطات في خمس مقارنات من ست ، وتراوحت الدلالة بين (٠,٠٣) و (٠,٠٠٠) وكانت الفروق أكثر ظهوراً بين الابتدائي والثانوي وكذلك بين الابتدائي والجامعة .

ولم يظهر تحليل التباين تأثيراً للتفاعل بين المستوى التعليمي ومتغيرات

العمر أو عدد الأبناء لدى الآباء على مقياس القسوة .

وتؤيد هذه النتائج صحة الفرض رقم (٣ : ٥) الذي ينص على زيادة درجات مقياس القسوة لدى الوالدين الأقل تعليماً عن الوالدين الأكثر تعليماً ، وذلك بالنسبة لمجموعة الآباء والأمهات . وقد سبقت الاشارة عند مناقشة الصورة العامة للاتجاهات العالمية ان اتجاه القسوة في معاملة الأبناء يعتبر عموماً من أكثر الاتجاهات الوالدية انخفاضاً لدى عينة الدراسة من الجنسين .

اتجاه الالم النفسي :

يتضح من تحليل التباين (جدول رقم ٩) عدم وجود فروق بين فئات المستوى للآباء على مقياس الألم النفسي . بينما وجدت فروق بين فئات المستوى التعليمي للأمهات ، وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) .

ويوضح الجدول التالي رقم (١٥) نتائج اختبار « ت » للفروق بين متوسطات درجات مقياس الألم النفسي لدى فئات الأمهات حسب المستوى التعليمي .

ويلاحظ من الجدول رقم (١٥) أن متوسطات درجات الفئات المختلفة للمستوى التعليمي للأمهات على مقياس الألم النفسي كانت على التوالي : (١٧,٤٤) للابتدائي فأقل و (١٧,١٥) للمتوسط و (١٤,٥٩) للثانوي و (١٣,٧٥) للجامعة . ويلاحظ أن المتوسطات تتناقص تدريجياً كلما ارتفع المستوى التعليمي . وقد أظهر اختبار « ت » فروقاً ذات دلالة احصائية في أربع مقارنات من ست وتراوحت الدلالة بين (٠,٠١٢) و (٠,٠٠١) وكانت الفروق أكثر ظهوراً بين الابتدائي والجامعة وكذلك بين المتوسط والجامعة .

وتؤيد هذه النتائج صحة الفرض رقم (٣ : ٦) الذي ينص على زيادة درجات مقياس الألم النفسي لدى الوالدين الأقل تعليماً عن الوالدين الأكثر

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبار « ت » للفروق بين المتوسطات في اتجاه الالم النفسي بين فئات الامهات حسب المستوى التعليمي

المقياس	المستوى التعليمي	الآباء					الأمهات				
		ن	م	ع	ت	الدلالة	ن	م	ع	ت	الدلالة
الألم النفسي	ابتدائي فأقل	٥٠					٥٠	١٧,٤٤	٦,١٥	٠,٢٦	غ د
	متوسط	٥٥					٦٥	١٧,١٥	٥,٨		
	ابتدائي فأقل	٥٠					٥٠	١٧,٤٤	٦,١٥	٢,٥٨	٠,٠١١
	ثانوي	٧٥					٧٠	١٤,٥٩	٥,٨٦		
	ابتدائي فأقل	٥٠					٥٠	١٧,٤٤	٦;١٥	٣,٥١	٠,٠٠١
	جامعة	٧٠					٦٥	١٣,٧٥	٥,١١		
	متوسط	٥٥					٦٥	١٧,١٥	٥,٨	٢,٥٦	٠,٠١٢
	ثانوي	٧٥					٧٠	١٤,٥٩	٥,٨٦		
	متوسط	٥٥					٦٥	١٧,١٥	٥,٨	٣,٥٤	٠,٠٠١
	جامعة	٧٠					٦٥	١٣,٧٥	٥,١١		
	ثانوي	٧٥					٧٠	١٤,٥٩	٥,٨٦	٠,٨٨	غ د
	جامعة	٧٠					٦٥	١٣,٧٥	٥,١١		

تعليماً ، وذلك بالنسبة لمجموعة الأمهات فقط ، بينما لم يتأيد الفرض بالنسبة لمجموعة الآباء .

ومعنى ذلك ان الاتجاه نحو استخدام اسلوب الألم النفسي في معاملة الأبناء أكثر تأثراً بمتغير المستوى التعليمي لدى الأمهات عنه لدى الآباء .

اتجاه التذبذب :

لم يظهر نتائج تحليل التباين (جدول رقم ٩) وجود فروق بين الفئات المختلفة للمستوى التعليمي على مقياس التذبذب سواء لدى مجموعة الآباء أو مجموعة الأمهات .

وبذلك فإن الفرض رقم (٣ : ٧) الذي ينص على زيادة درجات مقياس التذبذب لدى الوالدين الأقل تعليماً عن الوالدين الأكثر تعليماً ، لم تتأيد صحته بالنسبة لمجموعة الآباء أو مجموعة الأمهات على السواء . وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة ستولز من عدم وجود ارتباط بين المستوى التعليمي للوالدين ومعتقداتهم عن الاتساق في معاملة الأبناء .

وتشير النتائج هنا إلى أن اتجاه التذبذب لا يتأثر باختلاف المستوى التعليمي للوالدين مما يؤكد الحاجة الى مزيد من الاهتمام بالآثار السلبية التي يمكن أن تترتب على اسلوب التذبذب في المعاملة والتي من اخطرها اعاقة تكوين الضمير الخلقي لدى الأبناء وما يرتبط به من اكتساب المعايير السليمة للسلوك الاجتماعي ، وبخاصة أن نتائج الدراسة الحالية قد أشارت عند عرض الصورة العامة للاتجاهات الوالدية الى أن التذبذب من أكثر الاتجاهات الوالدية غير السوية ارتفاعاً لدى عينة الدراسة .

اتجاه التفرقة :

تشير نتائج تحليل التباين (جدول رقم ٩) الى وجود فروق بين فئات المستوى التعليمي للآباء على مقياس التفرقة ، وكانت قيمة « ف » دالة

جدول رقم (١٦)

نتائج اختبار « ت » للفروق بين المتوسطات في اتجاه التفرقة بين فئات الآباء حسب مستواهم التعليمي

المقياس	المستوى التعليمي	الآباء					الأمهات				
		ن	م	ع	ت	الدلالة	ن	م	ع	ت	الدلالة
التفرقة	ابتدائي فأقل	٥٠	١٤,٦٨	٦,٥٧	١,٨٩	غ د	٥٠				
	متوسط	٥٥	١٢,٣٥	٦,٠٨			٦٥				
	ابتدائي فأقل	٥٠	١٤,٦٨	٦,٥٧	٢,٤٤	٠,٠١٦	٥٠				
	ثانوي	٧٥	١٢,٠٣	٥,٥٣			٧٠				
	ابتدائي فأقل	٥٠	١٤,٦٨	٦,٥٧	٤,٧١	٠,٠٠٠	٥٠				
	جامعة	٧٠	٩,٥٤	٥,٣٥			٦٥				
	متوسط	٥٥	١٢,٣٥	٦,٠٨	٠,٣١	غ د	٦٥				
	ثانوي	٧٥	١٢,٠٣	٥,٥٣			٧٠				
	متوسط	٥٥	١٢,٣٥	٦,٠٨	٢,٧٤	٠,٠٠٧	٦٥				
	جامعة	٧٠	٩,٥٤	٥,٣٥			٦٥				
	ثانوي	٧٥	١٢,٠٣	٥,٥٣	٢,٧٥	٠,٠٠٧	٧٠				
	جامعة	٧٠	٩,٥٤	٥,٣٥			٦٥				

احصائياً عند مستوى (٠,٠٠) .

ويوضح الجدول رقم (١٦) نتائج اختبار « ت » للفروق بين متوسطات درجات مقياس التفرقة لدى الآباء حسب مستواهم التعليمي .

ويتبين من الجدول السابق أن متوسطات درجات مقياس التفرقة لدى فئات المستوى التعليمي للآباء كانت على التوالي : (١٤,٦٨) للابتدائي فأقل و (١٢,٣٥) للمتوسط و (١٢,٠٣) للثانوي و (٩,٥٤) للجامعة ويلاحظ التناقص التدريجي في متوسطات مقياس التفرقة كلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء .

وكانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة احصائية في أربع مقارنات من ست وتراوحت دلالة « ت » بين (٠,٠١٦) و (٠,٠٠٠) وكانت الفروق أكثر ظهوراً بين الابتدائي والجامعة .

وقد كشف تحليل التباين عن وجود تفاعل بين المستوى التعليمي وعدد الأبناء في الأسرة وكانت قيمة « ف » للتفاعل لدى مجموعة الآباء دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٢٩) ويلاحظ أن الفئة ذات المستوى التعليمي الأقل كانت أيضاً هي الفئة الأكثر ابناء (٥ فأكثر) وان كان تأثير المستوى التعليمي أكثر وضوحاً حيث ظهر تأثيره في معظم فئات المستوى التعليمي لدى الآباء .

أما بالنسبة لمجموعة الأمهات فلم تظهر نتائج تحليل التباين (جدول رقم ٩) فروقاً ذات دلالة بين فئات المستوى التعليمي على مقياس التفرقة .

وبذلك يكون رقم (٣:٨) الذي ينص على زيادة درجات مقياس التفرقة لدى الوالدين الأقل تعليماً عنها لدى الوالدين الأكثر تعليماً ، قد تأيدت صحته بالنسبة لمجموعة الآباء فقط بينما لم تتأيد صحة الفرض بالنسبة لمجموعة الأمهات .

وقد سبقت الاشارة عند مناقشة متغير الجنس إلى أن اتجاه الآباء نحو

التفرقة في معاملة الأبناء أكثر من اتجاه الأمهات .

ويمكن تفسير علاقة متغير المستوى التعليمي بالاتجاه نحو التفرقة لدى الآباء في ضوء ما يمكن أن يحدثه التعليم والتوعية الثقافية والتربوية بوجه عام من ترشيد للمعتقدات الموروثة التي تدعو للتفرقة بالاضافة الى تأثير تفاعل المستوى التعليمي مع عدد الأبناء حيث يحتمل أن يساعد زيادة عدد الأبناء على توفير فرص المفاضلة والتمييز حسب الاعتبارات المختلفة، وان كان تأثير عدد الأبناء وحده على اتجاه التفرقة يعتبر طفيفاً ولم يصل الى مستوى الدلالة .

اتجاه السواء :

تشير نتائج تحليل التباين (جدول رقم ٩) الى وجود فروق بين فئات المستوى التعليمي للآباء على مقياس السواء ، وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٠) .

ويوضح الجدول التالي رقم (١٧) نتائج اختبار « ت » للفروق في اتجاه السواء بين فئات الوالدين حسب مستواهم التعليمي .

وإذا استعرضنا متوسطات درجات الآباء على مقياس السواء نجد أنها كانت (١٦٨,٩٦) للابتدائي فأقل و (١٧٣,٣٨) للمتوسط و (١٧١,١٣) للثانوي و (١٩١,٤) للجامعة ويلاحظ أن متوسط درجة السواء في فئة الثانوي أو أقل كانت أقل من الجامعة .

وقد أظهر اختبار « ت » فروقاً دالة احصائياً في ثلاث مقارنات من ست وكان مستوى الدلالة فيها (٠,٠٠) وهي فئتي الابتدائي والجامعة وفئتي المتوسط والجامعة وفئتي الثانوي والجامعة .

كما لوحظ أيضاً من نتائج تحليل التباين (جدول رقم ٩) وجود فروق بين فئات المستوى التعليمي للأمهات على مقياس السواء وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٠) .

جدول رقم (١٧)

نتائج اختبار « ت » للفروق بين المتوسطات في اتجاه السواء بين فئات الوالدين حسب مستواهم التعليمي

	المستوى التعليمي	الآباء					الأمهات				
		ن	م	ع	ت	الدلالة	ن	م	ع	ت	الدلالة
السواء	ابتدائي فأقل	٥٠	١٦٨,٩٦	٢٦,٠٣	٠,٩٤	غ د	٥٠	١٦٦,٩٤	٢٧,٤١	٢,٠٦	٠,٠٤٢
	متوسط	٥٥	١٧٣,٣٨	٢٢,٠٣			٦٥	١٧٧,٣١	٢٦,٢٣		
	ابتدائي فأقل	٥٠	١٦٨,٩٦	٢٦,٠٣	٠,٤٥	غ د	٥٠	١٦٦,٩٤	٢٧,٤١	٣,٩٦	٠,٠٠٠
	ثانوي	٧٥	١٧١,١٣	٢٦,٥٧			٧٠	١٨٧,٥٣	٢٨,٥٩		
	ابتدائي فأقل	٥٠	١٦٨,٩٦	٢٦,٠٣	٤,٢٨	٠,٠٠٠	٥٠	١٦٦,٩٤	٢٧,٤١	٥,٢٧	٠,٠٠٠
	جامعة	٧٠	١٩١,٤	٢٩,٨٦			٦٥	١٩٤,٥٥	٢٨,٢١		
	متوسط	٥٥	١٧٣,٣٨	٢٢,٠٣	٠,٥١	غ د	٦٥	١٧٧,٣١	٢٦,٢٣	٢,١٦	٠,٠٣٣
	ثانوي	٧٥	١٧١,١٣	٢٦,٥٧			٧٠	١٨٧,٥٣	٢٨,٥٩		
	متوسط	٥٥	١٧٣,٣٨	٢٢,٠٣	٣,٨٨	٠,٠٠٠	٦٥	١٧٧,٣١	٢٦,٢٣	٣,٦١	٠,٠٠٠
	جامعة	٧٠	١٩١,٤	٢٩,٨٦			٦٥	١٩٤,٥٥	٢٨,٢١		
	ثانوي	٧٥	١٧١,١٣	٢٦,٥٧	٤,٣٢	٠,٠٠٠	٧٠	١٨٧,٥٣	٢٨,٥٩	١,٤٤	غ د
	جامعة	٧٠	١٩١,٤	٢٩,٨٦			٦٥	١٩٤,٥٥	٢٨,٢١		

وبالرجوع الى الجدول رقم (١٧) نجد أن متوسط درجات مقياس السواء لمختلف فئات المستوى التعليمي للأمهات كانت على التوالي (١٦٦,٩٤) للابتدائي فأقل و (١٧٧,٣١) للمتوسط و (١٨٧,٥٣) و (١٩٤,٥٥) للجامعة . وقد أظهر اختبار « ت » فروقاً دالة احصائياً في خمس مقارنات من ست وتراوحت فيها الدلالة بين (٠,٠٤٢) و (٠,٠٠٠) وكانت أوضح الفروق بين فئتي الابتدائي فأقل والثانوي ، وفئتي الابتدائي فأقل والجامعة ، وكذلك بين فئتي المتوسط والجامعة .

وقد كشف تحليل التباين وجود تفاعل بين المستوى التعليمي والعمر وعدد الأولاد وكانت قيمة «ف» للتفاعل لدى مجموعة الأباء دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٢٩) ويرجع ذلك الى أن فئة المستوى التعليمي المنخفض (ابتدائي فأقل) قد تميزت بزيادة العمر (٤٠ سنة فأكثر) وكذلك كثرة عدد الأبناء (٥ فأكثر) مما أدى الى التفاعل بين تأثير هذه المتغيرات الثلاث .

وتؤيد هذه النتائج صحة الفرض (٣:٩) الذي ينص على زيادة مقياس السواء لدى الوالدين الأكثر تعليماً عن الوالدين الأقل تعليماً ، وقد تحقق ذلك بالنسبة لمجموعة الآباء وكذلك بالنسبة لمجموعة الأمهات .

ويتبين من الاستعراض السابق للعلاقة بين المستوى التعليمي والمقاييس الفرعية للاتجاهات الوالدية وجود فروق في معظم الاتجاهات الوالدية غير السوية بين فئات المستوى التعليمي للوالدين ، بحيث كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين نقصت الاتجاهات غير السوية ، وتكون الفروق عادة أكثر وضوحاً عند مقارنة الفئة الأقل تعليماً (ابتدائي فأقل) بالفئة الأكثر تعليماً (الجامعة) .

ويمكن القول في ضوء ذلك بوجه عام أن معظم الاتجاهات الوالدية غير السوية ترتبط ارتباطاً سالباً بالمستوى التعليمي بحيث كلما زاد المستوى التعليمي نقصت الاتجاهات الوالدية غير السوية .

ويظهر عكس ذلك في اتجاه السواء حيث لوحظ أن درجات مقياس السواء تزيد كلما زاد المستوى التعليمي وقد ظهر ذلك لدى مجموعة الآباء ومجموعة الأمهات . وكانت الفروق أكثر ظهوراً عند مقارنة الفئة الأقل تعليماً (ابتدائي فأقل) بالفئة الأكثر تعليماً (الجامعة) .

ومعنى ذلك أن اتجاه السواء يرتبط بالمستوى التعليمي للوالدين ارتباطاً موجباً بحيث يزيد السواء في الاتجاهات الوالدية كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين .

وتتفق هذه النتائج مع ما سبق ان اشارت إليه دراسات روي (Roy, 1950) وبيلي وشيفر (Bayley & Schaefer, 1960) ويارو وزملاؤه (Yarrow et al., 1962) ونجاتي ١٩٦٣ حيث أشارت هذه الدراسات الى أن الوالدين من المستوى التعليمي المرتفع تكون اتجاهاتهم الوالدية أكثر ميلاً للسواء والتسامح بالمقارنة بالوالدين الأقل تعليماً .[٥٥]

كما تتفق أيضاً مع نتائج موهان (Mohan, 1981) التي أشارت إلى وجود ارتباط سالب بين المستوى التعليمي للوالدين وبعض الاتجاهات الوالدية غير السوية كالرفض والحماية الزائدة والضغط من أجل تحقيق مستويات مرتفعة من التحصيل وكانت الفروق دالة بين فئات المستوى التعليمي عند مستوى (٠,٠٠١) و (٠,٠٠٨) و (٠,٠٠٣) على التوالي حيث لوحظ أن الوالدين من مستوى التعليم ثانوي أو أقل كانت درجاتهم أكثر ارتفاعاً على هذه المقاييس الثلاثة بالمقارنة بالوالدين الأكثر تعليماً ويصدق هذا بوجه خاص بالنسبة للأمهات .[٥٦]

ولم يعثر الباحث على دراسات سابقة تناولت العلاقة بين المستوى التعليمي واتجاهات الاهمال أو التدليل أو الألم النفسي أو التفرقة .

ويمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة الحالية من ارتباط بين المستوى

التعليمي والاتجاهات في ضوء ما يمكن أن يكون للتعليم والثقافة من تأثير على اتجاهات الوالدين وشخصياتهم . حيث تساعد الاستفادة بما تقدمه مناهج التعليم النظامي ووسائل الاعلام المختلفة من ثقافة تربوية ونفسية في ترشيد الاتجاهات التربوية للوالدين .

هذا فضلاً عما للتعليم من تأثير مباشر على نوع المهنة ومستوى الدخل وبالتالي المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة والذي يؤثر بدوره في الاتجاهات الوالدية .

ويمكن القول أن زيادة المستوى التعليمي والثقافي للوالدين ينمي ثقة الوالدين بأنفسهم ويزيد من كفاءتهم في القيام بأدوارهم الوالدية .

ولا يفوتنا هنا أن نشير إلى احتمال تأثر نتائج هذه الدراسة بالميل للاستجابة المرغوب فيها اجتماعياً ، نظراً لاعتمادها على اسلوب التقرير الذاتي مما يؤكد الحاجة إلى مزيد من الدراسات باستخدام ادوات اخرى للتحقق من هذه النتائج .

خامساً : علاقة عدد الأبناء في الاسرة بالاتجاهات الوالدية :

يوضح الجدول رقم (١٨) نتائج تحليل التباين في الاتجاهات الوالدية بين فئات الوالدين حسب عدد الأبناء .

ويتضح من الجدول رقم (١٨) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الفئات المختلفة للوالدين بحسب عدد الأبناء على **مقياس التسلط** . وبذلك يكون الفرض رقم (٤ : ١) الذي ينص على عدم وجود فروق في درجات مقياس التسلط بين الوالدين الذين ديهم عدد أقل من الأبناء والوالدين الذين لديهم عدد أكبر من الأبناء ، قد تأيدت صحته بالنسبة لمجموعة الآباء ومجموعة الأمهات . مما يشير إلى أن اتجاه التسلط في معاملة الأبناء لدى عينة الدراسة لا يتأثر بعدد الأبناء . ولا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة

جدول رقم (١٨)

نتائج تحليل التباين في الاتجاهات الوالدية بين فئات الوالدين حسب عدد الأبناء(*)

	عدد الأبناء	الآباء				الأمهات			
		ن	ف	د ح	الدلالة	ن	ف	د ح	الدلالة
التسلط	١،٠	٣٩	١,٥١	٢	غ د	٥٠	١,١٩	٢	غ د
	٢، ٣، ٤	١٤٥				١٤٠			
	٥ +	٦٦							
الحماية الزائدة	١،٠	٣٩	٢,١١	٢	غ د		٠,٢٠	٢	غ د
	٢، ٣، ٤	١٤٥				١٤٠			
	٥ +	٦٦							
الاهمال	١،٠	٣٩	٢,٤٣	٢	غ د	٥٠	٠,٢٠	٢	غ د
	٢، ٣، ٤	١٤٥				١٤٠			
	٥ +	٦٦							
التدليل	١،٠	٣٩	٦,٤٤	٢	٠,٠٠٢	٥٠	٠,٠٦	٢	غ د
	٢، ٣، ٤	١٤٥				١٤٠			
	٥ +	٦٦				٦٠			
القسوة	١،٠	٣٩	٢,٣٦	٢	غ د	٥٠	٠,٠٠	٢	غ د
	٢، ٣، ٤	١٤٥				١٤٠			
	٥ +	٦٦				٦٠			
الالم النفسي	١،٠	٣٩	١,٠٢	٢	غ د	٥٠	١,١٩	٢	غ د
	٢، ٣، ٤	١٤٥				١٤٠			
	٥ +	٦٦				٦٠			
التذبذب	١،٠	٣٩	٠,٩٩	٢	غ د	٥٠	٠,٢٦	٢	غ د
	٢، ٣، ٤	١٤٥				١٤٠			
	٥ +	٦٦				٦٠			

(تابع جدول رقم ١٨)

المقياس	عدد الأبناء	الآباء				الأمهات			
		ن	ف	د ح	الدلالة	ن	ف	د ح	الدلالة
التفرقة	١ ، ٠	٣٩	٢,٢٦	٢	غ د	٥٠	٠,٤٥	٢	غ د
	٢ ، ٣ ، ٤	١٤٥				١٤٠			
	+ ٥	٦٦				٦٠			
السواء	١ ، ٠	٣٩	٠,٥٥	٢	غ د	٥٠	٠,٥١	٢	غ د
	٢ ، ٣ ، ٤	١٤٥				١٤٠			
	+ ٥	٦٦				٦٠			

(*) توضح الجداول رقم (٢٠) و (٢١) بالملحق تفاصيل نتائج تحليل التباين ثلاثي الأبعاد

ستولز من زيادة معتقدات السيطرة لدى الأمهات كلما زاد عدد الأبناء في الأسرة . ويمكن أن يرجع ذلك إلى اختلاف نظرة كل مجتمع الى قيمة الأطفال ودورهم في الأسرة .

كما يتضح كذلك من تحليل التباين بالجدول رقم (١٨) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الفئات المختلفة للوالدين بحسب عدد الأبناء . على مقياس الحماية الزائدة. وبذلك فإن الفرض رقم (٤ : ٢) الذي ينص على زيادة درجات الحماية الزائدة للوالدين الذين لديهم عدد أقل من الأبناء عن الوالدين الذين لديهم عدد أكبر من الأبناء ، لم تتأيد صحته سواء بالنسبة لمجموعة الآباء أو مجموعة الأمهات ، أي أن اتجاه الحماية الزائدة لدى عينة الدراسة لم يظهر تأثراً بعدد الأبناء .

ولا تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة هيرلي وهون ودراسة موهان من أن كثرة انجاب الأطفال في فترات متقاربة يؤدي الى نقص اتجاه الحماية لدى الأمهات .

كما أوضحت نتائج تحليل التباين بالجدول رقم (١٨) عدم وجود فروق

دالة احصائياً بين الفئات المختلفة للوالدين بحسب عدد الأبناء على **مقياس الاهمال** ، وبذلك تتأيد صحة الفرض رقم (٤ : ٣) الذي ينص على عدم وجود فروق في درجات مقياس الاهمال بين الوالدين الذين لديهم عدد أقل من الأبناء والوالدين الذين لديهم عدد أكبر من الأبناء ، سواءبالنسبة لمجموعة الآباء أو مجموعة الأمهات . وتشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن اتجاه الاهمال في معاملة الأبناء لا يتأثر بعدد الأبناء في الأسرة.

ولم يعثر الباحث على دراسة تناولت اعلاقة بين عدد الأبناء واتجاء الاهمال .

وتشير نتائج تحليل التباين بالجدول رقم (١٨) الى وجود فروق بين فئات الآباء بحسب عدد الابناء على **مقياس التدليل** وكانت قيمة « ف » دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٠٢) .

ويوضح الجدول التالي رقم (١٩) نتائج اختبار « ت » للفروق بين متوسطات درجات مقياس التدليل .

جدول رقم (١٩)

نتائج اختبار « ت » للفروق بين المتوسطات في مقياس التدليل بين فئات الآباء بحسب عدد الأبناء

فئات الآباء بحسب عدد الأبناء	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة « ت »	مستوى الدلالة
من ٠ - ١	١٠٥	٧,١٣	٣,٥٨	٠,٩٩	غير دالة
من ٢ - ٤	٨٧	٦,٦١	٣,٧٤		
من ٢ - ٤	٨٧	٨,٧٢	٤,٣٩	١,٢٤	غير دالة
من ٥ فأكثر	٥٨	٧,٨٣	٤,٠٨		
من ٠ - ١	١٠٥	٧,١٣	٣,٥٨	١,٢٨	غير دالة
من ٥ فأكثر	٥٨	٦,٣٨	٣,٦٢		

وبالرغم من أن نتائج تحليل التباين قد أظهرت فروقاً ذات دلالة احصائية بين فئات الأباء بحسب عدد الأبناء الا أنه يتضح من الجدول السابق أن اختبار « ت » لم يكشف عن فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الأباء على مقياس التدليل في أي من المقارنات الثنائية المستخدمة .

كما يتضح من نتائج تحليل التباين بالجدول رقم (١٨) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الفئات المختلفة للأمهات بحسب عدد الأبناء على مقياس التدليل . وبذلك يمكن القول أن الفرض رقم (٤ : ٤) الذي ينص على زيادة درجات مقياس التدليل للوالدين الذين لديهم عدد أقل من الأبناء عن الوالدين الذين لديهم عدد اكبر من الابناء ، لم تتأيد صحته سواء بالنسبة لمجموعة الأباء أو مجموعة الأمهات .

ويتبين من نتائج تحليل التباين بالجدول رقم (١٨) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الفئات المختلفة للوالدين بحسب عدد الأبناء على مقياس القسوة . مما يؤيد صحة الفرض رقم (٤ : ٥) الذي ينص على عدم وجود فروق في درجات مقياس القسوة بين الوالدين الذين لديهم عدد أقل من الأبناء والوالدين الذين لديهم عدد أكبر من الابناء ، سواء بالنسبة للأباء أو الأمهات مما يشير الى أن اتجاه القسوة في معاملة الابناء لدى عينة الدراسة لا يتأثر بعدد الابناء .

ولا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت اليه دراسة ستولز من أن معتقدات الأمهات اللاتي لديهن عدد أكبر من الابناء تكون أكثر ميلاً الى الموافقة على العقاب كأسلوب في معاملة الابناء . وقد يرجع ذلك الى اختلاف نظرة كل مجتمع الى أهمية الأطفال في الأسرة .

ويتبين أيضاً من نتائج تحليل التباين بالجدول رقم (١٨) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الفئات المختلفة للوالدين بحسب عدد الابناء على مقياس الألم النفسي ، مما يؤيد صحة الفرض رقم (٤ : ٦) الذي ينص على

عـدم وجود فـروق في درجات مقيـاس الألم النفسي بين الـوالدين الـذين لديهم عـدد أقل من الأبنـاء والوالـدين الذين لـديهم عدد اكبـر من الابناء ، ؛ سـواء بـالنسبة لـلأباء أو الأمهـات ، مما يشـير الى أن الاتجاه لاستخـدام اسلوب الألم النفسي في معاملة الابناء لـدى عينة الـدراسة لا يتـأثر بعـدد الابناء . ولم يعـثر الباحث على دراسـات سابقـة تناولت العـلاقة بـين متغير عـدد الابناء والاتجـاه لاستخدام اسلوب الألم النفسي .

كما يتبين من الجدول رقم (١٨) لتحليل التبـاين عدم وجـود فروق دالـة احصـائياً بـين الفئـات المختلفـة للوالـدين بحسب عـدد الابنـاء عـلى **مقيـاس التذبذب** ، مما يؤيد صحـة الفرض رقم (٤ : ٧) الـذي ينص على عـدم وجود فروق في درجات مقيـاس التذبـذب بين الـوالدين الـذين لديهم عـدد أقل من الابنـاء والوالـدين الذين لـديهم عدد أكبـر من الأبناء وقـد تحقق ذلك بـالنسبة للأباء والأمهات على السـواء مما يشـير الى أن اتجاه التـذبذب في معـاملة الأبناء لدى عينة الدراسة لا يتأثر بعدد الأبناء . وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه دراسـة ستولـز من عدم وجـود ارتباط ذي دلالـة بين معتقـدات الـوالـدين عن الاتساق في معاملة الأبناء وبين عدد الابناء في الاسرة .

ولم تظهر نتائج تحليل التباين بالجدول رقم (١٨) فروقاً دالة احصائياً بين الفئات المختلفة للوالدين بحسب عدد الأبنـاء على **مقيـاس التفرقـة** ، مما يؤيـد صحـة الفرض رقم (٤ : ٨) الـذي ينص على عـدم وجود فـروق في درجـات مقياس **التفرقة** بين الوالدين الذين لديهم عدد أقل من الابناء والوالـدين الذين لـديهم عدد أكبـر من الأبناء ، وقـد تحقق ذلك بـالنسبة لـلأباء والأمهـات على السواء . مما يشير الى أن اتجاه التفرقة في معـاملة الأبناء لـدى عينة الـدراسة لا يتأثر بعدد الابناء . ولم يعثر الباحث عـلى دراسات سـابقة تنـاولت العلاقـة بين عدد الأبناء في الأسرة واتجاه التفرقة لدى الوالدين .

ويتضح أيضاً من نتـائج تحليـل التباين بـالجدول رقم (١٨) عـدم وجود

فـروق دالة احصـائياً بـين الفئات المختلفـة للوالدين بحسب عـدد الابناء عـلى **مقياس السواء** ممـا ويؤيد صحـة الفرض رقم (٤ : ٩) الـذي ينص على عـدم وجود فروق في درجات مقياس السواء بين الوالدين الذين لديهم عـدد أقل من الأبناء والوالدين الذين لـديهم عدد أكبـر من الأبناء ، وقـد تحقق ذلك بـالنسبة للأباء والأمهات على السواء .

ويمكن القول بوجه عام أن متغير عدد الأبناء لم يظهر له تأثير على أي من الاتجاهات الوالدية التسع مـوضوع الـدراسة لـدى الأباء أو الأمهـات من أفراد العينة الكويتيين .

ولا تتفق هـذه النتائـج من بعض الوجـوه مع مـا توصلت اليـه دراسات سابقة ، تمت الاشارة الى كل منها في موضعه .

ويبـدو ان حجم الأسرة ليس في حـد ذاته عـاملاً مؤثـراً على الاتجـاهات الوالدية ، وإنما يتوقف تأثيره على نـظرة الوالـدين للحجم المثالي لـلأسرة سـواء كانت كبيرة أم صغيرة ، فتكون الاتجاهات عادة أكثر سـواء حينما يكـون حجم الأسرة متفقاً مع توقعات الوالدين .

وتتوقف نظرة الوالدين للحجم المثالي للأسرة وتقديـرهم لأهمية الأطفـال ودورهم في الأسـرة عـلى مجمـوعـة من الاعتبـارات الاقتصـاديـة والاجتمـاعيـة والسياسية والدينية والديموجـرافية ، تختلف من مجتمـع الى آخر ، كـما يمكن أن تختلف في المجتمع الواحد باختلاف الثقافـات الفرعيـة . فبينما قـد تكون كثـرة الأولاد مرغوباً فيها في ثقافة معينة قد ينظر اليها في ثقـافة أخـرى على أنها عبء ثقيل لا يرحب الأباء بتحمله .

الخلاصة

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات المتعلقة بالوالدين كالجنس والعمر والمستوى التعليمي وعدد الأبناء وبين اتجاهات التسلط والحماية الزائدة والاهمال والتدليل والقسوة والألم النفسي والتذبذب والتفرقة والسواء كما يكشف عنها مقياس الاتجاهات الوالدية المستخدم في البحث .

وشملت عينة البحث ٥٠٠ من الكويتين نصفهم من الآباء ونصفهم من الأمهات وتتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٦٤ سنة ، وقد تم اختيار العينة بطريقة الحصص بحيث تغطي معظم مناطق الكويت وتوفر اعداداً ملائمة من المتغيرات الديموجرافية موضوع البحث .

وقد اعتمد التحليل الاحصائي للبيانات على تحليل التباين الثلاثي لمعرفة الفروق بين الفئات المختلفة لكل متغير من التغيرات المستقلة وللكشف عن أي تأثير للتفاعل فيما بينها ، كما استخدم اختبار « ت » لبيان موقع هذه الفروق بدقة ـ أن وجدت ـ وتحديد اتجاهها .

ويمكن ايجاز اهم نتائج البحث فيما يلي :

أولاً : فيما يتعلق بالصورة العامة للاتجاهات الوالدية :

لوحظ ان الوالدين الكويتين من أفراد العينة لا يميلون عموماً في

اتجاهاتهم في تنشئة الأبناء الى القسوة أو الأهمال أو التدليل حيث كانت درجاتهم على هذه المقاييس منخفضة نسبياً بالمقارنة ببقية الاتجاهات الأخرى ويعتبر هذا المؤشراً ايجابياً .

اما اتجاهات **التذبذب والتسلط والحماية الزائدة** فقد كانت هي الأكثر ارتفاعاً ، ويعتبر هذا مؤشراً سلبياً ينبغي توعية الأباء الى مخاطره في تنشئة الأبناء .

اما اتجاه **السواء** الذي يعبر عن الاستجابة للمبادىء التربوية السليمة ، فيمكن اعتباره على قدر من الارتفاع النسبي ، ورغم ان الصورة العامة للاتجاهات الوالدية في المجتمع الكويتي تعتبر مطمئنة الى حد ما ، وذلك في حدود العينة المستخدمة في البحث ، الا ان هناك مجال متسع لمزيد من الجهود التي ينبغي ان تبذل لترشيد هذه الاتجاهات بما يتفق مع المبادىء النفسية والتربوية السليمة .

ثانياً : علاقة جنس الوالدين باتجاهاتهم نحو الابناء :

ـ كانت درجات مقاييس التسلط والحماية الزائدة والتفرقة لدى الأباء أعلى من درجات هذه المقاييس لدى الأمهات .

ـ كانت درجات مقاييس السواء لدى الأمهات اعلى من درجات الأباء على نفس المقياس .

ـ لم تظهر فروق دالة احصائياً بين الأباء والأمهات على مقاييس الاهمال والتدليل والقسوة والألم النفسي والتذبذب .

ثالثاً : علاقة عمر الوالدين باتجاهاتهم نحو الابناء :

ـ كانت درجات مقياس الحماية الزائدة لدى بعض فئات الآباء الأكبر سناً أعلى من درجات الآباء الأصغر سناً ، بينما كانت درجات مقياس الاهمال لدى بعض فئات الآباء الأصغر سناً أعلى من درجات الآباء الأكبر سناً .

ـ كانت درجات مقياس القسوة والتفرقة لـدى الأباء من فئـة العمر ١٨ ـ ٢٩ سنـة أعلى من درجـات الأبـاء من فئـة العمـر ٣٠ ـ ٢٩ سنـة عـلى هـذين المقياسين . ولكن هذه الفروق لم تكن متسقة بين بقية فئات الأعمار .

ـ لم تظهر فروق بين فئات الأعمار المختلفة على مقاييس التسلط والتدليل والألم النفسي والتذبذب سواء لدى الأباء أو الأمهات .

وعموماً لم يظهر أي تأثير لمتغير العمر على اتجاهات الأمهات .

رابعاً : **علاقة المستوى التعليمي للوالدين باتجاهاتهم نحو الأبناء** :

ـ كانت درجات مقاييس الاتجاهات غير السوية كالتسلط والحماية الزائدة والاهمال والقسوة لـدى فئات الـوالدين الأقـل تعليماً أعـلى من درجات الفئـات الأكثر تعليماً وقد ظهر ذلك لدى كل من الأباء والأمهات .

ـ كانت درجات مقياسي التدليل والتفرقة لدى الآباء الأقل تعليماً أعلى من درجات الأباء الأكثر تعليماً.

ـ كانت درجات مقياس الألم النفسي لدى الأمهات الأقل تعليـماً أعلى من درجات الأمهات الأكثر تعليماً .

ـ لم تظهر فروق دالة احصائياً على مقياس التذبذب بين الفئات المختلفـة للمستوى التعليمي سواء لدى الأباء أو الأمهات .

ـ كـانت درجات مقيـاس السـواء لـدى الفئـات الأكـثر تعليـماً أعـلى من درجات الفئات الأقل تعليماً ، وقد ظهر ذلك بشكل متسق لدى مختلف فـئات المستوى التعليمي لكل من الأباء والأمهات .

ويمكن القـول بوجـه عام أن المستـوى التعليمي للوالدين يـرتبط ارتباطـاً موجباً باتجاه السـواء في معاملة الأبنـاء ، بحيث يزيـد السواء كلما زاد المستـوى التعليمي . كما يرتبط المستوى التعليمي للوالدين ارتباطاً سالباً بالاتجاهـات غير

السوية بحيث كلما زاد المستوى التعليمي نقصت الاتجاهات الوالدية غير السوية .

خامساً : علاقة عدد الأبناء في الأسرة بالاتجاهات الوالدية :

لم تظهر فروق بين الفئات المختلفة للوالدين بحسب عدد الأبناء على جميع المقاييس الفرعية سواء لدى الأباء او الأمهات ، مما يشير الى أن متغير عدد الأبناء في الأسرة ليس له تأثير على الاتجاهات الوالدية لدى افراد العينة .

وفي ضوء استعراض نتائج البحث يتضح ان المستوى التعليمي للوالدين هو الأقوى تأثيراً على الاتجاهات الوالدية بالمقارنة ببقية المتغيرات الديموجرافية التي تناولها البحث .

ويأمل الباحث ان تسهم هذه النتائج في التوعية بأهمية تنمية الاتجاهات الوالدية السليمة في تنشئة الأبناء ، وان تفتح الطريق لمزيد من التطوير في اساليب قياس هذه الاتجاهات والتعرف على آثارها.

الهوامش

(١) محمد عماد الدين اسماعيل ونجيب اسكندر ابراهيم ورشدي فام منصور ، **كيف تربي أطفالنا** (الطبعة الثانية ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٤) ص ٢٤ .

(٢)

- G.J. Craig. **Human Development.** (Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall, 1980) p 322.

(٣)

- E.B. Mc Neil, **The Concept of Human Development** (Belmont, Calif: Wadsworth, 1966).

(٤) انظر دراسات :

- W. Goldfard, «Psychological privation in infancy and subsequent adjustment», **Journal of Orthopsychiatry.** 1945, 15, pp. 247 - 255.
- J. Kagan & H.A. Moss, «Parental correlates of Child's IQ and hight, a cross validation of the Berkely growth study results», **Child Development,** 1959, pp. 325 - 332.
- J.M. Digman, «Principal dimensions of child personality as inferred from teacher's judgment», **Child Development,** 1963, 23, pp. 43 - 60.
- J.R. Hurley, Parental acceptance rejection and children's intelligence in G.R. Medinnus (ed), **Readings in the Psychology of Parent Child Relations.** (New York: John Wiley &Sons, 1965), pp. 106 - 116.
- R.H. Poresky & M.L. Henderson, «Infants mental and motor development: Effects of home environment, maternal attitudes, martial adjustment and socio - economic status», **Psychological Abstract,** Vol. 69 (Feb), 1983, No. 2, 3149.

(٥) انظر دراسات

- E. Bing,Effectsof Child - rearing practices on development of differential cognitive abilities. In G.R. Midinnus (ed.), **Readings in the Psychology of Parents - child Relations.** (New York: John Wiley & Sons, 1965), pp.205 - 222.

- ناهدة عبد الحميد حمام ، « المحصول اللفظي وعلاقته بالاتجاهات الوالدية » (رسالة (ماجستير غير منشورة) ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧ .

- M. Moore & M.S. Nystul, «Parent - child attitudes and communication process in families with stutterers and families with non - stutterers», **British Journal of Disorders of Communication,** 1977, 14(3), pp. 173 - 180.

- B.W. Camp; W.J. Swift and E.W. Swift, «Authoritarian parental attitudes and cognitive functioning in pre - school children», **Psychological Reports,** 1982, 50(3), pp. 1023 - 1026.

- H.L. Bee et al., «Prediction of IQ and Language skills from parental status, child performance, family characteristics and mother infant interaction», **Child Development,** 1982, 53, pp. 1134 - 1156.

(٦) انظر دراسات :

- W. Morrow & R. Wilson, «Family relations of bright high achieving and low achieving high school boys», **Child Development,** 1961, 32, pp. 501 - 510.

- عنايات زكي محمد ، **علاقة اتجاهات الأمهات نحو التسلط في معاملة الأبناء بالتحصيل الدراسي لهؤلاء الأبناء** (القاهرة : مطبعة المعرفة ، ١٩٧٢) .

- محمد عبد القادر عبد الغفار ، « دراسة عن أثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية » ، خلاصة رسالة ماجستير ، **في الكتاب السنوي الثاني ١٩٧٥** ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧) ص ٣٤٤ - ٣٥٠ .

(٧) انظر دراسات :

- D.W. Mackinnon, «The personality and the realization of creative potential», **American Psychologist,** 1965, 23, pp. 273 - 281.

- G.Waston, Some personality differences in children related to strict or permissive parent discipline. In G.R. Medinnus (ed.), **Readings in the Psychology of parent - child Relations.** (New York: John Wiley & Sons, 1967), 141 - 154.

- سيد محمد صبحي ، « أثر الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافي للوالدين على تنمية الابتكار » ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

- محمد السعيد عبد الحليم ، « الاتجاهات الوالدية السوية وعلاقتها بالابتكار لدى

البنين والبنات » (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧ .

- صائب احمد ابراهيم ، « الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالقدرات الابتكارية » (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٨ .

(٨) انظر دراسات :

- S.M. Jourard & R.M. Remy, «Perceived parental attitudes, the self and security», **Journal of Consulting Psychology,** 1955, 19, 364 - 366.
- R.M. Suinn, «The relationship between self-acceptance and acceptance of others», **Journal of Abnormal Social Psychology,** 1961, pp. 37 - 42.

- نفيسة عبدالله نصير ، « العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة ومفهوم الذات عند الاطفال » (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٦ .

(٩) انظر دراسات :

- D.R. Peterson et al., «Parental attitudes and child adjustment», **Child Development,** 1959, 30, pp. 119 - 130.
- A. Heilbrun & R. Mckinley, «Perception of maternal childrearing attitudes, personality of the perceiver and incipient psychopathology», **Child Development,** 1062, 22, pp. 73 - 83.
- P. Mussen et al., «The influence of father-son relationships on adolescent personality and attitudes», **Journal of Child Psychology and Psychiatry,** 1963, 4, pp. 3 - 16.
- Waston, Op. cit., pp. 141 - 154.

- مصطفى أحمد تركي ، **الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الابناء** ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٤) .

- سيد محمد صبحي ، « أثر اتجاه الوالدين على توافق الابناء في واحة سيوة » في **الكتاب السنوي الثالث ١٩٧٦** ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٠) ص ٣٢٥ ـ ٣٢٨ .

(١٠) انظر دراسات :

- M.L. Hoffman, «Power assertion by parents and its impact on the child», **Child Development,** 1960, 31, pp. 129 - 143.
- E. Peniston & M. McLean, «Parental influence on maladaptive behavior of mentally retarded children in the classroom», **British Journal of Mental Subnormality,** 1979, 25, pp. 70 - 74.

- K. Chark - Stewart et al., «Analysis and replication of mother - child relations at two years of age», **Psychological Abstract,** Vol. 63, Feb, 1980, No. 2, 2343.

(١١) انظر دراسات :

- R.R. Sears; E.E. Maccoby and H. Levin, **Patterns of Child - rearing.** (New York: Harper and Row, 1957).

- M.L. Hoffman, «Child-rearing practices and moral development», **Child Development,** 1963, 34, pp. 295 - 318.

- طلعت منصور وحليم بشاي ، « النضج الخلقي عند الأطفال الكويتيين وعلاقته بالأساليب الوالدية في التنشئة الاجتماعية لهم » في دراسات ميدانية في **النضج الخلقي عند الناشئة في الكويت** ، منشورات مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، ١٩٨٣ ، ص ١١٧ - ١٤٧ .

(١٢) انظر دراسات :

- L. Jackson, «Emotional attitudes toward the family of normal neorotic and delinquent children», **British Journal of Psychology,** 1950, 41, pp. 35 - 51.

- E. Schaefer, «Children's reports of parental behavior», Child Development, 1965, 36, pp. 413 - 424.

- محمد علي حسن ، علاقة الوالدين بالطفل وأثرها في جناح الاحداث (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٠) .

- P. Duncan, «Parental attitudes and interaction in delinquency», **Child Development,** 1971, 42, 1751 - 1765.

- سعدي لفته موسى ، « معاملة الوالدين وعلاقتها بجنوح أبنائهم » (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة بغداد ١٩٧٣ .

(١٣) انظر دراسات :

- E. Hurlock, **Child Development,** 4th ed. (New York: McGraw - Hill, 1964), p. 658 - 659.

- محمد عماد الدين اسماعيل ونجيب اسكندر ابراهيم ورشدي فام منصور ، مرجع سابق من ص ٦٩ - ٧٢ .

(١٤)
- L.M. Stolz, **Influences on Parent Behavior,** (London: Tavistock, 1967), p. 125.
- E. Hurlock, **Developmental Psychology,** 3rd ed. (New Delhi, Tata McGraw - Hill, 1968), p. 634.

(١٥) محمد عماد الدين اسماعيل ونجيب اسكندر ابراهيم ورشدي فام منصور ، مرجع سابق ، ص ٣١٦ .

(١٦)

- L.M. Stolz, op. cit., p. 140, 146.

(١٧)

- P.J. Mohan, «Child-raising attitudes, family size and the value of children», **Journal of Psychology,** 1981, 107, pp. 97 - 104.

(١٨) انظر :

- M. Zunich, «Relationship between maternal behavior and attitudes toward children, maternal behavior and attitudes toward children», **Journal of Genetic Psychology,** 1965, 107, p. 287. (١٩)
- Stolz, Op. cit., p. 164 (٢٠)
- Mohan, op. cit., p. 100. (٢١)
- E.M. Duvall, «Conceptions of parents», **American Journal of Sociology,** 1946, 52. pp. 193 - 203.

(٢٢) انظر :

- Hoffman, 1960, op. cit., p. 142.
- M.L. Kohn, «Social class and parent - child relationships», In V. Bronfenbrenner and M. Mahoney (eds.) **Influence on Human Development,** (2nd ed. Hunsdale, Illinois: The Dryden Press, 1975), p. 432.

(٢٣) محمد عماد الدين اسماعيل ونجيب اسكندر ورشدي فام منصور ، مرجع سابق ، ص ٢١١ ، ٢١٢ .

(٢٤) محمد عثمان نجاتي ، **المدنية الحديثة وتسامح الوالدين** (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٤) ص٢٠٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ .

- V. Gecas, «The influence of social class on socialization», In W. Burr et al., (eds.), **Contemporary Theories About the Family,** (New York: The Free Press, 1979) p. 251. (٢٥) (٢٦)
- Kohn, op. cit., p. 432. (٢٧)
- U. Bronfenbrenner, «Socialization and social class through time and space», In E.E. Macoby and T.M. Newcomb and E.L. Hartley (eds.) **Readings in Social Psychology** (New York: Holt, 1958), p. 420. (٢٨)
- K. Roy, «Parents' attitudes toward their children», **Journal of Home Economics,** 1950, 42, p. 652. (٢٩)
- N. Bayley & E.S. Schaefer, «Realtionships between socio - economic variables and the behavior of mothers toward young children, **Journal of Genetic Psychology,** 1960, 96, pp. 61 - 77. (٣٠)
- M.R. Yarrow et al., Child - rearing in families of working and non - working mothers, **Sociometry,** 1962, 25, p. 131.

(٣١) - Stolz, op.cit, p. 38.

(٣٣) محمد عثمان نجاتي، مرجع سابق، ص ٢٣٠ .

(٣٤) - Mohan, op. cit., p. 100.

(٣٥) - Stolz, op. cit., p. 38.

(٣٦) - J.R. Hurley & R.L. Hohn, «Shifts in child - rearing attitudes linked with parenthood and occupation. **Developmental Psychology,** 1971, 4, p. 324 - 328.

- Mohan, op. cit., p. 100.

(٣٧) انظر دراسات :

- Bayley & Schaefer, op. cit.
- Poreskey & Henderson, op. cit.
- Bee, op. cit.

(٣٨) انظر دراسات :

- Hoffman, op. cit.
- Peterson et al., op.cit
- Watson, op. cit.
- Stolz, op. cit.

(٣٩) انظر دراسات :

- A Roe & M. Siegelman, «A Parent-child relations questionnaire», **Child Development, 1963, 34, pp. 355 - 369.**
- **Schaefer, op. cit.**

- محمد علي حسن ، مرجع سابق .

- سميرة شحاته ، « العلاقة السوسيو مترية بين الأبناء والآباء » (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٢ .

- مصطفى احمد تركي ، مرجع سابق .

- سيد محمد صبحي ١٩٧٥ ، مرجع سابق .

(٤٠) مصطفى احمد تركي ، مرجع سابق ، ص ٥٧ .

(٤١) - D. Byrne, **An Introduction to Personality.** (Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice - Hall, 1966), p. 103.

(٤٢) انظر دراسات :

- Sears et al., op. cit.
- Hurley, op. cit.

- محمد عماد الدين اسماعيل ونجيب اسكندر ابراهيم ورشدي فام منصور ، مرجع سابق .

- Mohan, op. cit.

- L.P. Pagnio, The factorial validity of the ideal child checklist, **Educational and Psychological Measurement,** 1983 43(2) pp. 571 - 575. (٤٣)
- L.C. Robbins, «The accuracy of parental recall of aspects of child-rearing practices, **Journal of abnormal Social Psychology,** 1963, 66, 268.

(٤٤) محمد عماد الدين اسماعيل ورشدي فام منصور ، مقياس الاتجاهات الوالدية (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٤) .

(٤٥) نفس المصدر ص ١٢ .

(٤٦) طلعت منصور وحليم بشاي ، مرجع سابق ، ص ١٢٦ .

(٤٧) ناهده حمام ، مرجع سابق ، ص ٥٨ .

- Mohan, op. cit., p. 101 (٤٨)

(٤٩) محمد عماد الدين اسماعيل ونجيب اسكندر ورشدي فام منصور ، مرجع سابق ، ص ٢١٢ .

- Hurlock, 1968, op. cit., p. 634. (٥٠)
- Mohan, op. cit., p. 103 (٥١)

(٥٢) انظر :

- Zunich, op. cit., p. 160.

- Stone & Rowley, op. cit., p. 287. (٥٣)
- Raport et al., op. cit., p. 358. (٥٤)
- Hurlock, 1968, op. cit., p. 625.

(٥٥) انظر دراسات :

- Roy, op. cit., p. 652.
- Bayley & Schaefer, op. cit., p. 70.
- Yarrow et al., op. cit., p. 131.

- Mohan, op. cit., p. 100. (٥٦) محمد عثمان نجاتي ، مرجع سابق ، ص ٢٣٠ .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

ابراهيم ، صائب احمد . « الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالقدرات الابتكارية » . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٨ .

اسماعيل ، محمد عماد الدين ومنصور ، رشدي فام . **مقياس الاتجاهات الوالدية** ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٤ .

اسماعيل ، محمد عماد الدين ، وابراهيم ، نجيب اسكندر ومنصور ، رشدي فام . **كيف نربي اطفالنا** ، ط ٢ . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٤ .

تركي ، مصطفى احمد . **الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء ، دراسة تجريبية على طلبة جامعة الكويت** . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٤ .

حسن ، محمد علي . **علاقة الوالدين بالطفل وأثرها في جناح الاحداث** . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٠ .

حمام ، ناهدة عبد الحميد . « المحصول اللفظي وعلاقته بالاتجاهات الوالدية . « رسالة ماجستير غير منشورية ، كلية البنات جامعة عين شمس ، ١٩٧٧ .

شحاتة ، سميرة . « العلاقة السوسيومترية بين الأبناء والآباء » . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٢ .

صحبي ، سيد محمد . « اثر الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافي للوالدين على تنمية

الابتكار » . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة : ١٩٧٥

صبحي ، سيد محمد . « اثر اتجاه الوالدين على توافق الابناء في واحة سيوة » . **في الكتاب السنوي الثالث ١٩٧٦** ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٠ ، ٣٢٥ ـ ٣٢٨ .

عبد الحليم ، محمد السعيد . « الاتجاهات الوالدية السوية وعلاقتها بالابتكار لدى البنين والبنات » . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧ .

عبد الغفار ، محمد عبد القادر . « دراسة عن اثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية » . خلاصة رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، في **الكتاب السنوي الثاني ١٩٧٥** ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧ ، ٣٤٤ ـ ٣٥٠ .

محمد ، عنايات زكي . **علاقة اتجاهات الامهات نحو التسلط في معاملة الابناء بالتحصيل الدراسي لهؤلاء الابناء** . القاهرة : مطبعة المعرفة ، ١٩٧٢ .

منصور ، طلعت وبشاي ، حليم ، « النضج الخلقي عند الاطفال الكويتيين وعلاقته بالاساليب الوالدية في التنشئة الاجتماعية لهم » في **دراسات ميدانية في النضج الخلقي عند الناشئة في الكويت** . منشورات مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت : ١٩٨٣ ، ١١٧ ـ ١٤٧ .

موسى ، سعدى لفتة . « معاملة الوالدين وعلاقتها بجنوح أبنائهم رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد : ١٩٧٣ .

نجاتي ، محمد عثمان : **المدنية الحديثة وتسامح الوالدين ، بحث حضاري مقارن** . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٤ .

نصير ، نفيسة عبدالله . « العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة ومفهوم الذات عند الاطفال » . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس . القاهرة ، ١٩٧٦ .

ثانياً : المراجع الاجنبية

— Bayley, N. & Schaefer, E.S. Maternal Behavior and personality development: data from the Berkeley growth study, **Psychiatric Research Reports,** 1960, 13, 155 - 173.

— Bee, H.L. et al., Prediction of IQ and language skills from parental status, child performance, family characteristics, and mother infant interaction. **Child Development** 1982, 53, 1134 - 1156.

— Bell, R. Q. Retrospective attitude studies of parent Child relations. **Child Development,** 1958, 29, 323 - 338.

— Bing, E., Effect of Child-rearing practices on development of differential cognitive abilities .In G. R. Midinnus (ed.) **Reading in the Psychology of Parents-child relations.** — New york: John Wiley & Sons, 1965, 205 - 222.

— Bayley, N. & Schaefer , E.S. Relationships between socio-economic variables and the behavior of mothers toward young children. **Journal of Genetic Psychology,** 1960, 96, 61 - 77.

— Bronfenbrenner , U. Socialization and social class through time and space. In E.E. Maccoby, T. M. Newcomb and E.L. Hartley (eds.) **Readings in Social Psychology.** New York: Holt, 1958, 400 - 425.

— Byrne, D., **An Introduction to Personality.** Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice Hall, 1966.

— Camp, B.W., Swift, W.J. and Swift, E.W. Authoritarian parental attitudes and cognitive functioning in pre-school children. **Psychological Reports,** 1982, Vol. 50 (3) 1023 - 1026.

— Charke - Stewart, K., et al., Analysis and replication of mother-child relations at two years of age. **Psychological Abstract,** Vol. 63, Feb. 1980, No, 2,

— Craig, G.J. **Human Development.** Englewood cliffs, New Jersey: Pretice-Hall , 1980.

— Digman, J.M. Principal dimentions of child personality as inferred from teacher's judgement . **Child Development,** 1963, 23, 43 - 60.

— Duncan, P. Parental attitudes and interactions in delinquency. **Child Development,** 1971, 42, 1751 - 1765.

— Duvall, E. M., Conceptions of parents. American **Journal of Sociology, 1946, 52, 193 - 203.**
— Gecas , V . « The influence of social class on socialization .InW . Burr et al .(eds .)**Contemporary Theories about the family,** Vol.1, . New York: The Free Press, 1979.
— Goldfard ,W. Psychological privation in infancy andsubsequent adjustment. **Journal of Ortho-psychiatry.** 1945 , 15 , 247 — 255 .
— Heilbrun , A & Mckinley , R . Perception of maternal child rearing attitudes , personality of the perceiver and incipient psychopathology . **Child Development ,** 1962 , 22 , 73 — 83 .
— Hoffman, M.L. Power assertion by parents and its impact on the Child, **Child Development,** 1960, 31. 129 — 143.
— Hoffman, M. L. Child rearing practices and moral development: Generalizations from impirical research, **Child Development.** 1963, 34 , 295 — 318 .
— Hurley, J.R. Parental acceptance - rejection and children's intelligence.In G.R. Medinnus (ed.) **Readings in the Psychology of Parent-child relations.** New York: John Wiley & Sons, 1965, 106 - 116.
— Hurley, J. R. & Hohn, R.L. Shifts in Child-rearing attitudes linked with parenthood and occupation. **Developmental Psychology,** 1971, 4, 324 - 328.
— Hurlock, E., **Developmental Psychology,** New York: Mc Graw-Hill, 1968.
— Jackson, L. Emotional attitudes toward the family of normal neorotic and delinquent children. **British Journal of Psychology,** 1950, 41, 35 - 51.
— Jourard , S . L . & Remy , R . M . Perceived parental attitudes , the self and security . **Journal of Consulting Psychology** , 1955 , 19 . 364 — 366 .
— Kagan, J. & Moss, H.A. Parental correlates of child's IQ and hight , a cross validation of the Berkeley growth study results. **Child Devlopment,** 1959, 30, 325 - 332.
—Kohn, M. L. Social class and parent child relationships : an interpretation .In U. Bronfenbrenner and M. Mahoney (Eds.), **Influence on Human Development** 2nd ed. Husdale, Illinois: The Dryden Press, 1975, 427 - 438.

— Mackinnon, D. W. «The Personality and the realization of creative potential. **American Psychologist,** 1965, 23, 273 - 281.
— Mc Neil, E.B. **The Concept of Human Development.** Belmont, Calif: Wadsworth, 1966.
—Mohan, P. J. Child-raising attitudes, family size and the value of children. **Journal of Psychology,** 1981, 107, 97 - 104.
—Moore, M. & Nystul, M. S. Parent-child attitudes and communication process in families with stutters and families with nonstutters, **British Journal of Disorders of Communication,** 1977, 14 (3), 173 - 180.
— Marrow, W. & Wilson, R. Family relations of bright high achieving and low achieving high school boys. **Child Development,** 1961, 32 501 - 510.
— Mussen, P. et al. The Influence of father-son relationships on adolescent personality and attitudes. **Journal of Child Psychology and Psychiatry,** 1963, 4, 3 - 16.
— Pagnio, L. P. Th Factorial validity for the ideal child checklist, **Educational and Psychological Measurements,** 1983, 43 (2), 571 - 575.
— Peniston, E. & Mclean, M. Parental influence on maladaptive behavior of mentally retarded children in the classroom . **British Journal of Mental Subnormality,** 1979, 25, 70 - 74.
— Peterson, D.R. et al., Parental attitudes and child adjustment, **Child Development,** 1959, 30, 119 - 130.
— Poresky, R. H. & Henderson, M. L. Infants mental and motor development: Effects of home enviornment, maternal attitudes, marital adjustment and socio-economic status. **Psychological Abstract,** Vol . 69 (Fed .) 1983 , No . 2 , 3149 .
— Raport , R . et al .,**Fathers, Mothers and others.**- London: Rothledge and Kegan Paul, 1977.
— Robbins, L. C., The accuracy of parental recall of aspects of child development and child rearing practices. **Journal of Abnormal social Psychology,** 1963, 66, 261 - 270.
— Roe, A. & Siegelman, M. A Parent child relations questionnaire. **Child Development,** 1963, 34, 355 - 369.
— Roy, K. Parents' attitudes toward their children. **Journal of Home Economics,** 1950, 42, 652, 653.

— Schaefer , E . Chidren's reports of parental behavior : An inventory . **Child Development ,** 1965 , 36 , 413 — 424 .
— Sears, R. R.; E.E. Maccoby and H. Levin. **Patterns of Child-rearing.** New York: Harper and Row, 1957.
— Stolz, L.M. **Influences on parent behavior.** London: Tavistock, 1967.
— Stone, F.B. & V.N. Rowley. Childrens' behavior problems and parents attitudes. **Journal of Genetic Psychology,** 1965, 107, 281 - 287.
— Suin, R.M. The Relationship between self-acceptance and acceptance of others: A Learning theory analysis. **Journal of Abnormal Social Psychology,** 1961, 63, 37 - 42.
— Watson, G. Some personality differences in children related to strict or permissive parent discipline .In G.R. Medinnus (ed.) **Readings in the Psychology of Parent-child relations.** New York: John Wiley & Son, 1967, 141 - 154.
— Yarrow , M . R .,. Scott , P . De Leeuw , L ., & Heinig , C . Child - rearing in families of working and non - working mothers. **Sociometry,** 1962, 25, 122-140.
— Zunich, M. Relationship between maternal behavior and attitudes toward children. **Journal of Genetic Psychology,** 1962, 100, 155 - 165.

الملحق

جدول رقم (٢٠)

نتائج تحليل التباين ثلاثي الأبعاد في الاتجاهات الوالدية لمجموعة الآباء (ن = ٢٥٠)

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
التسلط	العمر	٩٠,٦٩	٢	٤٥,٣٥	٢,١٧	غير دالة
	عدد الأبناء	٦٢,٩٤	٢	٣١,٤٧	١,٥١	غير دالة
	التعليم	١٩٩,٣٢	٣	٦٦,٤٤	٣,١٨	٠,٠٢٥
	العمر × عدد الأبناء	١٤,٤٣	٤	٣,٦١	٠,١٧	غير دالة
	العمر × التعليم	٢٨٥,٦٧	٦	٤٧,٦١	٢,٢٩	٠,٠٣٧
	عدد الأبناء × التعليم	٤٦٧,٥٥	٦	٧٧,٩٢	٣,٧٢	٠,٠٠١
	العمر × عدد الأبناء × التعليم	٥٠,٣٧	٥	١٠,٠٧	٠,٤٨	غير دالة
	التباين المفسر	١٢٢٢,١٧	٢٨	٤٣,٦٥	٢,٠٩	٠,٠٠٢
	الباقي	٤٦١٨,٤٣	٢٢١	٢٠,٩٠	—	—
	الكلي	٥٨٤٠,٥٩	٢٤٩	٢٣,٤٦	—	—
الحماية الزائدة	العمر	١١٥,٦٣	٢	٥٧,٨١	٣,٠١	٠,٠٥
	عدد الأبناء	٨١,١٩	٢	٤٠,٦٠	٢,١١	غير دالة
	التعليم	٣٥٦,٠٥	٣	١١٨,٦٨	٦,١٧	٠,٠٠٠
	العمر × عدد الأبناء	٢٨,٩٥	٤	٧,٢٤	٠,٣٨	غير دالة
	العمر × التعليم	٣٩,٤٧	٦	٦,٥٨	٠,٣٤	غير دالة
	عدد الأبناء × التعليم	٩١,١٠	٦	١٥,١٨	٠,٧٩	غير دالة
	العمر × عدد الأبناء × التعليم	٤٩,٤٣	٥	٩,٨٩	٠,٥١	غير دالة
	التباين المفسر	١٠٨٣,٣٨	٢٨	٣٨,٦٩	٢,٠١	٠,٠٠٣
	الباقي	٤٢٤٨,٣٩	٢٢١	١٩,٢٢	—	—
	الكلي	٥٣٣١,٧٧	٢٤٩	٢١,٤١	—	—

تابع / جدول رقم (٢٠)

نتائج تحليل التباين ثلاثي الأبعاد في الاتجاهات الوالدية

لمجموعة الآباء (ن = ٢٥٠)

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
الإهمال	العمر	٢٢٩,٣٨	٢	١١٤,٦٨	٦,٠٥	٠,٠٠٣
	عدد الأبناء	٩٢,٠٤	٢	٤٦,٠٢	٢,٤٣	غير دالة
	التعليم	٢٢٤,٨١	٣	٧٤,٩٤	٣,٩٥	٠,٠١
	العمر × عدد الأبناء	١٠٠,٢١	٤	٢٥,٠٥	١,٣٢	غير دالة
	العمر × التعليم	١٥٧,٨٨	٦	٢٦,٣١	١,٣٩	غير دالة
	عدد الأبناء × التعليم	١٠٩,٩٨	٦	١٨,٣٣	٠,٩٧	غير دالة
	العمر × عدد الأبناء × التعليم	١٢٨,٢٩	٥	٢٥,٦٦	١,٣٥	غير دالة
	التباين المفسر	٩٠٤,٧٠	٢٨	٣٢,٣١	١,٧٠	٠,٠٢
	الباقي	٤١٨٨,٥٢	٢٢١	١٨,٩٥	—	—
	الكلي	٥٠٩٣,٢١	٢٤٩	٢٠,٤٦	—	—
التدليل	العمر	١٦٥,٥٢	٢	٨٢,٧٦	٦,٨٠	٠,٠٠١
	عدد الأبناء	١٥٦,٩٤	٢	٧٨,٤٧	٦,٤٤	٠,٠٠٢
	التعليم	١٧٢,٥٨	٣	٥٧,٥٣	٤,٧٢	٠,٠٠٣
	العمر × عدد الأبناء	٤٧,٥٣	٤	١١,٨٨	٠,٩٧	غير دالة
	العمر × التعليم	٢٢,٩٥	٦	٣,٨٣	٠,٣١	غير دالة
	عدد الأبناء × التعليم	٨٦,٠٤	٦	١٤,٣٤	١,١٨	غير دالة
	العمر × عدد الأبناء × التعليم	٤٥,٢٠	٥	٩,٠٤	٠,٧٤	غير دالة
	التباين المفسر	٦٠٩,٦٣	٢٨	٢١,٧٧	١,٧٩	٠,٠١٢
	الباقي	٢٦٩١,٨٢	٢٢١	١٢,١٨	—	—
	الكلي	٣٣٠١,٤٥	٢٤٩	١٣,٢٦	—	—
القسوة	العمر	١٥٨,٦٢	٢	٧٩,٣١	٥,٤٢	٠,٠٠٥
	عدد الأبناء	٦٩,٠٦	٢	٣٤,٥٣	٢,٣٦	غير دالة
	التعليم	٢٣٩,٠٢	٣	٧٩,٦٧	٥,٤٤	٠,٠٠١
	العمر × عدد الأبناء	٢٤,٠٨	٤	٦,٠٢	٠,٤١	غير دالة
	العمر × التعليم	٢١,٩٩	٦	٣,٦٦	٠,٢٥	غير دالة
	عدد الأبناء × التعليم	٣٥,٧٩	٦	٥,٩٧	٠,٤١	غير دالة
	العمر × عدد الأبناء × التعليم	١١٨,٦٨	٥	٢٣,٧٤	١,٦٢	غير دالة
	التباين المفسر	٦٠٣,٥٣	٢٨	٢١,٥٦	١,٤٧	غير دالة
	الباقي	٣٢٢٤,٥٧	٢٢١	١٤,٦٤	—	—
	الكلي	٣٨٣٨,١٠	٢٤٩	١٥,٤١	—	—

تابع / جدول رقم (٢٠)

نتائج تحليل التباين ثلاثي الأبعاد في الاتجاهات الوالدية

لمجموعة الآباء (ن = ٢٥٠)

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
الألم النفسي	العمر	٥٥,٢٥	٢	٢٧,٦٣	١,٠٨	غير دالة
	عدد الأبناء	٥٢,٥٤	٢	٢٦,٢٧	١,٠٢	غير دالة
	التعليم	١٣٢,٨٠	٣	٤٤,٢٧	١,٧٢	غير دالة
	العمر × عدد الأبناء	٩٦,٤١	٤	٢٤,١٠	٠,٩٤	غير دالة
	العمر × التعليم	١٢٦,١٣	٦	٢١,٨٦	٠,٨٥	غير دالة
	عدد الأبناء × التعليم	١٣٩,٧٨	٦	٢٣,٣٠	٠,٩١	غير دالة
	العمر × عدد الأبناء × التعليم	٥٦,٦٣	٥	١١,٣٣	٠,٤٤	غير دالة
	التباين المفسر	٦٦٦,٧٨	٢٨	٢٣,٨١	٠,٩٣	غير دالة
	الباقي	٥٦٧٧,٣٠	٢٢١	٢٥,٦٩	—	—
	الكلي	٦٣٤٤,٠٨	٢٤٩	٢٥,٤٨	—	—
التذبذب	العمر	٢٨,٣٥	٢	١٤,١٨	٠,٩٦	غير دالة
	عدد الأبناء	٢٩,٣٥	٢	١٤,٦٧	٠ ٩٩	غير دالة
	التعليم	٤٧,٢٩	٣	١٥,٧٦	١,٠٦	غير دالة
	العمر × عدد الأبناء	٣٠,٩٠	٤	٧,٧٣	٠,٥٢	غير دالة
	العمر × التعليم	٥٢,٦٢	٦	٨,٧٧	٠,٥٩	غير دالة
	عدد الأبناء × التعليم	٦٧,٣٩	٦	١١,٢٣	٠,٧٦	غير دالة
	العمر × عدد الأبناء × التعليم	٦٤,١٦	٥	١٢,٨٣	٠,٨٦	غير دالة
	التباين المفسر	٣١٧,٢٩	٢٨	١١,٣٣	٠,٧٦	غير دالة
	الباقي	٣٢٨٢,١٥	٢٢١	١٤,٨٥	—	—
	الكلي	٣٥٩٩,٤٤	٢٤٩	١٤,٤٦	—	—
الفرقة	العمر	٢٦٤,٦٢	٢	١٣٢,٣١	٤,٠٦	٠,٠١٩
	عدد الأبناء	١٤٧,٦٨	٢	٧٣,٨٤	٢,٢٦	غير دالة
	التعليم	٥٧٥,٥٢	٣	١٩١,٨٤	٥,٨٨	٠,٠٠١
	العمر × عدد الأبناء	٨٣,٦٠	٤	٢٠,٩٠	٠,٦٤	غير دالة
	العمر × التعليم	١٧١,٢١	٦	٢٨,٥٣	٠,٨٨	غير دالة
	عدد الأبناء × التعليم	٤٧٠,٢٠	٦	٧٨,٣٧	٢,٤٠	٠,٠٢٩
	العمر × عدد الأبناء × التعليم	١٥٤,٧٤	٥	٣٠,٩٥	٠,٩٥	غير دالة
	التباين المفسر	١٩٢٩,٠٠	٢٨	٦٨,٨٩	٢,١١	٠,٠٠٢
	الباقي	٧٢٠٨,٨٤	٢٢١	٣٢,٦٢	—	—
	الكلي	٩١٣٧,٨٤	٢٤٩	٣٦,٧٠	—	—

تابع جدول رقم (٢٠)

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
السواء	العمر	١٥٦٠,٠٤	٢	٧٨٠,٠٢	١,١٢	غير دالة
	عدد الأبناء	٧٦٦,٨١	٢	٣٨٣,٤١	٠,٥٥	غير دالة
	التعليم	٢١٥٨٠,٥٤	٣	٧١٩٣,٥٢	١٠,٣٢	٠,٠٠٠
	العمر × عدد الأبناء	١٥٩٨,٧٨	٤	٣٩٩,٧٠	٠,٥٧	غير دالة
	العمر × التعليم	٢١٧٠,٧٨	٦	٣٦١,٨٠	٠,٥٢	غير دالة
	عدد الأبناء × التعليم	٣١٩٢,١١	٦	٥٣٢,٠٢	٠,٧٦	غير دالة
	العمر × عدد الأبناء × التعليم	٨٨٧٤,٢٠	٥	١٧٧٤,٨٤	٢,٥٥	٠,٠٣
	التباين المفسر	٠٠٨٦,٦٨	٢٨٤	١٤٣١,٦٧	٢,٠٥	٠,٠٠٢
	الباقي	١٥٤١١٧,٨٥	٢٢١	٦٩٧,٣٧	—	—
	الكلي	١٩٤٢٠٤,٥٣	٢٤٩	٧٧٩,٩٤	—	—

جدول رقم (٢١)

نتائج تحليل التباين ثلاثي الأبعاد في الاتجاهات الوالدية

لمجموعة الأمهات (ن = ٢٥٠)*

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
التسلط	العمر	٢,١٠	٢	١,٠٥	٠,٠٤	غير دالة
	عدد الأبناء	٥٦,٩٩	٢	٢٨,٥٠	١,١٩	غير دالة
	التعليم	٣٦٥,٩٩	٣	١٢٢,٠٠	٥,١٠	٠,٠٠٢
	التباين المفسر	٤٥٩,٨٠	٧	٦٥,٦٩	٢,٧٥	٠,٠٠٩
	الباقي	٥٧٩١,٣٢	٢٤٢	٢٣,٩٣	—	—
	الكلي	٦٢٥١,١٢	٢٤٩	٢٥,١١	—	—
الحماية الزائدة	العمر	٩٨,٣٤	٢	٤٩,١٧	٢,٣٠	غير دالة
	عدد الأبناء	٨,٤٢	٢	٤,٢١	٠,٢٠	غير دالة
	التعليم	٢٠٩,٥٣	٣	٦٩,٨٤	٣,٢٦	٠,٠٢٢
	التباين المفسر	٥٠٢,٨٦	٧	٧١,٨٤	٣,٣٥	٠,٠٠٢
	الباقي	٥١٨٥,١٨	٢٤٢	٢١,٤٣	—	—
	الكلي	٥٦٨٨,٠٣	٢٤٩	٢٢,٨٤	—	—

* لم يظهر في نتائج الحاسب الآلي تأثير التفاعل لوجود خلايا كثيرة خالية . ووجود مصفوفات احادية

تابع / جدول رقم (٢١)

نتائج تحليل التباين ثلاثي الأبعاد في الاتجاهات الوالدية

لمجموعة الأمهات (ن = ٢٥٠)

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
الإهمال	العمر	٢٤,٥٦	٢	١٢,٢٨	٠,٦٠	غير دالة
	عدد الأبناء	٨,٠٠	٢	٤,٠٠	٠,٢٠	غير دالة
	التعليم	٢٥٢,٦١	٣	٨٤,٢٠	٤,١٣	٠,٠٠٧
	التباين المفسر	٤٥٤,٩٤	٧	٦٤,٩٩	٣,١٩	٠,٠٠٣
	الباقي	٤٩٣٦,٠٢	٢٤٢	٢٠,٤٠	—	—
	الكلي	٥٣٩٠,٧٦	٢٤٩	٢١,٦٥	—	—
التدليل	العمر	٥,٦٧	٢	٢,٨٤	٠,٢٣	غير دالة
	عدد الأبناء	١,٣٤	٢	٠,٦٧	٠,٠٦	غير دالة
	التعليم	٥٩,٨٠	٣	١٩,٩٣	١,٦٣	غير دالة
	التباين المفسر	٩٠,٩٣	٧	١٢,٩٩	١,٠٦	غير دالة
	الباقي	٢٩٦٧,٢١	٢٤٢	١٢,٢٦	—	—
	الكلي	٣٠٥٨,١٤	٢٤٩	١٢,٢٨	—	—
القسوة	العمر	٢٩,٠٩	٢	١٤,٥٤	١,٠٥	غير دالة
	عدد الأبناء	٠,٠٨	٢	٠,٠٤	٠,٠٠٣	غير دالة
	التعليم	٢٦١,٠٥	٣	٨٧,٠٢	٦,٢٨	٠,٠٠٠
	التباين المفسر	٥٨٣,٥٣	٧	٨٣,٣٦	٦,٠١	٠,٠٠٠
	الباقي	٣٣٥٤,٤٣	٢٤٢	١٣,٨٦	—	—
	الكلي	٣٩٣٧,٩٥	٢٤٩	١٥,٨٢	—	—
الأمن النفسي	العمر	٤٥,٤٥	٢	٢٢,٧٣	٠,٦٩	غير دالة
	عدد الأبناء	٧٧,٩٣	٢	٣٨,٩٧	١,١٨٩	غير دالة
	التعليم	٥٦٣,٦٨	٣	١٨٧,٨٩	٥,٧٣	٠,٠٠١
	التباين المفسر	٧٣٨,٤٢	٧	١٠٥,٤٩	٣,٢٢	٠,٠٠٣
	الباقي	٧٩٣١,١٦	٢٤٢	٣٢,٧٧	—	—
	الكلي	٨٦٦٩,٥٨	٢٤٩	٣٤,٨٢	—	—
التذبذب	العمر	٢٦,٧٤	٢	١٣,٣٧	٠,٥٥	غير دالة
	عدد الأبناء	١٣,٣٤	٢	٦,٦٧	٠,٢٦	غير دالة
	التعليم	٦٩,١١	٣	٢٣,٠٤	٠,٨٨	غير دالة
	التباين المفسر	٩٩,٧٤	٧	١٤,٢٥	٠,٥٥	غير دالة
	الباقي	٦٣٢٠,١٩	٢٤٢	٢٦,١٢	—	—
	الكلي	٦٤١٩,٩٢	٢٤٩	٢٥,٧٨	—	—

تابع / جدول رقم (٢١)

نتائج تحليل التباين ثلاثي الأبعاد في الاتجاهات الوالدية

لمجموعة الأمهات (ن = ٢٥٠)

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
التفرقة	العمر	١٩٠,٤٨	٢	٩٥,٢٤	٢,١٠	غير دالة
	عدد الأبناء	٤٠,٧٢	٢	٢٠,٣٦	٠,٤٥	غير دالة
	التعليم	٣٢٢,٣٩	٣	١٠٧,٤٦	٢,٣٧	غير دالة
	التباين المفسر	١٠٨٧,١٩	٧	١٥٥,٣١	٣,٤٢	٠,٠٠٢
	الباقي	١٠٩٨٨,٦٠	٢٤٢	٤٥,٤١	—	—
	الكلي	١٢٠٧٥,٧٩	٢٤٩	٤٨,٥٠	—	—
السواء	العمر	٣٧٥٢,٣٢	٢	١٨٧٦,١٦	٢,٤٨	غير دالة
	عدد الأبناء	٧٧٢,٤٧	٢	٣٨٦,٢٣	٠,٥١	غير دالة
	التعليم	١٦٦٨٠,٤٢	٣	٥٥٦٠,١٤	٧,٣٤	٠,٠٠٠
	التباين المفسر	٣٩٨١٨,٢٧	٧	٤٢٥٩,٧٥	٥,٦٢	٠,٠٠٠
	الباقي	١٨٣٤٢٢,٥٠	٢٤٢	٧٥٧,٩٤	—	—
	الكلي	٢١٣٢٤٠,٧٧	٢٤٩	٨٥٦,٣٩	—	—

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

تصدر عن جامعة الكويت

رئيس التحرير
الدكتور عبد الله الغنيم

صدر العدد الاول في يناير ١٩٧٥

تصل اعدادها الى اندي نحو ٢٠٠٠ قارىء

يحتوي كل عدد على حوالي ٢٥٠ صفحه من القطع الكبير تشمل على :

- مجموعة من البحوث تعالج الشئون المختلفة للمنطقة بأقلام عدد من كبار الكتاب المتخصصين في هذه الشئون .
- عدد من المراجعات لطائفة من أهم الكتب التي تصدر في الوقت الحاضر للمنطقه
- ابواب ثابتة : تقارير — وثائق — يوميات — بيبليوجرافيا .
- ملخصات للبحوث باللغة الانجليزية .

منشورات المجلة

اصطلحت المجلة باصدار عدد من سلاسل الكتب هي : —

اولا : سلسلة المنشورات ، وقد صدر منها حتى الان احد عشر منشورا من أحدثها

- منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ١٩٦٨ — ١٩٧٧ . دراسة مقارنة في التنظيم الدولي د. عادل خاكي .
- قواعد الملاحة عند بن ماجد والقطامي . حسن صالح شهاب .

ثانيا : سلسلة الاصدارات الخاصة ، وصدر منها حتى الان ثلاثة عشر كتابا ، من أحدثها :

- المفهوم الحديث للتسويق وتخطيط الخدمات المصرفية في البنوك التجارية الكويتية . د. عبد الفتاح الشربيني ، د. السيد ناجي
- رسالة في تاريخ اليمن : مطالع البيران . د. محمد عيسى صالحية .

ثالثا : سلسلة كتب الوثائق ، وقد صدر منها كتب الوثائق للاعوام : ٧٥ — ٧٦ — ٧٧ — ٧٨ — ٧٩ — ٨٠ .

الاشتراكات

ثمن العدد : ٤٠٠ فلس كويتي أو ما يعادلها في الخارج .

الاشتراك للافراد : سنويا ديناران كويتيان أو ١٥ دولارا أمريكيا في الخارج (بالبريد الجوي)

الاشتراك للمؤسسات والدوائر الرسمية : سنويا ١٢ دينارا كويتيا أو ٤٠ دولارا أمريكيا في الخارج (بالبريد الجوي) .

العنوان : جامعة الكويت — كلية الآداب — الشويخ — دولة الكويت

ص.ب : ١٧٠٧٣ — الخالدية

الهاتف : ٨١٦٨٠٧ — ٨١٦٧٩٩ — ٨١٦٨٢٤

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

المجلة العربية للعلوم الانسانية

تصدر عن جامعة الكويت ، فصلية محكمة . تقدم البحوث الأصيلة والدراسات الميدانية والتطبيقية في شتى فروع العلوم الانسانية والاجتماعية باللغتين العربية والانجليزية .

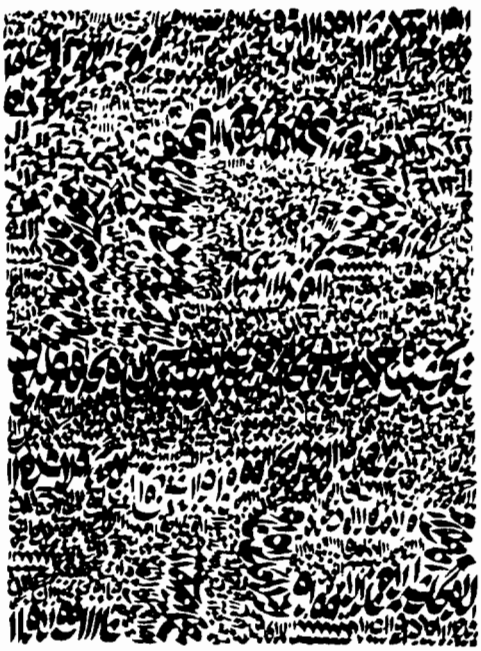

رئيس التحرير
د. عبدالله العتيبي

مديرة التحرير
آمال بدر الغربللي

جميع المراسلات توجه الى رئيس التحرير ص ب ٢٦٥٨٥ الصفاة ـ الكويت
هاتف ٨٢١٦٣٩ ـ ٨١٥٤٥٣ (الشويخ) ـ تلكس ٢٢٦١٦ KUNIVER

مجلة العلوم الاجتماعية

تصدرها جامعة الكويت

مجلة فصلية أكاديمية تعنى بنشر الابحاث والدراسات في مختلف حقول العلوم الاجتماعية.

رئيس التحرير: د. خلدون حسن النقيب

مدير التحرير: عبد الرحمن فايز الصمري

. منبر حر للأكاديميين العرب.

. تتوخى أكثر من (٨٠٠٠) نسخة.

الاشتراكات

للمؤسسات: ١٢ ديناراً في الكويت.
٤٥ دولاراً أمريكياً في الخارج

للأفراد: ٢ دينار في الكويت، ١ دينار للطلاب
٢,٥ دينار أو ما يعادلها في الوطن العربي.

١٥ دولاراً أمريكياً في الخارج.

الموزع في الكويت والخارج: مجلة العلوم الاجتماعية

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت ص.ب ٥٤٨٦ / الكويت
هاتف: ٢٥٤٩٤٢١ تلكس ٢٢٦١٦

المجلة التربوية

تصدر عن كلية التربية - جامعة الكويت

فصلية ، تخصصية ، محكّمة

رئيس مجلس الإدارة
د. سعد جاسم الهاشل

رئيس التحرير
أ.د. فكري حسن ريان

تنشر البحوث التربوية ، ومراجعات الكتب التربوية الحديثة

ومحاضر الحوار التربوي ، والتقارير عن المؤتمرات التربوية

★ تقبل البحوث باللغتين العربية والانجليزية

★ تنشر لأساتذة التربية والمختصين فيها من مختلف الاقطار

★ تطلب قواعد النشر من رئيس التحرير

★ تقدم مكافأة رمزية للناشرين بها

الاشتراكات :

للأفراد في الكويت	٢ د.ك	وللطلاب ١ د.ك
للأفراد في الوطن العربي	٢ر٢ د.ك	وللطلاب ١ر٥ د.ك
للأفراد في الدول الأخرى	١٥ دولاراً أمريكياً بالبريد الجوي	
للهيئات والمؤسسات	١٢ د.ك وفي الخارج ٤٥ دولاراً أمريكياً	

توجه جميع المراسلات إلى :

رئيس التحرير - المجلة التربوية - ص.ب ١٣٢٨١ كيفان - الكويت

ATTITUDES OF KUWAITI PARENTS TOWARD RAISING THEIR CHILDREN IN RELATION TO CERTAIN DEMOGRAPHIC VARIABLES

ABSTRACT

The purpose of this study is to investigate the relationship between parental attitudes and certain demographic variables of those parents such as, age, sex, level of education, and the number of children. The sample consisted of 500 Kuwaiti parents, age ranging from 18 to 64 years. A scale developed by Ismail and Mansour was used to assess the parents' attitudes toward their children. The scale consists of nine attitude sub-scales for domination, overprotection, negligence, pampering, severity, psychological pain, favoritism, inconsistency, and normality, in addition to the sub-scale for lying.

Data were analysed according to multiple analyses of variance and t-test. The findings are as follows:

1. **Sex:** Fathers scored significantly higher than mothers on the sub-scales of domination, overprotection and favouritism, while mothers scored significantly higher than fathers on the normality scale.
2. **Age:** Some categories of older fathers scored significantly higher than younger fathers on the overprotection sub-scale, while some categories of younger fathers scored higher than older fathers on the negligence sub-scale. However, no difference was observed in mothers attitudes on any scale according to age.
3. **Education:** Parents of both sexes with low education scored significantly higher than those with high educational level on sub-scales of domination, overprotection, negligence, and severity. Fathers with low educational level scored significantly higher than fathers with high educational level on sub-scales of pampering and favoritism. Mothers with low educational level scored significantly higher than mothers with high educational level on the psychological pain sub-scale. Parents of both sexes with high educational level scored significantly higher than those with low educational level on the normality sub-scale.
4. **Number of children:** No difference was observed in parents' attitudes according to the number of children.

These results were interpreted in the light of other findings in the psychological literature and the culture of Kuwaiti community.

THE AUTHOR:

DR. ABD EL FATTAH EL KORASHY.

— Ph.D. in Educational Psychology from Zagazig University, Egypt.

Lecturer in the Department of Psychology, Faculty of Arts, Kuwait University.

Member of the American Educational Research Association.

Major field of interest, Psychometrics and Evaluation.

PUBLICATIONS:

— Evaluation procedures in secondary education in relation to admission rules to higher education in the Arab Gulf States. Kuwait: Arab Educational Research Center, 1982 (with others)

— Interest in reading among female students intermediate schools in Kuwait. **The Educational Journal,** Kuwait, December, 1985.

— The Colored Progressive Matrices and achievement of elementary school students in Kuwait. **Journal of Social Sciences,** Kuwait, 1985.

THIRTY-FIFTH MONOGRAPH

ATTITUDES OF KUWAITI PARENTS TOWARD RAISING THEIR CHILDREN IN RELATION TO CERTAIN DEMOGRAPHIC VARIABLES

Dr. Abd El-Fattah El-Korashy
Department of Psychology
Kuwait University

Annals Of The Faculty Of Arts

Volume VII. 1986

ANNALS OF
THE FACULTY OF ARTS

Issued by the Faculty of Arts. Kuwait University

A REFEREED SCIENTIFIC PERIODICAL PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELEVANT TO THE SCIENTIFIC CONCERNS OF THE VARIOUS DEPARTMENTS IN THE FACULTY OF ARTS.

Volume VII. 1986

ANNALS OF THE FACULTY OF ARTS

Issued by the Faculty of Arts, Kuwait University

Dr. Abd El-Fattah El-Korashy
Department of Psychology
Kuwait University

ATTITUDES OF KUWAITI PARENTS TOWARD RAISING THEIR CHILDREN IN RELATION TO CERTAIN DEMOGRAPHIC VARIABLES

THIRTY-FIFTH MONOGRAPH

Volume VII, 1986